انتهى اجتماع القمة الثلاثي فسي القاهرة ، دون أن يجري الاعلان عن اية نتيجة عملية لهذا اللقاء ، سوى أعادة العلاقات الدباوماسية مسم الاردن ، وبسيان مقتضب يشبر الى الاتفاق على ﴿ متابعة الْحَسْسُوارَ والاتصالات للوصدول الى وضع الحلول المقتسرحة ، والتي هي قبد

الحنول المسرحة ، والتي هي هيد البحث ، موضع التنفيذ » ، وقد كانت كل الدلائل تشسير منذ اسابيع ان الملك حسين لا يهدف من وراء أجنماع القمة التلاثي ، سيوى خلق انطباع عام في المنطقة وداخل الاردن بانتهاء عزلة الاردن السياسية وتتوييج هدأ الانطباع باعسادة العلاقات الدبلوماسية أو وتؤكد كسل المعاومات المستقاة من مصادرعربية بأن اللك في لقاءاته مسع مبعوثي مصر وسوريا خلال الشهر الماضي ، كان ينهرب بشكل مستمر من الحديث المفصل عن قضية الجبهة الشرقية، ويتملص من ابدأء اية التزامـــات جدية ، وطرح اي مقترحات ملموسة حول هذه الجبهة ، وكانت حجة الملك غي هذا ، أنه سيطرح وجهة نظره المصلة واقتراحاته اللموسة فسي حال عقد مؤتمر قمة ثلاثي ، ثم جاءت نتائج هذا المؤتمر لتعزز التاكيد بأن مناورة الملك في المماطلة والتاجيل كان هدفها الاوحد هو عقد مثل هذا المؤتمر ءوقط فاثماره السياسية دون ان بلتزم حتى داخل هـــدا المؤتمر باية التزامات جدية .

ورغم أن عدداً مـــن الصحف ، وخاصة جريدة ((النهار)) في عددها

ان الاحتماع الثلاثي مع ألملك حسين تمهيداً القامة الجبهة الشرقية قد تم بمعرفة المقاومة الفلسطيني وبموافقتها ، الا اننا نستطيع ان نؤكد ان هذا الاجتماع نم يجرالاتفاق بِشَانِه مِسبِقًا ، كَمَا أَنَّ (( مِــوافقة )) المقاومة على بناء الجبهة الشرقية لم تقع لسبب واحد بديهي وبسيط وهو ـعن أي جبهة شرقية يجري البحث؟ • فألملك حسين يريد (( جبهة شرقية )) تقوم على أساس الاهتفاظ بالوضع الراهين كما هو ، أي أنه بريد أبقاء هذه الجبهة تحت قيسادته

انتزاع اي ضمانات كافية تعطي للجبهة الشرقية محتسواها الفعلى تسوّفر لها المحدد الادنى من شروط

(( التنسيق )) يجري في ظل احتفاظ المبلك بالهيمنة الكاملة على الجبهة الاردنية ٠٠٠ في ظل سياســة النظام الاردئي المعروفة الني طالما اعلنيت صراحة رغضها تحمل اية مهمات او ساعدت الملك على انتزاع اعادة

قضية المجابهة مع العدو بدون توفي هذه الفمانات والمطلبات وابرزها : ا ــ دخول قوات عربية مـــن البلدان الوطنية وخاصـــة سرريا الجبهة الشرقية وباشرة تحت فبادأ وطنية موثوقة • آ - عودة المقاومة الى الاردن أجل ممارسة الكفاح المستسح صد العدر كما ضمنت ذلك اتفاقيتـــا

٢ ـ اطــالاق سراح المعتقلين الوطنيين في الاردن ، ووقف كـل اشكال القمع ضد المقاومة وسائر القوى الوطنية النـي تلعب دورا بارزا وفعالا في مواجهة الاحتلال •

واخراجهن مازقه الداخلي والخارجي ــ والتفريط المتزايد بقضية المجابهة

مع العدو ، وليس خدمة هــــــا

ان فيام جبهة شرقية تهاك حدا ادنى من متطابات المراجــهة مع

اسرائيل ، وتتوفر فيها الضمانات

الكافية للجم ومنع حكام عمان من الارتداد في المستقبل نحر سياسة العداء المكشوف لبلدان الراجهة

نفسها التي اعادت العلاقات معه ا

هو مطلب تتبناه سائر القوىالوطنية

العربية والفاسطينية ، وتلمس هذه

القوى في الظرف الراهن ، اناعادة

العلاقات مع الاردن والحديث عين عيام جبهة شرقية لا يخدم على الاطلاق

يبدون توفير مل هذه الضمانات ، كحد ادنى ، في الظرف الراهن ، فان التسيق الشكلي ، وابداء النوايا الحسنة ، واعادة العلاقات مع حكام الاردن على استاس شروطهم ، لأ یخدم سوی فی ننبیت مواقعالرجعیة الاردنبة ومساعدیها علی آن تسیر علی نفس نهجها القدیم بمهادنــــة العدو ، والعداء لشعب فلسطون ، وقمع القوى الرطنية والنقدمية داخل

اعباء في مواجهة اسرائيل . ولا يبدو ان نتائج اجتماع القاهرة قد سدات شيئا من هذا الوضع ، بقدر مــا العلاقات الدبلوماسية والتفطية السياسية التي ارادهـا ، دين ان يقدم أية التزامات جدية بشان قضية المواجهة . حول هذه (( الحسيمة الشرقية )) يدور البحث ، وهي في مصيلتها النهائية لا يمكن ان تحظــي بموافقة أو قبول أي طرف وطنسي وخاصة المقاومة الفلسطينية •

ان مناورات حكام عمان كانت تنصب على انتزاع كل ما يمكنهم انتزاعهمن البلدان المربية الأخرى ، دين ان يقدموا في القابل سوى تعسهدات شكلية باغادة دراسة الوضـــــــ (( ومتابعة الحوار ووضع الحلول المقترحة ، التي هي قيد البحث ، موضع التنفيذ ")! ورغدم أن هناك أكثر من طرف عربي لا زال بعتبسر ويؤكد بأن المبرر الرئيسي لاعسادة العلاقات مع النظام الاردنى ، ه حاجة بلدان المواجرة الى اعادةبعث مع المعدو ، فان ندائج الاتصالات مع الآك حسين ، والتعهدات الشكلية ااتي قدمها ، لا تدنل على ان الامور تسبر نحو اكتساب الجبهة الشرقية نلك الفعالية المطاوبة . وعندما يتم الاكتفاء من قبل بلدان المواحسهة الاخرى بتمهدأت يقدمها الملك حسين والترامات لفظيسة وشكلية ، دون

عبارة اخرى يريد الملك حبيهة ا للقتال )) ضد العدو بدون قتال أو مقاتلين ال ورغم استعداد المسك لاقامة تنسيق شكلي بين جبهته وبين الفريق احمد اسماعيل وزيرالحربية المصري ، فهذا لا يغير اطلاقًا من المجابهة مع العدو ، فان نتيجة هـــدا حقيقة الوضع شيئاً ، لان مثل هذا كلُّمه هو أنقال الملك حسين ونظامه

المواجهة مع اسرائيل ٥٠ هــــــدد المواجهة التي يجري باسمها وتحت لافتتها كل الانفتاح علىكى الاردن راعادة الاعتبار لحكسام عمان • ويرفض الملك بشكل قاطسيع دخول قوات عربية من البلدان الوطنية الى الأردن لتعزيز جبهة المواجهة مع اسْرَائْيُل ، كُمَّا يِتْمُلُص احْيِانًا ويرفضُ احيانا أهرى بشكل صريح ايُحَديث عن عودة المساومة الفلسطينية .

المباشرة وتقتصر فقط على وجودقوات جيشه فيها ، دون ان يتحمل ايــة أعباء مهما كانت طفيفة في قضية الجبهة الشرقية بصفتها تمثل جزءا رئيسيا وهاما من خطوط المواجهة

العنفاين في السجون.

الولاء لسلطات عمان بصفتهم « ممثلي شمسب

فلسطين » على هد تعيير الدبراد ، فلمبتداق

لهم اي نجاح يذكر ، وغشلوا غسسي ارغام

الناضاين البارزين في السجون علسى التنكر

وداخل المنتقلات ، خاض الناضلون اعمال

نضال واسعة اهنجاجا على سدود الماولة

وعلى الحرمان من ابسط العقوق ، واشتنك إ

المتر من مرة مع حراس السجن ، واعلنسوا

الاضراب عن الطعام وخاصة خلال زبارة وغد

من الصليب الاهبر ، الذي منع من مقابسة

السجناء ونقصي هالنهم . ولم بتسسوتف

المناضلون عن منابعة نضال شعبهم والمقاومة

خارج السجن ؛ وتمكنوا خلال أحداث أيسار

غي لبنان من توقيع عريضة ضبت اسماء ملات

منهم لتاكيد النزامهم بننسال المقاومة وارتياطهم

بقضيتها الغورية . وعجزت سلطات عمان عن

معرفة الوسائل الني نبت بواسطنها وصول

الشعبهم وللمقاومة الفلسطينية .

ورغاقه من هيرة مناضلي شعبنا غسى معتقلات الجءر الصحراوية ومعان والمعطة والزرقاء وأربد يعانون اسوا اشكال الاضطهاد العسف والحرمان من أبسط الحقوق بالنسيسة لاي معتقل سياسي . ورغم مرور هذه السنوات: هَانَ الْقَالِبِيةُ الْمَظْمِي مِنْ الْمُتَعَلِينَ لَم يقدموا الى اية معاكمة ، واطين جرت (( معاكمتهم))، غقد حرموا نباها من اي حقوق غسى الدغاع عن انفسهم أمأم محكمة علنية ، ولسم يسمح لهم بأن بناقشوا \_ مجرد مناقشة \_ ((التهما الني وجهت اليهم امام محكمة تيسير نعناعة المسكرية . وكانت الإهكام الجزائية الحاثرة نصدر دون حاجة الى ادلة سوى السوال الادعاء المسكري واراء جلادي المفابسرات العامة حول درجة خطورة المنهم ا

ومأرس خبراء المخابرات العامة طهوال السنوات الماضية كل اشكال الضغطر الارهاب من أجل ارغام اكبر عدد ممكن من المعتقلين ،

فذه العريضة إلى قيادة المقاومة الفلسطينية.

اعتقال الالف من خبرة ابنائه . وهد عبـرب الطلابية والنظيمات النسائية والبلديسيات والشخصيات الوطنية البارزة عن احتهاجسهم على سياسة حكام عمان ضد شعب غلسطن ومناضليه . وهاول هؤلاء الحكام طــــوال السنوات الثلاث الماضية استخدام تضبسة المعتقلين كاحد عوامل الإينزاز شد الشمعب الفاسطيني في المناطق المحنلة ، فهم يعلنون تارة عن الافراج عن يعض الافراد اكراماللسيد رشاد الشوا مثلا غي معاولة لنعزبز نفوذه وهبينه داخل هذه المناطق ، وبساره الحرى بلجاون الى استدراج بعض عاثلات المنقلين من أجل نقديم « استعطاف واسترهام » السي السلطات الهاكية حتى ١١ نتفازل ١١ ونغرج عن بعض المنقلين ، هني تستقدم تدليلا عليي « نسامح ورأعة ال حكام عبان .

لقد أعان العديد من القوى والهيئ السات النقدمية والديمقراطية الدوليسة والشخصيات المعروفة عن اهنجاجهم واستنكارهم لاعمال القبع والاضطهاد في الاردن وخاصة استورار اعتقال الالف من مناضلي المقاومة الفلسطينية. وساهمت القرى الوطنية والنقدمية في كــل الاقطار العربية وفي اكثر من مناسبة فـــــى ننظيم اعوال الاحجاج فعد سياسة حكيام عمان وجرائمهم ضد الشمسب الطسطينسي واصلب مناضليه .

وفي داخل المناطق المحتلة ، شجيحسنا بمختلف قراه الوطنية اعمال القبع واستمرار

ليس هناك حي واحد ، مخيم واحد ، قرية واهدة ، عائلة واحدة ، الا وعندها مسي سدون عمان معنقل او اكثر . ولا نسنطيـــع

هذه السلطات ان بزين رجهها البنيع بكال مساهبق « النضامن العربي » و « الانفاح □ امام شمينا ، وكل عائلة عبه نملك ابنا او اها وأمام نعاظم النقيه والاحتجاج ، كــان

القرارات مجرد بقدبهم النفطيه الخارجيسة على اعبال القمع الوهنسية واستبرار أعتقال الالاف الماري داخل الأردن . لةسد اعسح مطلب انبزاع المسسريأ

من أينًا؛ الشيب ، الذين طيسوا مبدي منا الحقه العكم العاشى الاسود بعسد ابلال من أضرار بالحة مست حياة كل مواطــــن ورسائل معبشنه . وماني غي القدمة من الجل المصول على هذا المطلب اطــــالان سرأع الاف المنقلن في السحين الإردنية ، اطلاق سراح خرة مناضلي شعبنا واصلبهم ، ودفع هد لكل اسالبب القمع الجارمة على ابدي جلاوزة المفارات وهلاديها داخل الاردن ال النضال من احل الدميقراطية بالنسبة لشعب الاردن لم يعد بنعصل ، كما علبت الخبيرا والتجربة ؛ عن مهام النضال من اجل طرد الاحتلال ، عن مهام النضال من اجل أن يقوم الاردن بدور رئيسي من اجل اتجاز هست الهدف ، عن مهام تعيثة طاقات الجماه-والبلاد بمجموعها من أجل الكفاح لنصب الرطن المعتسل .



Charles (SA) 12 March 18 Mill where Mill the wint of the control o

الاتحاد الوطني لطلبة المغرب (فيدر لية الشرق العزبي):

# ول المحاكمات العنورية الاختيرة في المغرب

منذ سنوات وهرة المناضلين المفاريسة الذين يناهضون الحكم الاقطاعي في المغرب ، المرتبط بالامبرباليسة والاستعمسار الجديسد والصهيونيسة ، يختطفون ويعذبون ويغنالون وبحاكمسون بشكل صوري وتعسفسي ليقضوا الحصب سنوات حباتهم وغنسرة عطائهم لي السجيون والمعتقيلات

خقد قدم يوم ٢٦ يونيو ــ هزيربان ــ ١٩٧٣ أسى الحكمة العسكرية بالقنيطرة ازيد من ١٥٩ مناضلا بتهمسة المس بامن الدواسسة الداخلسي والفارجسي ، ومحاولة اسقاط النظام بالسلاح . ومن بيسن هؤلا المتهميسن معظم أعضاء اللجنسة الاداريسة للانحسياد الوطنسي للقوات الشعبيسة وثمانيسن بالمثة بنهم متاضلون ف صفوف الثورة الفلسطينية. وقد أصدرت المحكمة في حقهم احكاما بالإعدام الم ١٦ مناضلا وبالسجسن المؤبد الم ١٥ آخريسن ، واحكاما تتراوح بين السنتيسن والثلاثيسن سنة ، اما الليسن هكم عليسهم بالبراءة غقد العيد اعتقالهم عند باب المحكمة وهم يفادرونها حيث كانت في انتظارهــــم سيارات الشحن النابعة للشرطة ، ومصيرهم

الان مجهــول ۱۹. كمسا قدم السي المحاكمة في أواخر يوليو - تبوز -- ۱۹۷۲ ما يزيد عن ۸۱ مدهد من

الراي العام العالمي والعربسي والقسوى النقدهية والثورية \_ باختصار شد\_د \_ الارضاع الزريد التي يعيشها القعار المفربي لتؤكد : أن الحل النمسفي الذي تعرض له انحادنا المناضل ، ومنع الانحاد الوطني للقوات الشمبيسة وخطف واعتقال خيسية مناضليم ، ايست الا حلقة في سلسطة الارهاب الطويلة النسى ينهجها الحكم لضرب الدركة الجمساهريسة المصاعدة ، قصد ارهابها وشل قواها التقدمية والثورية . ان اتجادتا يقف بحزم تداه وساوكا مع الانحاد الوطنسي للقوات الشعبيسة مستنكرا الاهكاء الجائرة في حق المنقفيان النوريين في الدار البيضاء معلنا انه سيسنمسر في تدريسة وغضع النظام ومؤسسانه السياسية مدركسا وبوعسى كامل كيف يربط بيسن النضيسال السياسسي الثوري ، والنضال النقابسسي

ان منظمتنا تعسى جيدا ان المعركة مسع الحكم مصييسة ، ولانها كللك غلا بد ان نكسون مريرة وطويلة . أن المكم قد فسرض بوسائلمه المادبة والقهربة علسى المنظمسة الطلابيسة معركة من اشد المعارك التسي تنطلب وعيا سياسيا وتعبلة تنظيهية واسعة غمن أجل الاستمرار في استدراك التواقيص وتصعيد واجهة النضال غان الشعيب الصحيح هو ( النوجه السي الجمساهير الشعبية ) بكـل الوسائــل النضائيـــــة والتنظيميسة المكنة دون ان نقطع النظمسة علاقنها اليومية والتعبوية لاوسع الجماهسي الطلابيسة , أن عوامل الإنتصار عديدة ,ومن أهمها التفاف الحركة الطلابية حول منظمنهاه والنطور النضائس للحركة الجمساهريسية الشعبيــة .... وفي هذا السبيل فـــــان توهيد الموقف النضائسي مع النظميات الجمساهيية والقوى النقدمية ، سيعطس الامكانيسة الماسهسة لانتصار المسبركة

الطلابيسة علسي طريسق انتصار تضيسة الجمساهي الشعبية .

« في ميد استقلالنا نؤكـد لاقرب

الاخوة الى تلبنا ابطال المقاوسة

ان الحركة الطلابيسة اختارت السبيل : هو أن تفاضيل من أجل البقاء والاستميرار

الشباب الثوري المنقف ء من بينهم عضو الاتحاد العام لطلبة فلسطيسن السرفيسيق بودقة ، في مدينة الدار البيضاء بنهمة المسس بامن الدولة الداخليي وصنع واستعبسال المتنجرات . وقد صدرت في عقهم الاهسكام بالربد أـ 10 مناضلا من بينهم رئسيس

الانهاد الوطني لطلبة المغرب ومعظم اعضساء اللجنة التنفيذية ، وعلى ٢٠ منهم به ١٥ سنة مع الاشفال الشاقة . كمسا أن هنساك ثلاثة وثلاثيسن مناضلا اعتقلوا اثر تنظيسمهم حمسلة المساندة مسع ١٩٢ مناضلا من المعتقليسن السياسيين عَي مراكش سنة ،١٩٧ ، سيقدمون للمحاكمة في مدينسة مراكش من بينهم موظفون وتلاميده بنهمـة النشاط « التخريبـي » وســط الطبقسة الفلاهيسة الفقيرة بنواهسي مدينة سراكش . تكما ينتظر تقديم مناضليسين اخريسن السي الماكمة في مدينة وجدة . ولكن وسيلة القمع لم تكـن هي

الموحيدة معابل استعبال المحكم ايضا تنظيمات فأشية تحت اسسم « الاخوان المسلميسن » موحهسة اساسا سد حركة السبية اومحاربة المفكسر العلمسي .

وعزله داخليا وخارجيا .

السياسيين . فيدرالية الشرق العربي

للاتحاد الوطني اطلبة المفرب ديشي ل ١٠١٠-١٩٧٢

الفلسطينية ، سنرمعها من جديد ،

واعلى فاعلى بسواعد الطبقة العاملة

العربية وحلفائها وطلائعها التقدمية».

واذا سبهفنا لانعسنا بالنجيث اكثر غياننا

نعب أن نؤكد أن اغلبية شيمينا الخرة تقف بكل

وغاء واداء واجب منتصرة للمضية القلسطينية

الني تمثلها البوم بحق المفاومة الظسطينيسة

التي كاتت بعد هزمية ١٩٦٧ ميمست النور

والإلهام والامل في نلك الإيام الحالكةالسوداء.

هيئة الدفاع عن الوطن العربي بسبب التهديد

بالعدوان وبعد ان وقع المدوان تحملت تلك

الهيئة هبلها رقامت بواجبها في تلك الظروف .

كانت هيئة النضابن مؤلفة من الإحزاب الوطنية

زمن النقابات العبالية والعاد الشعاب والنساء

وهيئات المتقفين وغيرهم من التجهمات وكانت

جبهة مربية بحل . وكان الشهداء عبد الخالق

معبوب والشغيع اهبد الشيخ وجوزف قرئل

ان وأسسى هذه الهيلة وبن انشط تياداتها .

ثم جامت الردة الرجمية في السودان فعلست

تعسفها هذه الهيئة مثل ما حلت غيرهسا من

وفي هو أيام بونيو ١٩٦٧ تالفت فالسودان

ان غدراليسة الشرق المربسي للانمسساد

الرطني لطلبة المفرب الد سمعرض امسمام ينمسرض لها النوربون المقدييون في المغرب

بيان للخرب الشيوعي السودايي عدة منات مما قدمته كل الاحزاب اليمينيسة والوسطية مجتمعة ، وفي مرحلة كان الحزب الشيوعي السوداني : وما زال ، منسائرا ئ ذ کری انیلول فيها بهجمة تموز ١٩٧١ الشرسة الدموية ، في هذه الظروف اصدر الحزب بيسسانا للشعب السودائي في تلك الذكري جاء فيه :

مَى جوا الذكرى الاليمة لمجازر ايلول 197. الني أتقضت عليها اعوام ثلاث نشهد مزيسدا من التامر على هركة الثورة العربية بشمكل عام وفي مواقع الخرى من المالم المربي . وفي هذه الابام غاصة نشهد تحركسات مربية كثرة تعاول ان تجهد ــ اذا استطاعت ــ لنغيم كبي في أوضاع المطقة الفرض بنسه غرض أوضيهاع تعيق من مسيرة النسورة العربية والمضاعها لقاييس وتهاغيست بعش الانظمة العربية الماكبة واغلاسها ، كما أن الرجمية البترونية العربية تد نشطت بشكل سافر هنا وهناك هني يصب كل هذا في مجرىالاستعمار الحديث ومصالحه واستراتيجينه

وأخاف البشيان :

اخيية

توفیت آشر ۲ بد آن نقف عنده وان کانت

القلسطينية ومن الشعب الاردني - وفي ايلول من عام ۱۹۷۲ رد اليه اعتباره في القاهرة غما اعجب ذلك من نوقيت !!! الذين قاطعوا وخاصبوا الملك هسين لانه خارج عن الصف بالعربي أو لاته نكل بالقاومة الفلسطينية أو لانه قدم مشروعه المعروف عادوا يلفذونه اليوم بالإعضان غهل غير او تغير شيء في موقفه ؟ كلا لم يتفي ولن ينفي شيء في موقفه ولكن الذين تفيرا أو اعلنوا الان اختلاف وتفسي موقفهم هم الذين كانوا قد خاصموه وقساطعوه

الفلسطينية أن الحزب الشيسوعي السوداني سيحسافظ على مواقعة المتواضعة الثابنةني صنوف المناضلين التقدميين من أجل انتصار الثيورة العربية ، من أجل تصفية العدوان الامبريالي الصهيوني ، من اجل تصنية دولة الكيان الصهيوني ، من أجل حق شعب غلسطين في تقرير مصير دوبناء دولته التقدمية . ونؤكد لكم جميعا يا رماق المسيرة الشاقة ان بيارق الثورة والوحدة العربية التي نكسها ميثاق طرابلس ومرغها وداسها بالنعسال

الاردنى بقتل وجرح ه؟ الله من رجال المقاومة

استقلال السودان الذي اسهم الشيسوعيون السودانيون في تعقيقه باللي التضعيات وباكثر

بالامس القريب جدا .

في الذكري السادسة عشر ليوم اعسلان

اصعاب البنياز

كلسمانة والطباعة والبلي

بطعنسة لنورة السودان ، وصبته المتواطىء على تصفيسسة المقساومة

> بحسن أبراهيم وشركة دار التقدم العربي العير السؤول الور لمنق

يأسى ثميه

street filete esta شارح المعيساتي ، ينفرع بن شارعي بشاوة الفوري وعبد إن الفقاب ... ونظلا العليلية ... وهذا ولس اللبع ... بثابة غواد مروش علف : ٢٥٧٥٢ - ص. ب. ١٠٠٠ احد اعده سليلان

الهيئات الرطنية

صهت الحركة الطلابية العربية إ هنا نقف وقفة نقدية عند الحركيية الطلابيــة العربية . ولسنا بحاجة الـــــ التذكم بدور انحادثا علسى مستوى توهيد هذه الحركة ومساهينه في ماسيس اللجنــة التحضيرية للحركة الطلابية العربية. لتتسايل عسن مرتف بعش الإنحادات العربيسية - وخاصة بلك النسى بجمعنا معها فرفسة اللجنة النحضيية للحركة الطلابيي العربيسة » \_ مـن حل الحادثا وأعتقـال ومحاكمة معنام اعضاء لجنتيه التنفياسية والادارية ، والحكم على رئيسه بالسجين مدى الحياة ، والمحاكمات الصورية التي

اننا ننبه بروح النقد المخلص البناء الذي هو من حقنسا على رغاقنا المقدميين والنورين ان الصمت المطبق حول ما يجري من مجازر واعدامات ومحاكمسات ، وكبت لكسسل الحربات الدبمفراطية والسياسية والثقافيسة في مغربنا ، لهو مساهمة باي حال مــن الاحوال في عزل نضالات شعبنا عن النورة العربيسة . واعطاء المبادرة للحكم الاقطاعسي في المغرب لينصب نفسه ١١ مداغها عن القضية الفلسطينية ومفنيا لها ، بل ومساهمــــا في معركة العرب المسيية ضد الصهيونية » ا ومن هذا المطلق وبعد كل ما تقدم فاتنها نرى أن المهام المستعجلة المطروحة عليي القوى الثورية والنقدمية على الصعيديسن العربسي والدولسي . . مع ايماننا انها مهام مركزية اقرانا النقدمية والثورية الوطنية ... ا - فضح الانجاه الفاشيستي للحكـــم

٢ - مساندة الحركة النضالية للجماهم والتضامسن الفعال مع الانحاد الوطني لطلبة المغرب والانحاد الوطنسي للقوات الشعبية. ٣ - ندعيسم النضال من اجل العربات الديمقراطية الكاملة لجمسوع القوىالشعبية وفي مقدمة ذلك اطلاق سراح جميسع المتقلين

# صوت رجعی مشبوه داخل جيش التحريث رالفلسطيني

وحدة موقف حركة المقاومة تفرض طرد العقيد نهاد نسييه وسحب كنيبة جيش التحرير من الاردن او تسريحها

منات من المعتقلين الوطنيين في سجون حكام

عمان ، وفي طليعتهم القـــائد البارز عمالح

راغت ، خرجوا خلال الاسبوع المأضسي هن

السحون الني ذاقوا فيها اسوا انواع الاضطهاد

والمهانة البشرية . ورغم ان عدة مئات اخرى

من المتقلين لا زالوا برزحون تحت ظلم وقمع

السلطة الحاكية بنهبة ارتكابهم « لجرائم

نيل » !! خلال مفاومتهم لقوات السلطـــة في

معارك عمان واربد وجرش وعجلون وسواهاء

فان اجهزة حكام عبان تحاول الان جـاهدة

طيس هذه القضية والخفاءها , عقد صحدر

القرار الملكي (بالعفو» عن المعقلين مستثبا

حسب ادعائه اولنسسك الذين حوكموا بعهمة

القبل ، وعلى اساس هذا المقياس ، غسان

اهدا من بن صفوف السلطة الحاكمة لا يمكن

ان بقاوم بهية القبل الحياعي والعردي لمسد

ابناء الشميب ، واربكاب ابنيع المصازر

الدموية بلا نمدز ضد السكان والمواطنين عي

الدن والمغيمات ، بينها كان 11 دنب 11 المناضلين

اللبن ابقت عليهم سلطات عمان في السجون،

انهم قاوموا الهجمات الوحشية الني مارسنها

قوات السلطة في اللول وبعده ضد الاحباء

كنيرا ما انسارت الاوساط النورية الفلسطينية الىدور احصان طروادة الذي بلعبه المقيد نسيبه على راس كنيبة من جيش التحرير بقيت في الاردن منذ مذابح ايلول ومحت الرقابة المباشرة للمخابرآت الاردنية ، وهعلا فقد لعسب نسيبه وزمرتسه دور الاحتياطي بيد نظـــام الملك حسين يشبهره منى شباء لاضفاء المدائح على حكام عمان دون حياء او خجل والكل ينذكر نصريحات نسيبه في أو اخر العام الماضى لجريدة «النهار» البيروتية في مدح الملك حسين ، وقد طالب العديد من أعضاء المجلس الوطنى الفلسطيني في دورته الحادية عشرة اكسانون النَّاني ١٩٧٣ ) بطرده ، وتكليف تيادة جيش التحسرير سكذبسب هده التصريحات .

وفي الظروف السياسية الراهنسة بطل علينا العتيد نسيبه لينابع دور " حصان طرواده " ويصفته " قسائد تسوات جيش النحريسر الفلسطيني الرابطة عَى الاردن " كما جاء مي

السكنية والشعب ، واوقعوا الخسسائر في القوات المهاهمة .. معاقبتهم سلطات الاردن بالابقاء عليهم في السجون ال

الافراق عن المعتملين ..مطلب

وطنى انتزعه شعبنا بصنه موده

لقد خرج عدة منات من خرة منافلي شعبنا ، وامتلكوا حربتهم ، وحاولت سلط\_\_ات عمان ان تعزو هذا الى « الكرم والمحبة والتسامح » السذي تملكه هذه السلطة ، فهل حمّا هذاً هو الذي ادى الى اطلاق سـراح المناضلين في سجونها ؟؟

طوال سنوات ، نمت وازدادت عزلة حكام عمان وصنائعهم بين صنوف شعبنا الظبطيني وخاصمية داخل التاطق المتلية ، وباءت محاولاتهم الراهية الى كسب ولاه الشعب وثقته بالفشل ، رغم كل وعودهم لشعبنا بحق تقرير مصيره ضبهن اطار مملكتهم والابقاء على مصطربهم بعد زوال الاهتلال !! وقد أدت النقهة وازدياد العداء بين صفوف الشعسب لسياسة حكام عمان الى ارغام عدد منصفائعهم في المناطق المصلة على احتاء رؤوسهم والتوقف عن العمل والترويح لسيساسة هكام عمان

والارتباط بهم . وخلال مناسبات عديدة طوال

توقيع رسالته الى الملك حسين ، وقد

حاءت رسالته لتمثل خروجا كاملا

عن موقف منظمة التحرير وبرنامجها

السياسي نجاه الملك حسين ونظامه

حيث ينتظر نسيبه ، بدء معركة

التحرير بقيادة جلالته ، كيا تبثل

. سالته أهانة بالغة لصبود مناضلي

الثورة في سجون الملك حسين والذين

انتزَّعُوا حقهم المقدس في الحرية بفضل

صمودهم ونضال الثورة الفلسطينية

وتضمساهن جميع القوى الوطنيسة

نسيب انتزاع المناضلين لحريتهم

« مَكْرَمة ملكية » وبالتاكيد سيتبعب

حفنة من الطابور الخامس الفلسطيني

في شرق الاردن والاراضي المحتلة ."

ان الموقف الوطني والحريص علي

وحدة الثورة بفرض على اللجنـــة

التنهيذية لنظمة التحرير طرد العقيد

نسيبه من جيش التحرير وسحب

الكتيبة الرابطة في الاردن أو سريحها

لوضع حد مباشر التلاعب ممسير

الثورة والشعب والوطن وعدم بقاء

الكتبية مثل مسمار جما أداة بيد حكام

عمان لاظهار الموقف الوطني الفلسطيني

بمظهر المنقسم على نفسه وكذلك منظمة التحرير ·

التقديية العربية والعالمية و

السنوات النلاث الماضية ، اعانست الهيئات النسائية والطلابيسية والبلديات والنقابات والشخصيات الوطنية استنكارهسسا لاستمرار العسيف والإضطهاد ضد مناضلي الشعيب الطسطيني في سجون هكام عمان ، وطالبت بالاقراج الفوري عنهم . وكانت عزلسة حكام

عمان تتفاقم باستمرار ونزداد احكاما . وفي الضفة الشرقية ، ورغم اسوا اشكال القمع ، عبر ممثلو القوى الوطنيسة في كل مناسبة عن اهتجاجهم على استمرار اهتجاز مثات من المنقلين الوطنيين . وكسان الغذمر والاهتجاج ، الفاعت ولكن الواسع والعسام ينفس الوقت ، يعم كل الاوساط . غليسهناك من مخيم او هي آلا ونكب باحد ابنائه شهيدا

او معتقلا على يد السلطات الحاكمة ، عربيا ، وعلى نطاق العالم ، كانت الحملة الني نطالب بعرية المتقلين عامة وواسعسة وممندة ، ولم يستطع حكام عمان أن يفعلوا شيئا تجاهها سوى انكار وجود معتقلسين في سجونهم 11 ، وادعاء أن من هم في السجون لبسوا سوى محكومن عادين بحرائم عادية ا 1 ه وهذا ما حاول ان يؤكده وزير خارجيتهم أي

ورراء الدفاع العربي في الكويست هذه العوامل كلها ارغبت هكام عمان على التسليم بحق خيرة مناضلي شيعينا في الحرية امام تزايد العزلة الداخلية لسياستهم وتصاعد النقمة العارمة ضدهم خارجيا . ولا بعد في هذا المجال كل محاولتهم لزرع الوهم بأن هذه الخطوة جاءت بناء على « اهساس بالتسامح والراغة » المفاجئة والبـاغنة الني عمرت صدورهم ! شعبنا يعرف كم هي مضحكة هذه

لقد خرج المناضلون من السجسن ليحفلوا دورهم في مكان الصدارة في حركة شعبنا ونضاله من أجل نحرير وطنه وطرد الفــزاه المعتلين ، وهذا حق بديهي لهم . وسيظـل هؤلاء المناضلون ، الذين بمثلون عناصر بارژة في النواة الصلبة الحركة الوطنية في الاردن المادية للاحتسلال ، والمناضلة من اجسل الديمقراطية للاردن ونحرره الوطني، والمناعضة حزم للاهبربائية وسياستها في الابقساء على الاردن قاعدة استرانيجية لها ، سيظل هؤلاء حزوا من طلعة شعبنا في الاردن ، في نضاله الراهن من أجل تعبئة وطنية شاملة

# اسائيل تعترف بمصيرع قائر الغارة على بيروت أمام مقر الجبهة الشعشة الدعوقراطيية

# « حضروا بسفن الصواريخ ونزلوا بزوارق المطاط »

أعترفت معلة « بهاهانيه » الناطقة بلسان الجيش الاسرائيلي والصحادرة في ١٨ أيلول الماري بمصرع فالد العدوان الصهيوني على بيروت عَي ١٠ نيسان اللفتنانت بيفال .ونشرت المطة تفاصيل العدوان الذي استشهد خلاله ثلاثة مِن قادة القاومة « كمال ناص ، وأبو يوسف ۽ وکمال عدوان » وهمسة ابطال من مقاتلي الجبهة الديمقراطية . وقسالت المجلة ال أن القوات الإسرائيلية نقلت الى الشواطيء اللبنانية بواسطة سأن الصواريخ وواصلت طريقها الى الشاطىء بو اسطة زو ارق الطاط » ونشرت الملة تفاصيل كالملة عن الهجوم والمركة التي دارت أمام عقر الجبهة الشعبية الديمقر اطية التحرير فلسطيين ، فقالت : « وقعت المركة على بعد خبسة كيلو مترات عن الشاطيء ، وهاجهت القوات الاسرائيلية مو اقعتبعد نحو نصف كيلومتر عن مخيماللاهلين

غي هي هبرا ) وقرب معسكر لبناني " ، وجاء· في المِلة « انه خلال اقتراب القوانه الهاهمة مِن اهداعُها ، نجمت في النهرب مِن مجنزرة كانت على وشك ان تكتشفها . وقد توقفست القرة على بعد نحو ٧٠ مترا من مقر الجبهة الديهقراطيسية ، واقترب جنود من المظليين بثباس مدنى من مدخل مقر الجبهسسة المحاط بحراسة كبيرة ، وفتحوا النار على العرس في مدخل القر من اسلمة كانهة الصوت وعندئذ اطلق الغدائيون النار عليهم من سيارة كانست نقف قرب المقر فاصابوا ثلاثة من الاسرائيليين بجروح وقتل فسسلال الهجوم عودباديا تسور وهجاى معيان ونقلتهما من الشاطىء اللبناني طائرة عمودية تابعة لسلاح الطيران الاسراليلي .. وأضافت المجلة أن معركة عنيفة وقعست. أمام مقر الجبهة بين القوة المهاجم .... وبين القدائس الذين اطلقوا نسارا غزيرة والقوا قنابل يدوية ، واضافت أن قائد العمليسية اللفتنانت بيفال امبب بجروح خلال الهجوم ثم توفي في وقت لاهق )) .

الغرية صلعة ٢

A THINK

راينسم

STATE OF THE PERSON OF THE PER

وقد المتفت المجلة بنشر هذه التفاصيل عن العدوان علىمقر الجبهة الديمقراطية ونجاهلت الغارة على فردان حبث استشهد القادة الثلاث. ومما عو جدير باللكر ان دانيد اليعسازر رئيس اركان جيش العدو كان قد عقد مؤنهرا صحفيا في ١١ نيسان اعترف فيه بالقساومة الشديدة للمدوان امام مقر الجبهة الديمقراطية

وفيما بعد اعترفت صحيفة معاريفالمهيونية في ٨ حزيران بمصرع ١٣ جنسديا من قوات

وبسقوط قليلان وثلاثة جرهى من قوات العدوان

ولم يتطرق الى مصرع اللغنائت بيغال قائد

ولقد ساهمت منظمة الجبهة الديمقراطية في

القدس بدور بارز في هذه الحملة ، وصــدر

ببان بتوقیع المنظمة تم توزیعه یومی ٦ \_ ٧

أيلول بشكل واسع في المدينة يحرض على

مقاطعة الانتخابات والتصدي لسياسة المعتلين

وعلى الرهذا ، جرت حملــــة اعتقالات

واسعة بين صغوف المواطنين شملت عددا

كبيرا من العمال والطلبسة بتهمة النحريض

واصدار النشورات ، وشوهد رجال الشرطة

الاسرائيلبون وهم مشفولون بطمس الشعارات

على جـــدران الدينة وازالة السوان العام

أن الحملة من اجل مقاطعة انتخابات

الهستدروت ، تشكل جزءا من النفال

الوطنى العام والواسيع لمقاومة

اجراءات النهويد والضم التي يعمل

من اجلها المحتارن وخاصة في مدينة

# منظمة الجبهة في المتدس: قاطعوا انتخابات المستدروت

خلال يومي السادس والسابع من ايلول ، بدأت في مدينة القدس حملة واسعة منالتعيلة والاهتجاج الشعبي ضد انتخابات الهسندروت الني تجري في ظل نشاط صهيوني واسمع لاشراك عناهر عربية من القدس ضمن لوالح الاحزاب المهيونية ، ونسجيل اسماء العمال العرب وتنسيبهم لعضوية الهستدروت ، بن أجل اشراكهم في الانتخابات . وهذه الخطوة نأتى على طريق عملية استكمال تهويب مدينة القدس ا( ودمجها " ) ومن اجل تحطيم الثقابات العمالية العربية في المدينة ، وقطع الطريق على حق التنظيم النقابي المسنقل للعمال العرب داخل القــدس .

وقد شبهلت الحملة ضد الإنتقابات ، مختلف انسكال الاهتجاجات بها فيها صدور قصاصات من ألورق نم نوزيعها على نطاق واسع ندعو الى مقاطعة الانتخابات ويحذر العناصر العرسة التي نم النفرير بهسا بواسطمة الاحزاب الصهيونية وخاصة حزب العمل الحساكم في اسرائيل ، من اجل الانضمام الى قائمة هذا الحزب . كما المثلات جدران مدينة القسدس بشمارات الدعوة الى النضامن والوهدة من أجل مواجهة المؤامرة الصهونية الحسدة ورغض الاشتراك في الاسخابات . ومرة أخرى كما وقع يوم الخامس من حز ران ارتفسع علم فلسطين على سور الفدس ، ونساهد سكان القدس علم فلسطين مرسوما بالطباشي الملونة على الجدران .

اكبر ميزانية لاجهزة القمع

الأموال للثورة المضادة في

الجزيرة والبلاد العربية ،

خصص القسم الإكبر من البزائيــة

السعودية لما اسموه بشؤون الالدغاع»

فقد بلغت المخصصات لوزارة الدفاع

وهدها مبلغا يفرق البلغ الخصص لها

في مبزانيسسة العام الماضي باكثر من

الضعف هيث كانت ميزانيسية وزارة

الدفاع السعودي في عام ٧١ ــ ٧٢

مبلغ ۲۲۲۱ ملیون ریسال سعودی :

بينها بلغت المغصصات نلسنة الماليب

الحالبة ٥٤.٨ مليون ربال سعودي ،

كما خصص لهبلت « الأمر بالمعروف

والنهي عن المكر » . ه مليون ربسال

سعودي ، وخصص للداخليــة ١٢٩٤

مليون ريال سمودي ببنها كان في العام

الماضي ۲۷۵ ملبون ربال سعسودي ،

وخصص للحرس الوطني مبلغ ٦١٦

ملبون ريال سعودي بينها كان في المعام

الماضي ١٠٠ مليون ربال سعودي ،

أما وزارة الإعلام نقد خصص لها ٢١٩

مليون ربال سعودي بزبادة عن العسام

ألماضي نقدر بــ ۸۱ ملمون ربالسعودي

والفقر للفالبية العظمي

من شعب الجزيرة

عي تاريخ السعودية

القدس ، وفي المقابل فان النَّضال من أجسل حق التنظيم النقاس المستقل للعمال المعرب في المناطق المحتلسة وخاصة في القدس ، يحتك ركزا هاما في نضال الطبقيسة العاملة الفاسطينية وجماهير الشعب داخل هذه المناطق ، كجزء من نضالهمالعام ضد سياسة الاحتلال ، ومن احـل المفاظ على وحدة العمال العرب وتضامنهم في وجه المعتلن.

عدوانية شريرة وباريخه المليء بالجرائم

بقضح واؤكد ذلك .. عالمخصصات

الخيالية للدغاع والداخلية والسلساب

النابعة لهما مؤكدان ، بما لا بدع محالا

للشك بان الرجعيةالسعودية نعد العده

فضرب حركة النحرر الوطنى العربي

علمة وفي الجزيره والخليج خاصه ،

النظام النقدمي في اليمن الديمقراطيه .

وثانبا بانها تخصص الجزء الاعسر من

ويزانينها لحمالة نفسها ... اى الاسره

السعودية ــ من غضية الشعب ومن

نسرب رياح الثورة البه ، بينما سبش

الفائبية العظمى من شمسب الجزيرة

العربية في غقر مدقع نعائى من شظف

العيش وهوان الحياة . . وثالثا انهسا

نخصص لاعهسازة القبع الرجعيسة

مخصصات شبالية لنكون في مامن من

تغلفل روح الثورة في صفوف الجماعر

الشعبية في الجزيرة العربية وتحفزها

لانهاء السبطرة الرجعية واقامسة نظام

وطني ديمقراطي غيها

فيء اعسها لحرب عدوانيه لاجهاس

ومِلْفُت مَعْفَات الْنَثْرِيَاتِ ( فَهُوهُ ) شَمَاي سجابر ) للدبوان الملكي ملتونين ونصف ملبون ربال سعودي . ان من يطلع على هذه المخصصات الباهظة لا بد ان بخرج بسائج لما بخسه المنظام السنعودي الرجعي من نوابسا

وقام بحملات مغنِسُ لاماكن سكهم ...

اعترف الجنرال بينوشيت قائسد الانقلاب العسكري الأمركسي ، ان مناصري حكومة البندي اخذوا فسي تشكيلٌ مجموعات غُوارِّية وأنـــهم يتحضرون لشن الكفاح المسلح ضد الانقلاب ، وذلك في تصريح له أصحيفة الديمقر اطيين المسيديين ، واردف بينوشيت قائلا : بان العسكريين

واكدت ابنه اليندي ان اباها استشهيد لانفلابين ، وقالت ان المسكريين عرضيوا عليه طائرة ليهرب بها مع عائلته ، غرمض، وصرحت أرملة البندي بمناسية ذكري استقلال النشيلي بان المقاومة قد ابتدات ولم ننبه . والجدير بالذكر ان قاده الانقلاب قرروا الغاء الاهتمال بذكري الاستقلال ، هومًا من«عناصر

استدعى مراسلي الصدف الإجنبةواستجوبهم

اغراقه ئدم الالاف سيلجاون الى الحرب الداخلية اذا

استمرت المقاومة السلحة . وكأن قادة الانقلاب قد اعلنوا يأن القسوة المسلحة هي الوسطة الوحيدة للدفاع عسن وجود الحكم الجديد . واعلنـــوا انهـــم سيحترمون الدسنور وعق الحدود الني نملها علبهم الظروف الحاضرة . هذا ، ولا بــزال الجنش موجودا حتى الان في شوارع ساتنياغو بعجة تصفية « الجبوب المخربة » في القواحي والراكز الصناعيه والامكنسية العماليسية

هذا ولا مزال المعارك المنيفة مستمره في سننباغو وبعض مدن الجنوب ببن قسسوى الامن وعناصر البسار ، وحبى الان لم يسيطر الانقلابيون كلية على البلاد ، بغضل العارك الجاريه في الضواحي وصبود القناصةبوجه س ، مها هنبل قادة الإنقلاب على: مشديد قيضنهم المسكريه ومواجهة اي نحرك عمالي وشعبي بعنف وتسوة ، لدرجسة ان السجون عاضب بالمعلن ، وحمله الإسقالات لم شعة بدليل بوزيع لوائح جديسدة علسسي مراكز الامن بالاسحاص الطلوبين ، بالاضاعة الى طرد ما بزند على ١٥ الف اجنبي ولاجيء سناسي بساري بن البلاد وغل البعسيض الفروطين إر سوارع سنساغو كالمنولة لردع القاومة العمالية والشعبية ، وكان الجيش قد

وافدم الانقلابيون على فضع علافـــــات النسيلي مع كوريا السماليه في ١٩ السول الجاري كما سبق لهم وقطعوا علاهامهم مسع



كوبا ، وتدرسون الإن قطع الملاقات مـــع الانحاد السرديقي وعبنام الثهالية اوخاصة بعدما طرد الامحاد السوهياس الدبلوماسيين النشيليين من موسكو .

وأعلن قادة الانقلاب ايضا عن هل كـــل

الإحزاب الني كانت بسائد حكومة الرئيسس سلعادور البندي والسماح نقط للاهسمسزاب البيسه والزبده للانقلاب بالعمل السياسيل مشطى ، ورضعوا الشاعر الماركسي بابلسو نبرودا بحت الاقامه الجبرية ومنعوا كل انصال به وقطموا خط الهانف في منزله ، ولم تكتف « الديمقراطية » البورجو أزيه بذلك ، الغرض الانفلاب على النبياب والطلاب اليسارييسن قص شعورهم رلحاهم بحجه ازاله كل « اثار وشمارات ورموز » النوريس الشيوعيين فـي أبيركا اللانيئية

دبرغم قلة المطومات الوارده من تشيلي، لا يزا لوكالات الإنباء بردد عن استمسسرار القارمة في بعض المناطق ، عدا عن الاستفكار العالى الذي لامّاء غارة الانقلاب من كامسية حركات المعرز الوطني والقوى الدبيقراطيسة والنوريه وشجيها للأنقسلاب المسكسدي الهيركي . وقد شد عن العاعده ، بالطبع ، كل من الاورغواي وحكومة جيرالات البرازيل التي منعت الصحاعه البرازطيه من اسقساد الانقلاب النشيلي

اجراءات الدولة لاعتنع تدهور مستوى معيستة الجماهير والاضراب العمالي العسام وسئيلة ضغط أكيدة.

> بعد حوالي نلاثة اسابيع على الاضراب العام الرمزي ليوم واحد ومظاهرة الاحزاب ، ماذا نحقق فعلا على صعيد الحد من الفلاء ومن تدهور مستوى بعيشمة الجماهم لاقلناني اعدادمانسية ان رفع الحد الادني للاجور وزيادة اله م مالحة لعمال ومستخدم التطاع الخاص ، ومشروع الدرج الم الاستثنائية لموظفي القطاع العامكانت أجراءات ترمي بالدرجة الأولى ، الى تطويق الاضراب العمالي العام ومظاهرة الاحزاب يوم التلثاء على ٢٨ اب المنصرم . اذن نطلب الأمر اضراباعاما ليوم واحد لنيل زودة ابتلعسها سلفا ارتفاع الاستعار الجنوني ... هذا اذا ما قرر أرباب العمل دفعها ، وهو امر مشكول فيه أو أنه ، في أقدل تقدير ، ينطلب نضالا ضاريا لا يقل عن النضال الذي خيض العام الماضي للفرض نفسه ، وسقط بنبجته شهيدان

> > اول ما بجب ملاحظه هو ان نفسسهة « الاحتكار القد اختضيين بصريحات المسؤولين، لقد استخدم شبح الاحتكار لنضبيع المسؤولية العملية عن موجة الفلاء ، خاصة بعد انضمام كبار المصكرين من بجار وصناعيين اجوقة الذبن بدبنون « الاحمكار » . كذلك عبر التوكيز على « الاحتكار » عن رندوخ مؤقب من قبل الاقطاع السناسي للنقية النسعينة العاربة ضد ندهور مستوى الميشمه . ولما ادت هسده المزرقه دورها عي تهديع ولنغيس الاضراب المستام ، بمساعدة اليمين النقابي ، سحبت من النداول. خاصة بعد صدور بصريح عن ارباب العمل ببهم المسؤولين بانارة النعرات الطبقية بسبب

i lind

كرة أحاديثهم عن « الاحتكار » . عقد نهادى الاقطاع السباسي اكثر من اللزوم في أدانه لا الاحتكار الله غيدا وكانه يرجسه أصبع الابهام لاسماده البرجوازيين ، فكسأن لا بد من الراجع . وهكذا حلب صنفــــة « الجندم »سيلام محل صيفة « الاحكار » . واطمانت البرهوازية الى ان الزايدات الكلامية أوكلاتها السماسيين أن بخرج عن نطــاق المعقول . وانها بقيت كلامابكلام ابس المقصود منه الا النفصر والنضليل والنمييع .

غش جديد في الخبز وارتفاع في ولجان ولجان ولجان ٠٠٠

« الجشع » . عال . ما الذي تحقق علي صعبد مكاعدة ال الحشيم ١١ ١ 🗖 نشر قرار رمع المعد الادنى للاجــــور وزودة ألب ه بالمله في الجريده الرسيسة . ويدأت معه معركة غرض نطبيقه اضاغسة الى معركة دغع أجور يوم أضراب ٢٨ أبلول . وقد أعلن اربأبالميل المتناعبون سلفارغضهم للامرين مما .

🛘 لم بوقع رئيس الدوله بعد على القرار القاضي ببنع الدرجه الاستشائية لليوظعن . ونشاع أن مشروع القرار سوغه بعاد السمى مجلس ألنواب لاغراره مع مشروع نان يقضى بعصيل ١١ الشرعية ١١ علسس التحسينات

النضخم المالي : يعلمنا الخبراء ان حجـــم الودائم المصرفية أرنفع هذأ المام بما قيمته ه١٢ ملون لرة ، بينها ارتفع المام الماضي بما لا يزمد عن . ٥ مليون لبرة . امـا كيف

يواجه التضخم المالي الناجم عن هذه الودائع

بفضل سياسة بعنهدها ألمرف الركزي . فهذا

#### باذا حقق نشاط اللجان

في ختام جولة طويلسة مسن الاجتماعات ، برزت الوعود التالية : \_ تقديم قرض للتعارئيات بقيمــة خمســة

- بناء الاسواق الشعبية في المدن الرئيسية ــ تسمير بعض السلع , وقد صدرت بالفعل لائحة تحدد الاسعار الرسبية ليعض المواد: الخبز . و قرشا الكيلو ، اللح ه٢ قرشك للـ ٧٠٠ غرام ، البنزين ٧٢٥ قرشاللتنكة، السكر ٧٥ قرشا للكيلو ، البطاطا ٣٥ قرشك اليصل ٢٥ قرشا ، الفاز ، الترابة ، اللموم

( اعتباد تعرفة النقابة ) الى أخره . - الفاء الاهازات السيقة والرسوم الجمركية عن يعض السلع \_ وعد بتوسيع صلاهبات مكتب العبـــوب

والسكر الشبندري . وكالمادة تاتى هذه الوهود والإهسراءات في محاولة لقطع الطريق على الاضــــراب المام المفتوح الذي قرره مجلس مندوبسسي

سوسيال كرتون

تود غروتا كيم

بيتر ملك ، ، ، ٢٤ ، ١٠

ببتر ملك ، ١٢٠١

سيقع حنما في موعده ». لننظر اولا الى الاسعار اذا وضعنا جانبا قدرة الدولة على مراقبة التقيد بالاسعسسار الرسمية المقررة ، نجب ملاحظسة الامسسور 🖰 لائحة الاسعار الرسهية نتناول عددا من

الامهاد العمالي المعام ابنداء من ٢٨ أيلسول

الجاري . والهدف من ذلك كله واضح كـل

الوضوح : جعل نضعة الاضراب العمالسي

المام معلقة هيي اخر يوم ، على أمل بنغيذ

واقرار مشاريع السلطة ( المقرر البت بها

في اجماع مجلس الموزراء يوم الاربعساء

القادم ) . وخدمة لهذا الفرض ، صرح غبريال خورى ، رئيس الانجاد العمالي العام ، يما يلى « نامل في ان نخفض الاسمار في الايسام المقيلة ننلفى الاضراب الذي تعبيره وسيلة لا

فاية . اما أذا أسنمر الفلاء والاحتكسسار على على ما هما فالإضراب العمالي المفتوح

المواد النابنة الاسعار اصلا ( القــــاز . البنزين . الخ ) وبعضها الاخر قد ارتفعسعره أصلا ( كالخبر او المعكرونة ) . هنا لا بد الى الإشارة لقضية الخبز ... □ بعد الفش في توعبة الطحين المستخدم

Wand of the second

ST.

لصنع الخبز ، ببرز الان الغش فـــى وزن الفيسسزي اصحاب المفابز بتحابلون على نعديد سعر كيلو الخبز بخمسين قرشا ببيسع . ٨٠ غراما من الخبز بخمسين غرشا . ويعلق وزبر الاقنصاد ، بعد الوعد طبعا بالنحقيق في الامر ومعاقبة المخسالفين ، فيقول أن الدولة وانقت على زبادة سعر كيلو أنذبسيز الى .ه غرشا لان سعر كلفته عنسد صاحب المخبر هو \_ در ۱۷ غرشا \_ ما معنى ذلك ؟ انه يشير الى الاسباب الفعلية لارنفاع اسعار الفنز : تلاعب اصماب الطاهن بسعسسر الطدين ونوعبنه ، وصفر وحدات انتاج الذبز ( الافران ) . وبدون التصدي الجدري لهذين السبين ، يسوف برنفع سعر الكبلو أو يتغير نرعية الخبز او بدفع اصحاب المخابز لشنى اشكال التهابل للابقاء على هامش من الربح يؤمن لهم معيشتهم ، وهم كغيرهم من المواطنين ذوى الدخل المدود بمأنون من الفلاء وتدهور الاوضاع الميشية .

🗖 مع أقفراب العام الدراسي يعان اصحاب الدارس الخاصة ، على لسان الاباغناطيوس مارون ، عزمهم على رفع اقساط المدارس وبحيلون الدولة مسؤولية اهمالهم وعسدم مساعدتهم . وذلك بعد آيام قليلسمة مسمن المؤنمرات الصعفية العنترية لوزير التربيسة الذى وعد بالاشراف الرسمىعليي الاتساط المدرسية واسعار الكب واللوازم .

باختصار ، ان ما تقوم به الدولة هو تثبيت الاسعار ، في الوقت الذي تتطلب المعالمة الحادة خفض هسذه الاسمار ، والتهيئة الفعلية لمسدم

AD. - Y ..

Yo. - 01.

## وكيةعون ان السكباب الغيلاء خارجينية ا

العقارية ، هيث ان الاموال التي ستجنيها

الدولة من ضريبة « الشرغبة » سوف تستخدم

□ اللجان الرسمية و (١ المشتركة النفرخ

المزيد من اللجان واللجان الفرعية ,بحضرها

نواب وتجار وصناعيون ونقابيون وموثلدون

نصبوا انفسهم للحديث باسم المستهلكين خبراء

اقتصاديون وممثلات عن الجمعيات التسائية

والادارة . وكل هذأ الجيشي المرمزم لماذا ؟

للنقاش « النظرى » هول اسباب الفسلاء .

الاهتماعات من أهل « تعميق » التقاشات !!

مناقشون كل شيء ولا شيء . الاسسسواق

الشعبية ( هذه شكلت لها لمنة «خاصة» ) .

ادمع الدرجة الإسسنالية للموظفين .

عض المواد الغذائية كما أقرنها ادارنا معامل « جبر » و « غندور » للاغذية خَلَالَ الْغَنْرَةُ الْاخْيَرَةَ . غَفَّي ٢ اللَّوْلَ الجاري ، جرى آلاتفاق على رفيع اسمار الحلوى والطحينة والحلويات والشوكولا بسين ادارتي المعملين ، وَارتفعت الأسعار بين ٢ و ١٦ أبلول .. وتجدر اللاحظة أن عمال معامل عندور لم يضربوا في الاضراب العام الماضي ، أي انهم لم يتكدوا اي خسائر من الاضراب ، كما أنهم والمتوا على منح عمالهم زودة اجور ورنسع الحد الأدنى ، وبعد ، هل بقسي من خارجيــة

#### YY0 - 100 170 - 070 كروكيان 079 - 075 17. - 11. \$10 - TAD 00. - (10 17. - 18. 170 - 770 الروشسسة E.. - 770 ىوب بلاستسك وايفسرز اكستسرا ED. - TYO دهبسع شكو كومل TAO - TO. سنسدويش 10. - 410 ديسير باينوير TT0 - 190 غر انـــادا L .. - TY0 مطلومسك (Ao - ET. غسرد فرو To . - TYO توب ملون (a. - (. a بيسلا 1 .. - Yo. غرسساي .A7 - 073 بو مبيئـــو سباكتي ، ه كلغ 077 - 073 00. - 0 .. موتورسيست 170 - T90 هلاوة ، رطل 1.0 - Y. کسوم ۽ . . ه غرام هلاوة ، ٦ كبلو 1111. - 10. کوم ، . . ۷ غرام 140 - 14. هلاوة ، كيلو جوز TV. - TE. 110 -T .. ملبس ، ۵۰۰ غرام راهة سسادة ، كبلو 710 - 07. 11. - A. راحة اكسترا 14. - 170 YY0 - 740

طحنة ، ١٦ كلغ

طحبنة ، كيلو

سيسم

110 - 17.

1.0 - 1 ..

YY0 - 0 ..

YY0 - 0 ..

640 - 440

£76 .. - TV470

14. - 14.

177 - 007

ارتفاعها خلال الاشهر القادمة ، منوقع كاعة المؤشرات زيادة بنسبه إإيالته على اسعار المواد الغذائية قبل نهامةالعام . 🗖 أن جزئيه لائحه الاسعار ميرافقة مسع الارتفاع في اسعار بعض الحاجبات الأخرى . تنشر ادناه لائحه باربعاع اسعار منتجسسات معامل « چير » و « غندور » الغذائية مسئد مطلع النسهر هني الان . وهي نشمر بوضوح الى « الاسباب الداخليه » للغلاء . ولمسل عذا الارنفاع هو ما يشير البه الوزير ميشال ساسن في مصريح اخير يقول نبه انه قدجري رغع أسعار بعض الحاجيات بمسسورة مصطنعه ١١ . كذلك ، نقد عاد برش المابون الى الاسواق بعد اغتقاده خلال اسابيع ، بعد أن وافقت الدولة على رفع السعارة ( مسن اصناف (( هباه ۱۱ و ۱۱ بعلیك ۱۱ ) .

لقد قبل ، ل أكبر من مناسبة ، اناطلاق الفاعسة في مجال السلع الغذائية لا يشكل بساى حسال مسن الاحسوال محاولة غسسي اسعارها . أن الاحتكار لا يربكز الى الاجازات لا ينسكل باي حال من الاحوال محاولة غسي حيض أسعارها . ان الاهتكار لا يرتكز السي الاجازات المسبقة المسوحة لطه من المستوردين وانما هو السجة المطقية لنظام المتاهسة الحرة نعسه ، وللنعاوث بين الراسماليين انعسهم. ان الراسمالي الكبير نفيد ، بسبب ضخامة رساميله و ۱۱ سيعيه » التجارية ، من صلات رىسهالات في النسلف نجعله قادرا علىي الاحتكار اكان بملك رخصة مسبقة للاستيزاد

هذا على صعيد الاسعار ، اما على صعيد زوده الخمسه بالمنة ورفع الحد الادنسي ، عاول ما بجب الإنسارة الله أن الطبقة المعاملة لم ينمكن من انتزاع دفع أجور أيام الاضراب الا في اراهر الاسبوع الماضي ، كانت جمعية الصناعس قد الخذب قرارا بعدم دفع اجور الله الاشراب , وقد النزعت الطبقة العاملة أجوز أنام الاضراب بواسطة الضغط المهاشسير والتهديد ، أي عد أضراب عمال (( سليسيين كونعورت " وبعد بهديد نقاية عمال الفسزل والنسميج باللجوء المي الاضراب .

كذلك لسس ما يشر الى امكانية مواغقية ارباب الممل على دفع زودة الخمسة بالمسة ورمع الحد الادنى للاجور ، دون انتضوض الطيقة العامله معارك عديدة لانتزاع هسذه المكاسب الجزنية البي لا تكفي اصلا للتعويض عن انخفاض مسبوى معشة العمال بسيب

ارتماع الاسمار بما تزيد عن ٢٠ يائلة . ما معنى ذلك كله ؟ انه يعنى ان الدولة قد آفرغت كل ما في جعبتهامن مساريع واجراءات ووعسود : زودة احور أبتلمها الفلاء سلفا ، ويتطلب منها ، علسي كسل حال ، خسوض المفاردة لاجبار ارباب العمل عليي معها ، محاولات تحديد بعــــــض الاسعار ينسفها من الاساس التمسك بنظام الاقتصاد « المحر )) وقوّانينــه الفوضوية • اجراءات جزَّئية لين تؤدى ألَّى ابة نسجة ملموسة ما لــم ترنبط ببرنامج منكأمل لوقف ندهسورا مسنوى معيشة الجماهير: خفيض الاسعار ، بدل تتبيتها ورفعها ، أحتكار الدولة لاستيراد المسيواد الغذائية وتوزيعها ، بدل الحدسيث العام عن دوسيع صلاحبات مكتب الحبوب والسكر الشمندري ؟ خفض كلفة الانتاج الزراعي والحد مسسن المسطاء ؟ اعتماد ألسلم المنحرك للأحور بالقياس الى رصد دقيسة لارتفاع الاسعار ، وغيرها مسين الأحراءات الكفيلة وحدها بالحد من الفلاء ومعاربة (( الاحتكار )) .

لكل هذه الاسباب ، لا تـــزال الموامل التي دفعت الى اعسسلان الاضراب المعالمي العام يسوم ٢٨ البلول كما كانت في السابسسة . والأعداد لهذا الاضراب بكافة الوسائل والعمل على انجاحة هي المهسسة الراهنة والملحة ...

# لبنان الرسمي في مُوتمرعكم الانجياز: للرجعيّة العربية.

الاذاعة والطفزيون واجهمزة الاعلام الاخرى ملأت البلد ضحيحا خلال الاسبوع الماضي بسجيد «الدور المرموق " الذَّى لعبه الوغد اللبناني في مؤتمر دول «عدم الانحياز» فسيى العاصمة الجزائرية . يقال لنا ان لبنان الرسمى لعب دورة«التقليدي» في الدماع عن القضية الناسطينية . وحجري الاشادة بحيوية الوند وكثرة اتعمالاته وزيارامه ، ويطول الحديث. اخيرا وليس اخرا ، عن خطساب رئيس الحكومة البليغ الذي استدر الاعجاب والنهنئة والأطراء . هـذا دون أن ننسى المساهبة الخطيسرة للوفد اللبناني في عمل لجان المؤسر. اذ اقترح حذف علمة " قد " من احدى

بحق للجواطن العادي أن ينساءل: كيف منل الوفد الرسمى الشعسسب اللبناني في مؤتمر « عدم الانحيار « ١

### الصداقات القديمة ...

على هامش المؤنمر ، عقدت الوهود عده اجتماعات رسمية فيما بينها . ويشيياه الدعابة الرسمية ان تبرز الاثة زسيارات . الاولى قام بها الوفد اللبناني الملك فيصل ويعدنا أجهزة الاعلام أن الملك غيصل أعسر على استقبال الوقد اللبناني في مقصورسيه الخاصة ـ ببنها استقبل باتى الوفود على عجل إلى " الصالون " النابع لها \_ ولم يكف بنايد النظام والعهد والحكومة ورئيسها بل واصر ايضًا ، رغم كثرة مشاغله ، على المكرمة ، مع الرئيس بورقبية ، كان اللقار الا عارا ١١ ، فرئيس المكومة و ١١ المجاهد ١. الاكبر برتبطان بصداقة قديمة منذ ايام المنضال الاستقلالي . والخبرا ، حرص الصلح ولقائه مع العقد معمر القذافي على ابراز السدور البارز الذي لعبه المستعيون اللبنانيون في « النهضة العربية » . هذا في وقت نبطي: عه المحانة اليوسة اللبنانية بالقــسالات الطوبلة عن ﴿ اضطهاد ﴾ المسيحبين على بد ا العرب " ، وبنباري خطباء الكمائب في نمجيد صمود ال الرده ال (الوارنة) في وجمالالفزوا

انت فين و (( النخلف )) فين ؟

أحدوى حطاب الرئيس مقي الدين الصليح على أربع نقاط رئيسية ، الاولى ؛ نفسيره الجغراق للنخلف . 'بقول : « أن المالم ببدر منقسما ببن أولئك الذبن بملكون النقسيدم ووسائله في القسم الشمالي من الكيييرة الرضية ، والذين لا يملكونه في الاجـــزار الاخرى من المالم ١١ ، العلومات رئيسيس المكومة المغرافية : اليابان واسراليسسل مثلا بقعان في ال الجزاء الاخرى من العالم ١١١ مع الهما ليسا بلدبن متخلفين . واليونسان واستانيا يقعان في القسم الشمالي منالكرة الارضية ، ويصعب أعنبارهما من البلسدان

نبرئغ للاستعمار وانجياز

ه. وندس الحكومة .

لتروات وشعوب البادان المسماه ينيحها مؤنمر " عدم الانحياز " في زمن انحطاط « عدم الانحياز « !

## الامبريالية الامركية

الخصائص الجديدة لهذا المالم » .

و ۱۱ منخلفن ۱۱ مجرد صدعة جغراسه سيجعنها أن الشمال « يملك » النقدم و « وسائله » بنا الاقسام الافرى لا ﴿ نَمَلِكُهُ ﴾ ، عطيبعي الصادفات الجفرافية السخيفة . وهكسيدا يضبع الاستعمار ودوره في تكربس المخلف وهمايه استغلاله ونهبه بالدروب الدموية . الس من أجل حماية هذا النخلف ســــــن الولابات المنحدة الأمبركية ( الني لا بــــرد خطاب رئيس الحكومة اللبنائية على ذكرهسا بكلمة واحدة ) حروبها في غينام وكمبوديــــا ولاوس ، الم بكن حكم « الوحدة الشعبيــة في النشيلي يطمع الى « ازالة النفسيلف » بنحقيل سيطرة الشعب الشيلي على تروايه القرمية ، وعلى راسها التحاس ، وانتزاعها من بد الشركات الاحمكارية التي تسرقها مسند عشرات السنوات ? البس من اجل « ازاله » هذا البقلف قام اصلاح زراعي في بشطسي،

جهد للنوزيع المجاني للملبب على الاطمال في

قارة بموت فيها مثاث الوق الاطفال من الجوع

كل شهر ؟ أباسيم « المصلحة الواحيدة

للبشرية " تدخلت أميركا عبر عملائها و «وكاله

الاستخبارات الركزية ا لتنظيم انقلاب عسكري

ضد عكم ال الوحدة الشعبية ال والحبيسال

رئيسها أ يبريطانيا ... هذه الدرلة الاوروبيسة

الني بدعوها رئيس الحكرمة لنعهد الخصائص

الجديدة ال المعالم المنطقة ... ابن أجل المعاهة

نقص المعلومات الجغراهية ليس هو ما يسكو

غالفرنس من هنذا بنسد للبخلف وانسح جداً . أنه برسي الي ونسي الانظمة الراسمالية الاستعمارية علم قدم المساواه مع الانظهة الاند اشه. شما يرمى الى سبيع الاستساب الفعلية للنخلف : نهبّ واسمعمال البلدان الراسمالية الاستعمارية " منخلفه " . وهدا نموذ - عست التفسيرات التضليلية لـ " البخك "

## ببرئة الاستعمار ونفبيب دور

الضرء على هذه العلسعة الخاصه حـــرل « النخلف » . بقول رئيس الحكومة : « ان مصلحة البشرية واحده في ازاله البخليم في كل مكان من المالم . والدول المندية سد في النهامة كفيرها من شمول المقدم دول العالم أجمع " ، ونطلب الصلح من السدول الامبرىالية الاوروبية مهم هـذه الحعقــه غيقول : « أن أوروبا التي كانت لها علامات طويلة ومياسرة مع هذا العالم مرسحه بعد ان نغيرت طبيعة بلك الملاقات لان بعسبهم ما دام قسمة المالم بين ﴿ مِنقَدَمِيسِينَ ١١

رعودة الدرك البها . وخطاب الصلح يعكس بشكـــل نموذجي ، الوجه الاخر للبنان ،وجه السلطة والطريقة التي تقدم بها نفسها للعالم الثالث من خـــــلال المنابر ، وليس وجه لبنان الحقيقي الذي يقدم نفسه من خلال المسارك الوطنية والطبقية الني امتدت عظلال سنرات ، في طول الثلاد وعرضها . ولم تكن حصيلتها غير ازدياد القمع والنظف بسبب ازديسساد الاستياق في المعسكر الرجعي العربي والمعسكر الإمبريالي الفُريني ، والذي تنفع الجماهير اللبنانية دائمانتائجه! تدنى مستوى المعيشة ، القمع . ٠٠٠ والتخاذل الوطني .

## بقلف بطائراتها واسلحتها وجنودها فسيد النورة في الافليم الجنوبي من عمان (ظفار) ؟.

كثرت النصريحات والوعسود

الرسمية حول نية السلطة في اجراء

انتخابات المجالس البلدية وألمخترقفي

تشمين القادم . وقد اتخذت عسدة

خطوات عملية في هذا الاتحــاه ،

اضافة الى ان وزير الداخلية رهـن

بقاءه في الوزارة باجراء الانتخابات في

موعدها المحدد ، الا أن الجــو

السياسي في البلاد لا يشجع السلطة

اطلاقا على اجسراء الانتخابسات في

تشمر الى ما يبيت للمقاومة الفلسطينية

من جولة تصغوية ثانية ، هناك

القضاما الاحتماعية المتازمة ( الفلاء

المياه ، الكهرباء ، الابجارات ،

اتساط المدارس ، الخ ) المرشحـــة

لبلوغ ذروتها مع اننهاء مصل الصيف

وبدء العام الدرآسي . وفي منسل

هذا الجو ، يستبعد اقدام السلطسة

على احراء انتخابات بلدية سوف

نعكس ، الى هذا القدر أو ذاك ،

مدى عمق المعارضة الشعبية للنظام

وللسلطة القانمة ومدى الملاسممثلي

ووكلاء البرجوازية من المطاعييـــن

ولكن ، مهما ينن من أمر موعسد

الانتخابات البلدية ، غانها نسبحيق

النهيئة السربعة لها من قبل القوى

الوطنية والديمقراءلية منذ الان ،وفي

هذا السبيل ، نقدم نيما بلي عدداً

من المونسو عات حول وظيفة البلديات.

وامكانات الحد من استخدام النظام

لها واستعاده الجماهير لسيطرتها

على أدوات النهتيل المجلى • منسلا

عن بعدن النقداط ألبرنا ويد

١ ــ على عكس البريان ، الذي حملــه

الاستعمار الغرنسي الى لبنان ، غان البلديات

تملك جدورها العربقة في الناريخ اللبناني .

قد ارتبطت نشامها بولادة قوى اجتماعية آخذة

بالاستقلال عن سيطرة المقاطعجية . وهكذا ،

غان البلديات ، وقد عاوية لحدد الى تشسوه

بلديتي دير القمر وزهلة مرورا بثورة كسروان

القلامية عام ١٨٥٨ ، كانت ادوات للاستقلال

المطي عن الهيمنه الإقطاعية . ولأن نمست

الحركة المناعضة للاقطاع على نحو منفساوت

بين مناطق لينان المضلعة ، ويمكن الاقطساع

من بسط نفوذه على عدد واسع من أجهــزة

الحكم المطلبة ، عان كل ذلك لا يلغى المضمون

٢ -- مع سيطرة الإدارة المركزية علسسى

٢ -- وغل النظاء البلدي الراهن ، نجد أن

أكثر من نصف سكان لينان محرومون من هل

لبكروت وطرايلس ينم اختيارها على اساس

والمنعلقة بالنحالفات الانتخابية .

ضد الرعاة والفلاحين الفقراء ؟ وهكذا ، هبعد ببرئة الاستعمار من اي بسؤولية عن « يخلف » القسم الإكبر مسنّ البشرية عبر نهب تروايها واستقلالها لجهيد سعوبها ، نجري ببرتة انظمة الحكم المطلة العمالة لهذا الاستعمار أو العاجزه عـــن الانظية ببلاون عاعات وأروقة مؤيمر « عدم الانصار » .

الشربة المشركة في « ازالة » التخليف

#### ديمقراطية الكرباج و ((كسر الايدي)

النفطة البائية في خطاب رئيس الحكومية عي مكرار ممل لاسطوانة ﴿ الديمقراطيـــة اللبنائية ١١ . وقد هدد كنفية تشوئها يقوله: النحن كمجمع بعددت مذاهبه وبعالج مشاكله عن طريق ممارسة الديمقراطية ممارسية عربقه سحمحة أصبحت طريقة حبانه وجزءا من كمانه . مانصاحنا الوطني في بلدنا البعضنا على بعض ، واستسار اللبنانيين في القارات دبسا ، كل ذلك بجمانا وننتمين على المالم، كما ال بمسكنا بالعدالة في ما بنتا بوصلتا الى أن توجد سن مصبرتا والحق ، تدافعهنه ق كل مكان وسمر له في كل مجال ".

قد سعدع بعض دول عدم الانحباز بماعية « الممارسة المديمراطية » في البنان . المسلما الحماهس اللساسه عائها اصبحت بدرك تماما هده « الديمقراطية » ومعرعت عليها فـــــى بنسالامها المعرفه طوال أعوام . هممال غندور ذاموا حكم « البجريه اللبنانية العربدة الوكذلك مزارعو الدروب وملاحو عكار والمعلمسون الرسميون والطلاب في سوارع بيسروب ، وأحدوا بدركون بان ﴿ ممارسةالديهفراطيه ١١ في لبيان لا يكون الا يكفت البيدمية اوتفوهيها. وبالصرف الكيمي ، والفلاء ، واحتكار المواد الغذاشه والماء والكهرباء ، والدواء وزساده القمع والدهاذل الوطنى . أما مهزلـــــة « الانساح » على العالم ، مالدين بمار --ويها معلا ب الذين يصطرهم البطالة والاستقبالال الى الهجرة ـ بسمونها بنسبيته بخبلته : أبها عباسه طرد وبحويع لعفراء هذا البلد ه

انها اغتراب ، اتها نشرد ! ولسن بن ابسط معارفات ۱۱ الديهقراطية ١١ اللداسه ال مكون رئيس الوزراء سفني عيها في الحزائر ، بشما السمخ بدار الجميل ارشس أكبر حزب سماسي في هذا البلد ، بعسسان عسلها بدعوبه لقبام حكم هسكري بعرض الاءن والاستقرار بالكرباج وبكسر الابدي .

اخبرا ، كان الخطاب بليغا في الدماع عن القضيه الطبيطينية واستحق تهيئه واطراه العديد من الوعود , حكم السماسره اللبغاني بجيد العكلم الى الاسماد المستعمرين بلغتهم. هذا أمر لا نسك عبه اطلاقا . « العدبي قنز عن الحبط . هذا هو الصبى وهذا هــــو الفط ١١ . مدك الولاء للقضعة الطسطينيةله معبره الحدد: الموقف من القضمة الطمطينية والمهل الغدائي الملسطيني في لينان . هذا هو النحدي الفعلى امام رئيس حكومــــة جو برعع فيه العاشعة براسها الاسود وتكرر الدعوة لنزع الاسلحه من المخيمات الطعطينية

الديبقراطي للبلديات ايان نشانها . الجالس البلدية ، ونهو النظام الراسمالسي الى ما هو علبه الآن ، قبل الاستقلال وبعده ، أفذت البلابات تنحول اكثر ماكثر اليهؤسسات نسفرها البرجوازية والإقطاع السباسي لأعادة تكوبن روابط النبعية الني بشد الجماهير الى الاقطاع السياسي ، ومن خلاله الــــــــــ البرجوازية المرغية \_ النجارية النابعـــة للاستعمار الجديد , ونحولت البلدبات مــن أجهزة هكم مطية الى اجهزة ادارية اخسلت نقد تدريديها صفتها النبشلية الشعبية . انتخاب مجالسهم البلدية او انهم محرومونهن المالس الطبية اصلا . أن الموالس البلدية

النميين لا الانتخاب . كذلك ، غان عشهرات الالوف من سكان ضواهي بيروت (برجمبود، الدكوانة ، برج البراجنة ، الشياح )محرومون من هن الختيار ممثليهم ، لأن القانون الانتخابي يقضى بان يصوتوا في قراهم ، لا في أماكسن سكنهم وعملهم . ثم أن هذا القانون نفسه يجيز للادارة الركزية نعيين نصف اعضباء المجالس البلدية في قرى وبلدات ومدن الاصطياف

 إ فل أل سيطرة البرجوازية والاقطاع السياسي ، باتت البلديات تشكل الى هــد يعيد صورة مصغرة عن النظام الاقتصادي والاعتمامي والسياسي السائد في البلاد . تحظى بلديات مراكز الاصطياف والساهسل امنيازات واضحة على حساب باقىالبلديات.

ونبين الاحصائيات ان هصة ما ينالها الفسرد مِنْ الخَدِماتِ البلديةِ مِتَفَاوِنَةِ هَسَبِ المُنَاطَقِ . فهي مرتفعة في المناطق « المتازة » ( بيسروت والجِيل بشكل خاص ) مع انخفاضها في الاطراف ( الشمال ، الجنوب ، البقام ) . ويكسرس القانون البلدي وطريقة موزيع عالسسدات الدولة على البلديات هذا الواقع وينمبه. فمن سن . ٦٢ مجلس بلدي ، هناك . . ٢ بلديةمعبرة بلديات مسغيرة ؛ بمثل المقر القرى ، وهي لا تنال من عائدات الدولة الا ما بسمح لدورها بان بتلغص في اصلاح او بناء طرقات القربة

ه ... على ان ابرز ما في النظام البلـــدي ىبعى الدور الذي يلعبه في نفذبة الصراعات العائليه وتمكين سيطرة الوجهاء والمنفلبسن المرسطين بهذا الطرف او ذاك من الاقطـــاع السياسي ، بحيث يتحول العمل البلدي الي مجال لنجديد ببعية جماهير الارياف والمسدن للاقطاع السياسي وعبره للبرجوازية . وينم ذلك بعدة اشكال اهمها :

اولا: أن سلطة الوصاية التي بملكه--القائمقامون والمحافظون ووزير الداخلية على شتى مجالات العمل البلدي من تقرير الموازنة والالبزامات ، انتهاء بحق حل المجالس البلدية نفسها ــ ان كل هذه السلطات تسمع باستمراز بمكريس تبعية المثلين المعلبين لاقطاب الاقطاع السياسي القادرين على النوسط مع الادارة الركزية . لا بل أن سلطة الوصاية هذه تجعل من الولاء السياسي للسلطة القائمة شرطسا اساسنا من شروط تسهيل اعمال المجالسس البلدية وتثمية قدراتها المالية . وتوغرالسنوات الاغبرة امثلة واسعة النطاق على استخدام السلطة صلاهيات حل المجالس البلدية اما ف صراعه ضد خصومه المطبين ، واماكوسيلة ردع ضد قوى نقديية معارضة ( كبا هصل في بعلبك وهولا مثلا ) . ونجد الان أن عـــدد المجالس البلدية المنحلة ، التي تدار شؤونها مباشرة من قبل السلطة الركزية ، يبلغ ١٢٨ محلسا بلديا من اصل مجموع يبلغ ٢٢٤مجلسا

ثانيا ــ كما بالنسبة للانتخابات التيابية ، كذلك في الانتخابات البلدية ، يشكل عرمان ههاهير بيروت وطرابلس من الافتيساء الهر لمثليها وهرمسان ضواهي بيروت الشعبسة الكادحة من النمثيل البلدي وسيلة لنع القوى الاجتماعية العديدة - من عمال ومستقدمين مكسية صفار - بن أن تمير عن مصالحها المعاية ، واعادة تشتيتها الى مثات من القرى المتاثرة التي لا تنتمي اليها هذه الحهاهير الا في تلكرة الهوية .

موصنوعا مترحول العكسل البكري

بالثا ــ البلديات هي مجال السياســـة المعلية . والسياسة المعلية ، في ظل مسطرة الاقطاع والبرجوازية ، هي سياسة التناهسر المائلي والمشائري والطائفي . ومن هنا ، غان النظام البلدي يغذي ويكرس هسسده النزاعات ويوظفها في خدمة نظام الطالفيــــة السياسية والسيطرة البرجوازبة المرفية ... البجارية . ذلك ان نفيت الجماهير الــــى عائلات منناهرة يغذى التناقضات في صفوف الشعب ويعزل « السياسة الحاية » عـــن القضايا الوطنية والإجتماعية العامةوالمشركة على صعيد البلد كله ، كذلك ، فإن منط ...ق النناهر العائلي يقتضى لجسوء العائسسلات المتناهرة الى الاهتماء بهذا الطرف أو ذاك من اطراف الاقطاع السياسسي ، ويكسرس بالمالى تبعية الجماهير لهذا الوكيل للبرجوازية المصرفية \_ التحاربة النابعة للإسمعهـــــار

رابعا ــ كما في ادارة الدولة عموما ، نتحول موازنات المجالس البلدية ومشاربعها ووظائفها الى مجال للانتفاع والسرقة . قسم كبير من المصروفات ينفق على جهاز اداري متضخم يبرر به الاقطاع السياسي دوره في نقديم الخدمات لبعض اغراد جمهورهالانتخابي. الشاريع نسخر لنفيع الصف الثاني مست الوجهاء والازلام والمحاسيب بمختلف الاشكال المكنة ، او الى مجال للنهب المباشر للاموال

خامسا ـ واخيرا تشكل البلديات مركسزا من مراكز الدعاية الرسمية للنظام والبرجوازية غصت لا نكفى اجهزة الاعلام الرسمية مسسن اذاعة وتلفزيون وصحف ، نتولى البلديـــة تعميم ايديولوجية النظام ، ونشر الدعايـــة للسلطة القائمة وينظيم الولاء لها يشيسي

٦ ــ ان كل الادوار المذكورة اعلاه لا تحول دون حقيقتين اساسيتين . الاولى ان المجالس البلدية هي ادوات تبثيثية شعبيسة ، ادوات للمكم المملي قادرة على تمسيسل القسسوى الاحتماعية الجديدة النامية في المجنم - ع اللبناني ، وهي قوى اخذة في تكوين معارضة شعبية ووطنية غد البرجوازية المرفية ... البحارية ووكيلها \_ الاقطاع السياسي . والحقيقة الثانية هي ، أن الجالس البلديسة نملك صلاحيات تنفيذية مباشرة ، تسمح بحل العديد من قضايا الجماهير اليومية اذا مسا اهسن استخدامها لمصلحتها ، والواقسع أن القوانين نمنع المجالس البلدية صلاهيــات واسعة جدا : التخطيط البلدي ، شتى وسعبيد الشوارع الداخلية ، والساحات والننزهات المامة ، أمور الصحة والنظافة ، المجارير ، الماه ، الإناية ، النقل ، تنظيم وبيع المواد الغذائية وتسعيرها ، الاسعاف ، اعانسة المموزين والفقراء ، بناء الملاجيء والمسدارس الرسهية والعضانات والعمامات والمفاسسل العمومية ، والمسوصفات والمسشفيات ، والاسواق الشعبية وبرادات حفظ الفاكهـة

وغبرها وغيرها . ان حل القضايا الرئيسيـــــة للجماهم اللبنانية أن يكون ضم للجماهم الامكانات التي توفرها الصلاحيات « النظرية » للمجالس البلدية ، ولا ضمن النظام الانتصادى والسياسي الراهن . على انه وسن الضروري والمكن تحويل المجالس البلديسة من اداة انتفاع وسرقة بيد الاقطاع السياسي والبرجوازية السي اداة

محميلها اعباء أزمانها الاقتصاديسية ونبائج تبعيتها للسوق الاستعمارية. كذَّلك ، غان بناء سلطات تمثُّلية شعبية معلية ، في خلل السيط ...رُّدُ الراسمالية والاقطاعية السياسيسة، سالة سنحيلة . فالدبحة اطب الحقيقية - حتى بمضمونها البرجو ازي من النمط الراسمالي الغربي ، ينطلب تحقيقها تفيير سلطة البرجو ازيسة والاتطاع السياسي واحلال سلطة وطنية ديمقراطية ممثلة لتحالصف العمال والفلاحين والبرجوازيسة الصفيرة الدنيا والمفترة بقيسادة بروليتارية ، على أن الذي يمكسن الاضطلاع به ، في خلل النظسسام الراهن ، هو العرقلة المنزايدة لاستخدام البرجوازية والاقطساع السياسي للبلديات كمؤسسسات تجديد لسيطرتها ، وتحويلها الـــــى مواقع للمعارضة الشعبية ولتنميسة

نوسيم للخدمات الاجتماعية للجماهير

والحد من بدهور مسنواها المعيشي

وبنظيم مقاومتها لمصاولات الراسمالية

التوى ضد النظأم ووكلائه المحليين. العمل لتحويل المجالس البلدية الي ادوات حكم محلى فعلية والى مواقع للمعارضة الشعبية تتولى احسلال الجباهير محل الانتفاع والسرقة ــ ذلك هو ما يبرر ويستوجب خسوسي القوى الديمقر اطية للمعركة الانتخابية ٧ \_ ان مثل هذه المعركسة

تستفيد الان من حملة من التطورات

الوعي السياسي وتكتيل المزيد مسن

الإنجابية ، فقد شهدت البلاد ،خلال العقد الاخر على الاقل ، جملة من التطورات الاحتماعية والسياسية العميقة من أبرزها تفاقم أزمسات الراسمالية وما نتج عنه من تبلسور للصراع المطبقي وأنفكاك منزايسد لقطاعات جماهيرية واسعة من تحت وصابة وهيمنة البرحوازية والاقطاع السياسي • ان هذه التطورات آخذة في تعميق الهمسوة بين المصالمسح الجماهيرية النامية وببن تركيبية المحالس البلدية والوارها ، وليس صدفة أن تكون السلطة قد علقت وحمدت الانتخابات البلدية طهوال السنوات العشر الاخيرة • ولايفاحننا ارتفاع اصوات عديدة في صفسون البرحوازية والاقطاع السياسي مطالبة بتاجيل جديد للانتخابات البلدية ، فأنها في ذلك تسعى لمنسع هذه التطورات الحديدة مسسن ان تنعكس على صعيد الحكم المحلى، وان تقضح ، بالارقام ، مدى اغلاً. س الاقطاع السياسي والبرجوازية غي حل قضايا الجماهير الملحة ، ومهما يكن من امر تحديد مواعيدالانتخابات والاستعداد أو عدم الاستعسداد لأحرائها ، فانه من واجب القسسوى الوطنية والديمقراطية أن تنافسل لفرض اجراء الانتخابات في موعدها المُددُّ ، وأن تضع ألبرامج المشتركة ونتفق على ما يمكن الاتفاق عليه بصدد التمالفات ووسائل خوض ألمعركة ، لان المعركة الأنتخابية البلدية هي أيضا مدرسة كبيسرة للفضييخ والتشهر والتنظييم الجماهيري ، مثلما أن وصول الفوى الوطنية والديمقراطية الى المجالس البلدية ، وسيطرتها عليها ، يحول البلدي الى شكل جديد من اشكال النضال ضد البرحو أزبية والاقطاع السياسي من أجل توحيد الدماهم ومنع تدهور أونساعهسا وبناء معارضة شعبية متناميه ٠ ( يتبع في العدد ألقادم )

con what is every

A Tring

الشبعث

The state of the s

# المسالة الوطنية الفلسطينية بين ليسارا لحقيقي والتطرف اللفظي البوج وأزئ لصغير طرتقيان للنضال من ائجت ل التحرت بر

# ماذا يعنى "من تفريث رالمه

بعساءل الاخ منير شفيق في مقال له فسي العلسطين المورة) (عدد ٥٩ في ٥ ــ ٩ ــ ٧٢ ص ١٤ ) : ١١ هسل صحيح أن الذين يتبنون اهداف برنامج الحد الادنى للنورة الفلسطينية ( هدف بحريز كل طبيطين ) لا يطرحون مهمات راهنة نسنطيع أن نعبىء الجماهير ؟ ١١

لاهتلوا اولا : اهداف برنامج الحد الادني هدف واهد . ماذا عن سالر اهداف برناهج الحد الادنسى ؟ واذا كان نحرير كل فلسطين هو برنامج المد الادنى للحركة الوطنية بعموم غصائلها فها هو الحد الاقصى اذن ؟ الشيوعية؟ سنضع جانبا هذه المسالة على أن نعود لها أي فصل لاحق ، ونجيب على جوهر تسماؤل الاخ شفيق : أن الذين بضمون نحرير كــل فلسطين هدفا ادنى للنورة بطرحون مهمسات راهنة بالناكيد ، ولكن هذه المهمات الراهنــة لا نستطيسع أن نعبىء الجماهير ، لانهسسا لا ستهدف منظيم فضالها ، بل هي في افضيل

الهالات تحلم بحسل مشاكلها من فوق . لقد انسرنا ، في مكان سابق ، الى برنامج ( التفاعل والنلاحم » الذي طرحته (( الهدف)). ان هذا البرامج يكنفي ، فيما بنعلق بالمناطق المعتلة التي يغترض ان تكون المساهة الرئيسية للنضال الناسطيني ، بالكلمات التمانيـــــة النالية ، عدا ونقسدا : « نصعيد النضال داخل الاراضى المعتلة خاصة وكذلك خارجها». هسن ! خبر الكلام ما قل ودل . الباقــــى مفهوم ولا حاجة للاطالة في توضيعه . المهسم العملية النوربة وطبيعة المصراع . شكسوا لی کلمة ‹‹ خاصة ›› علی کل هال .

ماذا عن معلق « وغا » ؟ مهماته الرهاية باختصار : اسقاط النظام ؛ واعلان المسرب المروس من قبل توات الثورة ضد العدور بانتظار هذه الحرب الضروس ، ماذا عسسن جماهير المناطق المحتلة ؟ لا شيء ! « السي الامام » ؟ انها ضد الراهل والرحلية وكسل ما له علاقية بهما من هيث البدا . وغقيسا لنروتسكينها الشديدة الاستقامة ، كل هديث عن المراحل منشنية ! لا شك أن العقيـــد القدامي يساتدها بحرارة ، مع الحتيلان بسيط في « العماغة » .

« الراية » نعم . لقد اكتشست « الراية » الماركسية حديثاً . وقرات ، في فهرسها ، ان هنالك شيئا اسمه « مهمات مرحلية » . ولكنها لم نصل بعد الى القصل المتعلسساق بالرضوع . ولذلك مهى تكنفي بنقد تعليسيق

يضح انسار النطرف اللفظيي القومي بد البورجوازي - دون استناء ، بالنائيد على انه ليسيس صحيحا انهامهم بانهم لا « يطرحون » مهمات راهنية للثورة ، والحقيقة انيه لا احد يوجه اليهم هذا الانهام، مَالْسَكُلَةُ لِيسِت كُونَهُم يَحْجَمُون عَسَنْ طَرِح مَهْمَات رَّاهِنَة . أَلْتُسْكُلَةُ هَسَى أن المهمات الراهنة التي يطرحونها اما خاطئة ، لانها ننبئق من الاختيار الذاتي وليس من تحليل ألتناتضات الوضوعية لقوى الاسراع . والسا انها ليست مهمات للنضال الجماهيري ، ليست مهمات لننظيم وقيــادة النضال العنوى للحماهير السدينيني عفويا من احدام البناتني بينها وبين اعدانها حول مصالح مباشرة ، وانما هي مهمات الوسسات منهينس بها بمعزل عن الجماهير ، مهمات لحركات سياسية أو تنظيم ات . لْفُصِأْتُلْ غَدَائية مسلمة ، لمكانسب علاقات خارجية ، لآي شي، باستنداء

الجماهير ؛ ومن هنا غان جميـــع " برامجهم " المرحلية المزعومة منسى على " تُنظيم وتعبلة الجماهير "كاحدى المهمات الطروحة ، معرولة عن السؤال الرئيسي : من اجسل ماذا ، نحت ابة شعارات : وبساى ان هذا النبط من العمل والتفكيرليس صدفة . أنه النعبير المباشير عن نظرية الثورة التي تصنعه ..... " النَّفية " بمعزل عن الجماهيـــر. بقارنة مع الثورة التي تقوم بها الجماهير ، ونحدد أهدانها مسالي الجماهير . وتنظمها الطليعة ، سعود الى الجذور الطبقية للنخبوية .

ونتاجها العملية ، في نصل لاحق . ولكن علينا الان ان نفاتش بأتنضاب رامج العمل المرحلية التي يقترحها هؤلاء الاخوان في المناطق المحتلة ، متَّارِنَة مع البرنامج الذي اقترحناد، انطلاقا من تحليلُ الوقائع والنناقضات المادية ، في الحلقة السابقة . ذلك ان الخلاف حول هذا البرنامج هــو جوهر ومضمون ومبرر الخلاف لمسي الموقف السياسي ، وبدونه يبقسي المخلاف السياسي خلافا لفظها .

من زاوية « كونه يفتقر الى تحديد المسام الرحلية للنضال الفلسطيني » . هذه مسالة بسيطة : غصل صغير ناقص من كنيــــاب الماركسية ، المهم جوهر الكماب : المبادي، المجردة ! وباننظار الوصول الى قراءة هسدا الفصل ، تمتنع (( الراية )) عن تحديد (( المهام المناطق المحتلة ؟ « الرابة » ايضا لا نجيب الرحلبة » كما نراها . وتكنى ، من الجهة الاخرى ، بنقد مفهوم « الحرية » للمهام الرحلية برأمج (( التخية )) ! للشعب الفلسطيني باعتبارها « نبدو وكانهـــا شيقًا ( هكذا في النص ، والاصح : شيء ) اخر غير عن هذا الشعب فيمواصلة نضاله!»

وكالة « وغا » »بع موافقتها على جوهره ،

كلا .. ليست « شيئا الحر غير » ، انهـــا

شيء اهر الى هاتب عق هذا الشميب مي

مواصلة نضائه ، أن حق هذا الشعب قسي

مراصلة نضاله هو أحد عناوين مهمانه المرحلية

في الخارج ، خارج الناطق المعنلة هيست

عموما ، ال النورة تطرح المهمات الراهنة الن منالك مهمات راهنة للثورة ، شكرا جزيلا !

يصطدم بقمع الرجعية العربية الني نحرمه ، او تعاول ، من حق مواصلة النضال . اسا في الداخل ، تبديمي ان من السخف ان برمــع هذا الشعب الحق مواصلة النضال ال كمهمة مرحلية بوجه الاحتلال ، ماذا الن عــــن الداخل ، عن المهمات الرحليه لجماهيــــر

الاخ متير شفيق بطرح بالناكيد مهمسسات راهنة للنورة . لقد قرأ الماركسية حبيدا ، نصوصها على الإقل . انه يقول : « أن الثورة نطرح المهات الراهنة في كل المعالات وقسى مغتلف المواقع لان هنالك في هذه الفترة ، كما أي كل غرة ؛ مهمات راهنة للنورة والجماهير

لقد انسبف الى علمنا النسيء الكثير . عرها الإن على الاقل لماذا بطرح النوره مهمسات اهنه . قبل ان نعرف ما هي هذه المهاب ؛ لنلاهظ: « الدورة والجماعيـــر عبوما » .

« الثوره » هي غير « الجهاهبر عموما » .

البرره عي ليسب حصيله تضال الجماعيسر عموما البها سيء مسطل عنها . المسبسورة هي المديد ، المؤسسة ، مدرد والاحتلة هامسسه سل ان سابع كلام الاخ شعيق الذي دواصل قاتلا ان هذه المهمات « بقف علسسي راسها ءُ مسأله المناطقة على وحدة المسقة الفاسطيني والنوره الطبيطيبية ومعين الملاقة مع الغوى النورية العربيه والجماهي العربية ، مساله الصبود في وجه الصعوبات والمحاصره والانهزام والمتساريع الاستسلامية،

وباكبد اراده النورة والجماهير من خسسلال مصعد القال والنركنز على نطوير ونتظيهم القوى الذاسه والجماهرية ، اسلاك الروثة المساسبة دون المخلى عن الهدم والامتراتيجية في كسب الاصدقاء وسميق البنائضات فيسي صفرف الاعداء ( هذه مهمة مرحلية ؟ ) ، النبسك باهداف الثوره واسترابيجيتها في ظررف زياده المفاطر والصعوبات ومقارمة أية محاوله للتراجع والباس والتشكيك والإنهزام، المحامظة على قواعد النورة ومكاسبها في كل المراقع ، تركيز النار على حكم الملك هسين والعمل على عزله والنضال لاسقاطه ، تمعيد القارمة الشعبية المياسية والسلحة للمحدر الصهوني في ارض طبيطين الغ . الاستعداد السياسي والجماهري والتظيمي والعسكري للصدام السلح مع اعداء الثورة الغ الغ .١١ هذا ما يقف على راسها . ربما نهينا أكثر اذا عرقنا ما برعب على كنفها ، او ربها بسا بركع عند قديبها . حنى ذلك الحين لا نهلك الا أن نعير عن نعاطفنا مع ذلك « الرأس » السكين الذي « نقف » عليه كل هذه الحمل الثورية العارغة ، خصوصا وانه يذكرنسا بطالة رأس كل منا ، في مرحقه النامـــلة ،

هبن كان يضطر أن يدشوه بالواعظ البنذلة الفاربة الني كانت تنصبنها كتب ما يسمسى « بالنزيية الوطنية n .

(علن هنا استعدادی لنقدیم کل ما املك ؟ وان لم يكن كتبرا ، لاي كادر ثوري في المناطق المعنلة يستطيع ان بمهم من هذا البرنامين

ما الذي ينبغي ان يفعله غدا ، او بعـــد فيس سنوات . هذا سر عسكري ؟ ( ٢٢ ) ما غائدة برنامج نضالي مرحلي ، اذن ، اذا لم يكن مرشدا للكوادر في ما ينبغى ان نفعلسه في هذه الرحلة ؟ هل تطرح مهات مرحليـــة نقط « لان هنالك مهمات مرحلة للثسورة » بحب ان تطرح لكي تنسجم الثورة مع مظاهر علم الثورة ؟ هكذا ... رفع عتب ؟

اذا كان ما يتبغى ان نفعله الكوادر سرا

يسكريا ، فهاذا عن « الجماهير عموما » ؟ ما الملذي ينبغي أن بفعله ، وفقا لهممذا البرنامج النضائي ، اي مواطن بسيط غيسر ينظم في المناطق المحتلة ؟ يصمد ؟ ينهسسك باهداف الثورة " طيب .. صمدنا وتمسكنا ، وماذا بعد ؟ ما الذي ينبغي ان نفعل ، مسا الذى يعنيه الصمود والنمسك باهداف الثورة على صعيد العمل ؟ لا شيء .. هكذا يجيبنا برنامج الاخ شفيق . ليس مطلوبا منكم العمل. اصهدوا وتمسكوا .. هذا يكفى .. وانتظروا اعلان الحرب الضروس ، التي أن تجد على كل هال من يعلنها سوى اولئك الصامديسسن نعلا ، دونها حاجة لنصيحة ، داخــل الارض المعتلة عندما يكدشفون طريق العمل . ولكن هتى ذلك الدبن غان برنامج الاخ شغيــــق ان يفيدهم بشيء ، ان جوهر السدور السذي بعينه للجماهير يبقى ، كغيره من برامـــح حلفاته : الاسطار ، السلبية ، الترقب !! ان برنامج الاخ منبر شفيق لا يضلف كثيرا في جوهره عن برنامج (« النفاعل والبلاحم » الذي نطرهه « الهدف » ، وأن كأن يزيد ، مشكورا ، عدد الكلبات المخصصة لمسائسل النضال في الداخل: « البركيز على بطويسر وتنظبم القرى الذانية والجماهيرية ، وتصعيد المقاومة الشعبية السياسية والمسلحة للعسدر الصهيوني في ارض غلسطين الخ » . تطوير وتنظيم القوى الذابية ، تلك هي مهمة الاخ منبر شفيق واختصاصه . وبامكانه ان يمارسها على هواه ومزاهه , ولسنا مهنوس عليسي الاطلاق ببغاصيل خطنه العملية لانجاز هده الهبة ، خصوصا وانها ننضون بالداكبسد الكنير من الاسرار المسكرية . ولكننا مهنمون اهبهاما فانفا بمخططه لنطوير ونثظيم القوى الجماهرية ، بالخط النضالي الذي يقرحسه السمعيد المقاومة الشعبية السياسية والملحة للعدو الصهبوني في ارض فلسطين الغ » .

وفيها بنعلق بهذه المسألة ، من المؤسسة، ان كلبة « الخ » نكاد بكون الجواب الوحيسد الذي ننلقاه على استلننا , علقد عشنا مقال الاخ شعيق دون ان نعثر على اية الصافسات لها علاقة بهذه النقطة سوى الكلمات الشحيحة

« ان جماهبرنا في الداخل نطالبنا بمهمات راهنة محددة معلا وهي دعم صمودها ومقاومة النهجير ومقاومة التهويد وبيع الاراضيين ومقاومة الاهنلال وكل ما يطرح من مشاريسع ومساعدتها على ننظيم صفوغها لشن المقاومة الشعبية والمسلحة ضد العدو الصهيوني "، جماعيرنا في الداخل نطالينا . أن الاخمنير

٢٢ -- المهمة الوحيادة السني يعكسن أن بستخلصها الكادر هناهي سهمة تلجير الزيد من القنابل ، ادا كان يملك المزيد أو اذا كسان يعرف كيف يستمها من مواد مطية ! قبل أن نطو صحة السادة اياعم نسارع لنتول : تفجير التنابل مهم جدا ، وسروری جدا ، ویؤکــد بالتأكيد اراده التنال ، ونتبتسي لو انسمه ينضاعف عشر مرات ، ونيذل يوميا الف جهد لكي بنساعف ونو مر. واحدة ، ولكن اليجانب دلك عنائك شيء المهه الجماهير وتضحسال الجماهير ، دلك البعر الذي يسجح ميه سمك الثورة ، نحن نعرف ما يبيني أن يفطه المسمك التدسيمنا وكارناه الف يرفه وستظل نكرره للبرة الميون : الندل ، الندل ، ولكن الى جانب نلك ، اليس على السبك أن يوجه أسواج البصر الماذا عن البصر الماذا عن تركيب عنز أمواجه لتعطيم الصخور التي لا ينصفهم الديناميت ا مادا عن تيادة نصال الجماعيسر وتوسيع تاعدة الكتاح المسلح من خلال نضال

الجماهرا

شفيق بدسب انه قد اصبح فعلا في الطاه. ان الجماهير تطالبه ، وهو الحاكم العادل يستجبب اطالبها مشكورا وبحقق هكسدا « الالنحام » بها . ان دوره كنائر ، كطليمسة تورية ، بطرح هكذا معكوسا : ليس دعسوة الجماهير للنضال وقيادة وتنظيم نضالها مسن أجل انتزاع مطالبها من بين برائن الاعداء ، وانما الاسنماع الى مطالبها والاستجابـة لها . ولو تذكرنا ان « الثورة » و « الكفاح المسلح » تحل ، في ايدبولوجية الاخ شفيــق وهلفائه ، بديلا عن السلطة السياسية وليس سبيلا اليها ، لفهمنا دون ادنى استفراب لماذا يفكر ألاخ شفيق ويتكلم بلغة « شعبسي العزيز » . ولكن ، فضلا عن ان السلطية التي يتسنمها الاخ شفيق سلطة وهبيسة ، سلطة نقوم خارج الارض ، خارج الشعب ، خارج المجتمع مان خطورة مضمون هذه الهفوة الني يقسع فيها مثير شفيق ، والتي سنجسد اجور العمال الذبن يعملون في المؤسسات غيماً بعد انها ليست مجرد هفوة عابرة ، تتبثق

من المقيقة التالية : كما أن السلطة التـي

نتعامل مع الجماهير من موقع البرج العاجي،

موقع الاستماع للمطالب والاستجابة لها ،

هي ليست سلطة الجهاهس ، وانها سلطــة

« النخبة » ، كذلك غان الثورة التي يريدهـا

الاخ شغيق ، والتي يضعها بديلا عن السلطة،

هي ليست ثورة المجماهير ، وانما ثـــورة

( التخبة » . ان هذه الملاحظة تفضح جوهر

الفرق بين برنامج الاخ شغيق ، برنامج الثورة

المرحلي الذي طرحناه في العدد الماضحي ،

برنامج الطليعسة الثورية النظيم وقيسسادة

تضال الجماهير اليومي من خلال الانخراط في

سنترك هذه الملاحظة الان جانبا ونعسود

لناقشة المهمات الراهنة التي يطرعها الاخ

شفيق وفقا لتطقه . ووفقا ليرنامج الاخ شفيق

فان الجماهير تطالبنا باريع مهمات راهنــة :

١ \_ دعم المصمود ٢ \_ مقاومة النهجيـــــر

والتهويد وبيع الاراضى ٢ - مقاومة الاهتلال

إ \_ بساعدتها على تنظيم المقاومة الشمعية

نتظيم المقاومة الشعبية والمسلحة فمسسد

باذا ؟ ضد العدو بشكل عام ؟ ويمادًا تتميل

عده المهمة عن مهمة « مقاومة الإحتلال » ؟

السبت مهمة (( مقاومة التهجير والتهويث ))

فرعا من مهمة مقاومة الاحتلال بشكل عـــام

. التي هي نفسها مهمة تنظيم المقاومة الشعبية

والسلمة ضد العدو ، اي ضد الاعتسلال ؟

ما الذي يعنيه وضع هذه المهمة الغرعية الي

حانب المهمة العامة وعلى مستواها ، ولا تفصل

بينهما سوى واو العطف ، با الذي يعنيه

سوى معالجة كل موضوع البرنامج النضالي

المرحلي والمهمات النضالية الراهنة بمنتهسي

المفقة والاستهنار ودون ايلالها لحظة واحدة

الشكلي ، ناهيسك عن استخلاصها من تحليل

جدى ألتناقضات والصراعات الموضوعيسة

أن ما حسيناه للوهلة الاولى توضيحــــا

حددا ، ملموسا ، لشعار الاخ شفيق الداعي

الى (( تطوير وتنظيم القوى الجماهيريــــة

ونصعيد المقاومة الشعبية السياسية والملحة

التدقيق انه ليس سوى تكرار لهذا الشعسار

يصيفة اخرى : « المساعدة على تنظـــم

القارمة الشعبية والسلحة شد العدو ١١ مفاف

اليه مهمنان فرعينان تم انتقازهما « علــــى

الماشي » : ١ \_ دعم الصمود و٢ \_ مقاومة

ان هذا يعيدنا الى تساؤلاتنا الامليــة :

كيف ? كيف ينوي الاخ شفيل الاستجابـــــة

« لطائب جماهير الداخل » في « مساعدتهسا

على تنظيم المقاومة الشعبية والمسلحة » إ

في ظل اية شعارات مباشرة ، وباي اشكال

التنظيم ، ووفق اي الاساليب في النصال أ

النسازلات سوى بكلينين شعيطين : دعسم

الممود ، ومقاومة القهويسيد , دعونا الن

نتفدس هانين المهنين : ما الذي يعليـــــه

دعم الصبود وكيف سنتم بقاومة التهويد ؟

ان برنامج الاخ شنيق لا يجيب علمي هذه

النهجير والنهويد وبيع الأراضي .

ق ارض فلسطیل » ، یتضح بعـــــد

هذا النضال .

. المؤسسة أو النفية ، وبين البرنام ---

هل بحسب هؤلاء السادة الماركسيسون اللينينيون جميعا ، انهم يعملون في الوكسالة اليهودية او في « صندوق أراضي اسرائيل» ؟ دلوني على اية ثورة وطنبة في التارسسخ سعت الى تحقيق اهدائها بالدخول في مثسل هذه المنافسية الاقتصادية مع الاستعمار! واذا كان هذا ممكنا غلماذا كل هذه الدوشة المسماة « حربا شعبية » ؟ كيف يمكن حـــل معضلة مائة الف عامل عربي ، وعشرات الالوف من الفلامين وصغار اللاكيزوالمناعبين والمرفين ، من خلال رفع الإجور وخلق فرص العمل وخلق المؤسسات الاقتصادية ؟ ومسن الذي مسينفسد هذا البرنامج ؟ المقاومسة ؟ ومن أين مستاتي المقاومة بكل هذه ألاموال ؟ من السعودية والكويت ؟ انها لمَعَارِقة دَّات مغزى ان كل هذه البرامج « الماركسيــة \_ اللينينية » حتى العظم ، لا يمكن حتـــى مجرد التفكير بتنفيذها الا بامسوال الرجعية العربية (( السنسلمة » ، اذا افترضنا جدلا ان هذه الرهمية قادرة او مستعدة لتقديسم هذه الاموال . وهي ليست قادرة ولا يستعدة. تعزيز وتثبيت ودعسم وتوطيد وخساق السادة . أما تنظيم نضال الجماهير من أجل انتزاع مطالبها الماشرة ، فهو ليس م ....ن شانهم ، ان ممارسة النضال الطلبي ، وفقا لايديولوجيتهم البورجوازية ... القومية المنطرعة، تشكل خيانة وتخليا عن اسلوب النضــــال الرئيسي ، الكفاح المسلح . ووفقا لنهجهم ، مَانَ على العمال الفلسطينيين أن يمتفعوا عن

بالطبيعة « الغامية » الاستبطانية للمصدو المهيوني من اجل تبرير موقنهم هذا . ولكن هذا الاستنهاد لا يصود امام النقد . فوسسن حيث الجوهر ، كان الاستعمار الفرنسي في لجا إلى استعمارا استنطانيا ايضا ، وكانت الإمبريالية الفرنسية ، والممرون البيض في الجزائر ، يعتبرون الجزائر جزءا من «الوطن الفرنسي)، ولم تكن سياستهم في طبس الهوية القومية للشعب الجزائري تختلف الا من هيث درجة انسجامها وشمولها عن سياسسسة الاستيطان الصهيوني . ولكن ذلك لم يكن يمنع مثات الالوف من الجزائريين من العمل فيسي المسانع والمشاريع الفرنسية سواء في الجزائر أو غرنسا نفسها ، ولم يكن يمنعهم من ممارسة كافة اشكال النضال من أجل مقوقهم ومطالبهم الماشرة والحياتية والديهقراطية كقاعدة للنضال الوطني من اجل الاستقلال وهق تقريــــر

العمل في مؤسسات العدو ، واذا عملوا ولابد

غان عليهم ان يمتنعوا عن الاضراب ، وأذا

اضربوا ولا بد غان المطلب الوهيد السكي

ينبغي أن يطرحوه هو « التحرير الكامل » !

مكذلك الامر بالنسبة لسائر طبقات الشعب

هل سنباس دعم الصمود على طريقة الملك حسين ، بنقديم الاموال والرتساوي السبي محاسبينا وازلامنا في الارض المصلة ؟ قد بيدو ان الاخ مندر شعبق ، الماركسي ـ الله بني القويم ، لا يواعق على هذه الطربقه لدعـم الصمود ومقاومة النهويد . ولكن بما انسه لا يوضح لنا الوسائل الني سبتم بها الاضطلاع يهذه المهبة غائنا لا نملك سوى المودة الى مقال اخر ، في «فلسطين النورة» ايضا (٣٣)، يقترح علينا بكل جدية حل مشكسلة الصمسود والتهويد بواسطة « خلق المؤسسات الاقتمادية والنقافية والتعاونية لنعزيز صمود جماهيسر الارض المعتلة وتمكينها مسن مقاومسة سيامسة التهويد » ( ما هو دور المؤسسات الثقافيـــة هنا؟) ويقرح فضلا عــن ذلك ، متجاوزا برنامج الاخ شنبق ، « التصدى لسياسسية المعدو الاستعمارية الرامية الى اغراء الممال العرب اللعمل في مؤسساته عن طريق رغسع

العربية وخلق غرص العمل امام المواطنيسن

العرب في الاراضى المنلة » .

ان هؤلاء السادة يستنجدون ، دون ريب ،

٣٧ ... 8 غلسطين الثورة ٤ ٤ العدد ٦٠ ق٠

المشكلات والهموم اليومية لجماهم الشعب ، هي التي ستمكن الشورة من تعبئة اوسّع التجماهير ، واكتـر قطاعاتها تدنيا في مستوى الوعسى والاستفداد النضالي ، ورَجها فسيّ الصدام اليومي مع العدو ، وتنظيمها من خلال هذا الصدام ، وتمكينها من ان تكتشف ، بندرينها الخاصية ، الضرورة الملحة لطرد الاحتسلال ون أحل ضمان اسط مصالحهـــا الدياتية اليومية . وبهذه الطريقة فقط يمكن تطوير مستوى الوعسي والاستعداد النضالي للجماهير السي

النضال المطلبي والكفاح المسلح

ان ممارسة النضال المطلسي لا تتناقض مع اعتبار الكفاح المسلسح اساوبا رئيسيا للنضال من اجل حل

التناقض مع العدو الصهيونسسي • بالعكس، أن ممارسة النظالي،

ه اختيار شهاراته بدقة بحيث تنسجم

مع المصالح اليومية وتوجد حسلا

الدرجة التي تجعل من الكفاح المسلح

انتفاضة وطنبة عامة تشارك فيهيآ

اوسم الحماهير . أن مستوى وعي

الجمآهير ينطور من خلال النضال؟

من خلال التجربة الخاصة ، وليس

فقط من خـــلال القاء المحاضرات

الوطنية عليها ، وتقديه القـــدوة

النموذج لها فالتضحية والاستشهاد،

لقد وجدنا بعد الندقيق ان البرامج الرحلية

لزعومة للسادة انصار التطرف اللفظييي

البرجوازي لا تقدم شيئا على الاطلاق من اجل

تنظيم وتطوير التهوض العفوي لجماهبسسر

المناطق المحنلة . ووجدتا فوق ذلك انهم بسبب

من ايدبولوجينهم النخبوية المتعالية علىسى

الجماهير ، لا يتعاملون مع ضرورات صباغة

البرامج النضائية الجماهيرية الاكمهم السامج

« رفع عتب » . وان يرامجهم بالنالي ، لا

نكشف الا عن يؤسهم وادقاعهم الفكري الكامل

الذى يعاولون هجبه تحت ستار الجمل الثورية

الكبيرة الطنانة . وسنعود بعد قليل لنكشف

أن هذا لا يصح غيما يتعلق ببرامجهم في المناطق

المحتلة غصب ، وانها ايضا في الضفيية

الشرقية . ولكن قبل ذلك لابد من الاجابة على

الإنتقادات الملموسسة التي بوجهونها السي

البرنامج الذي تقترهه والذي وضحنا خطوطه

العلية في الطقة السابقة . وسعتضح لنسا

ان هذه الانتقادات منى خرجت من نطـــان

الشعارات والافكار المجردة ، وحاولست أن

تدخل نطاق النقد العلمي الموس ، المستند

الى الوقائع المادية ، لا يبتى منها سوى بضع

احتجاجات خافنة تتهاوى بسرعة أمام النقد ،

ولا تعير سوى عن المسلحة الطبقية الخاصــة

لشريحة ضيقة من احدى الطبقات الوطنية .

ستترك لغصل لاحق مهبة دهض وتعنيسد

التلاعب اللفظى الذي يمارسه الاخ منير شفيق

بهصطلحات « برنامـــج الحـــد الادنى »

ر «التناقض الرئيسي » و «الرهلة التاريخية»،

مكنفين بالإشارة الى انه ليس سوى نسخــة

منقعة ، بالفاظ ماركسية ، عن تلاعب الاح

معلق « وغا » وغيره بمصطلحات « الحلول

الوسطية والبدائل الزهلية » . تكتفي هنا

يتفحص النتيجة الني يحاول الاخ شفيق ،

مثله مثل سائر حلقاله ، ان يتوصل اليها من

خلال هذا التلاعب : معاولة البرهنة على أن

برنامج طرد الاجتلال وانتزاع هن تقريــــر

المصير بمثل تخليا عن هدف الثورة الفلسطينية

واستراتيجينها . اقد بحضنا هذه المقولسسة

مرارا في الإعداد الماضية الطلاقا من نحليـــل

ملموس للوقائع ، ولكن يبدو أن هؤلاء السادة

مصرون على رفض التعامل بالوقائع ، واله

لا سبيل بالتالي الى اقناعهم الا بالإنسسار

هل صحيح ان طرد الاحتلال من مناطبيق

٧٧ يتضبن بالضرورة تظيا عن هدف الثررة

في التحرير الكابل ؟ هل صحيح أن انتسراع

حق تقرير المسير في تلك المناطق يتضم ......ن

مالضرورة تخليا عن المعق التاريخي فسسى

العودة وهن تقرير المصير على كامل التراب

مؤقتا مع نهج منطقهم الشكلي .

A Trining To the state of th 

الحرية صلحة ٨

المهمات ينضمن قبولا بالحل السلمي وتخليسا عن استراتيجية الكفاح المسلح ! أن الاخ منير شغيق يصر على ان هذا البرناميع يتضمين « نسفا لكل المرضوعات الاساسية النيطرحتها الثورة الفلسطينية » . دعونا نستمسع السي الرد عليه من خلال التصريحات ، بعبد ان استمعنا الى هذا الرد من خلال الوقائع .

الجزء المحرر ١٠٠ اس ؟

يقول الاخ عصام حماد عضو لجنة الاعلام المركزية في منظمة طلائسسع حرب التحرير الشعبية (الصاعبة) ] ا أن العرب لا يجدون . . بديلا عسن اجبار القوات الاسرائيابة عليي ألانسهاب الغوري غير المشروط من الاراضى العربية المحتلة .» ( ٢٤ ) ويقول الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبيسة لتحريبر

« أن الشمار السترانيجي للنسورة الطسطينية هو دولة فلسطينيــــة ديمقراطية على كامل ارض فلسطيسن ... هذا الهدف الستراتيجي مـــن الصعب تصوره أن يتم خطوة وأهدة. ولكن هناك فرق بين تحرير منطقة من فلسطين المحتلة ، يستمر النض\_\_\_ال غوقها لاستكمأل نحرير كلمل النسراب الفلسطيني وبين دولة فلسطينية فياطار مشاريع النسوية والتصغية » (٣٥) . اما الاح زهير محسن عضو اللجنة التنفيذية واحسد قسدة الطلائه

(الصاعقة) نهو يقول: « نحن لا نرغض الدولة الفلسطينية رفضا مطلقا ، بل فرفض الدوليية المسابنية التي نكون جزءا من نسوية سياسية ، وترفض أن تكون نهايسة نضالنا نبام دولة نحت رعابة اميركسا واسرائيل . لا شيء يمنع قيام دولسة عسلى جزء محرر مست الارض

الفلسطينية ١١ . (٣٦) ولقد راينًا سابقًا أن البرنامج السياسم لنظمة النحرير الذي اقره المجلس الموطئسي العاشر بمواغقة كاغة عصائل المقاومة ينسيص على : « تجديد ونصحيح وحدة الضفتيــــن على اساس المساواة الوطنية الكاملية) وفي ظل ‹‹ هكم وطنى ديمقراطي بخلق النار الملائم لمواصلة النضال من أجل تحربر كامل النراب الفلسطيني » .

نكتفى ألان بهذه الاقتياسات : الهسيدف السترانيجي « من الصعب نصوره ان متــم خطوة واحدة » . انه بمكن ان ينضمــــن « نحرير منطقة من غلسطين يستمر النضسال عرقها لاستكمال تحرير كامل البراب » . تتضامن هنا تضامنا كاملا مع تصريح الدكتور جسورج حبثى . ولا نزيد عليه سوى اثنا نيرهــن ، بالنهابسل اللموس ، ان امكانية تحرير جزر من غلسطين دون انجاز هدف التحرير الكامل « خُطوة وأهدة » ، هي أمكانية قائمة غمسلا من خلال تطوير وقيادة النهوض النسوري ، وان هذا الجزء هو المناطق المنطة عام ١٧٠ ينضابن معنا هنا الاخ عصام حمساد : اجبار القوات الاسرائيلية على الانسمىل الغوري غير المشروط من الاراضي المصلة اليس هذا هو نفسه شعارنا في « طـــود الاهتلال » من مناطق ۲۰ ۲ اجل ، هو نفسه بالضبيط . وما الذي بسفى أن يتم علييي هذه الإراضي المحررة ، التي أجبر الاحتلال على « الانسحاب النوري غير المشروط » الجزء المعرر من الارض الفلسطينية » . هكذا يجيب الاخ زهير محسن . ولكن اليس ال قيام

٢٤ - مجلة ، الطلائع ، العدد ١٦٠ نسي ۲۰–۷–۲۷۲ ص } ٢٥ -- تصريح الى سجلة « الاخبار » اللبنانية

ل ا-۸-۱۹۷۲ من ۱) ٢٦ -- تصريح الي جريدة « النه----ار ٢ 

• حق تقرير المصبر للشعب في المناطق المحتلة بعد طكرد الاحتدال توطيد لوحدة الشعب الف السطيب في وتعزيز لقاعدة الارتكاز المحررة لنضاله ضد الكيكان الاستيطاني الصهبوني.

وانتزاع حق تقرير مصيده ,

كامل ترابه الوطني .

ان انتزاع الشعب الفلسطيني في هــــده

ولا يستطيع المره ان يرى اي ميرو مبدئي،

أو سياسي - عملي ، للفترة القائلة بأن حق

نقرير المصير هو مبدا لا بقبل النجزئة مرحليا.

غفى عالمنا المعاصر الذي طجا هيه الاهبربالية

دولة " على « جزء محرر " من ارض فلسطين شكلا من اشكال هني تقرير المصير لسكيان هذا « الجزء المرر » الذي سبق ان حسدده الاخ عصام عماد بالمناطق المعتلة عام ٦٧ . الفرق بيننا وبين الاخ زهير ممسن اننا لا تحزم بأن عق تقرير المعير في المناطق المحتلة بعد دحر الاحتلال يجب ان يتضمن الانفصــــال عن الاردن وتشكيل دولة مستقلة . اثنا نترك هذه المسألة لنتقرر على ضوء الصائح الثاملة لحركة التحرر الوطنى الفلسطينية والعربية في ظل نسبة القوى التي سنقوم عند دهــــر الاحتلال ، والتي لا يمكننا التكهن منسذ الان بما سنؤدي اليه بالضبط في الاردن والاقطار العربية الاخرى . واننا نكتفى بالاخذ بالشعار

متكامل يعدد معالم الطربق اللموس تحسي

انجاز هدف النحرير ، اذا كان هذا تخلما عن

اهداف الثورة واسترانيجينها ، اغلا يحق لنا

ان نتساعل ما الذي يعدد هذه الاهداف ونلك

الاستراتيجية ؟ الانكار المجردة التي تنبئيين

من مخيلة الاخ منير شغيق وهلفائه ؟ أما لمسالم

الماموسة للشعب الفلسطيني ، والبرنامج

السياسي للثورة ؛ والراقف الني يعلنها قادة

منظمانها ، بما في ذلك المنظمات التي يستظل

أنصار الجملة النورية بظلها ويحافظون علسي

ولائهم التنظيمي لها ويتخذون منها مرنعسسا

الجملة النورية لنقد هذا البرنايج النضائسي

هي هجة انسه يقود الى « اعتبار ان حسل

تقرس المدير فلشعب الفلسطيني في هــــده

الرهلة هو حق لاهلنا في الضفة القربية وقطاع

غزة وليس هق كل الشعب الظسطيني علسي

كامل ترابه الوطني » , وان هذا « يسودي

الى تمزيق وحدة الشعب القلسطيتي » . (٢٧)

لم يكن تحرير فيتنام الشيمالية عام ١٩٥٤ ،

وممارسة الشعب النبتنامي في هذا الجزء هقه

في نقرير المعيز ، لم يكن هذا طبسا لحسق

شعب الجنوب في تقرير مصيره ، بل لقد كان

بالعكس وسيلة الشعب الفيتنابي في بنسساء

فاعدة ارتكاز صلبة نبكت من نقديم الدعيم

العقيقي لشعب الجنوب بن اجل تحرير ارضه

٢٧ مد منبر شنبق ة ٥ نلسطين النورة "

سد اه ني هــاــ٧٢

المارسسة هواياتهم الفكرية ؟

ماذا يعني حق تقرير المصير في ألاراضي المحتلة ؟

الى مضلف الاسالب والوسائل للحفاظ علي النضالي العام : « حق تقرير الصير للشعب هبه أنها على الامم المقهورة ، اصبحب المبائل الفلسطيني في الناطق المعللة وسيادته الوطنية القوميسة خاضعة للكبر من عوامل التداخل والنعقبد التي نملي في كثير من الاحبسان ، على ارضه المعررة » ، دون أن نلتزم مسبقا بغض النظر عن الارادة الذابية ، بجزئة حق بالصيغة السياسية المددة الني يقترحها تصريح الاخ زهير محسن لتنفيذه : « قيام الشعوب المقهورة في تقرير المصبر بحست لا سمكن من النزاع هذا الحق كاملا الا علسسي مراهل مضابعة . خذوا ابرلندا منا. ، او وماذا بعد طرد الاحتلال وانتزاع حسق بولندا هنى تهامة الحرب العالمه الذائمة ، او تقرير المصير ؟ البرنامج السياسي لمنظميه عبنام ، او كوريا ، او اليمن ، او المفسرب التحرير بجيب ، كما نجيب نحن : النضال ، ا الذي ظلت بعض اراضيه خاضعة لاسيانيا على قاعدة هل تقرير المير ، من اهل تحديد بعد انتزاع استقلاله من مرنسا ) ، او السُمب وحدة الضفتين على اساس الساواة الوطنية الكردي ، او الصومال ، او حتى الامسية المكاملة في ظـل حكم وطنى ديمقراطي ومواطة العربية ندسها التي لن يكمل حقها عن بغريز النضال من اجل تحرير كامل التسسيراب المسر الا بمحرس كامل الوطن العربي مسن الامبرىالية وانجاز وحدمه القومعة ، ولكن هذا اذا كأن اقرار هذه الوقائع واستخلاص لا بملع أي شعب من شعوبها من النضال من النتائج النضائية منها وصياغتها في برنامسج

كخطوة على هذا الطريق . وفي كل حالة من هذه الحالات ، النسسى بنعاوت ظروغها الخاصة نماونا كبدرا ءلم يكن انتزاع الشعب المصطهد حقه في نقرير المصدر

اجسل نحربر بلسده وحقه غسي مقرس المصمر

على جزء من ارض الوطن تصنية لقضيتي الرطنية ونخليا عن أو تضحية بحقه الكامل أ الوحدة ونقرر الصبر على كامل ارض الوطن كيف ولاذا تؤدي خصوصبة القضية الوطفة للشعب الفلسطيني الى استثنائها من الغضوع لهذا القانون ؟ ذلك ما لا يجيب عليه انصحار بيار النطرف اللفظي ، وما لا نسطيع نصن التكهن باجابتهم عليه . بوجه الينا الاخ منير شفيق نهمة « تمزيق

وحدة الشعب الفلسطيني وتقسيهه الى قسم يشمل اولئك الذبن في الضفة الفربية وقطاع فزة ، والى قسم يشمل اولئك الذين تحست الكيان الصهبوني قبل ١٩٦٧ واولئك الليسن خارج الاحتلال الصهدوني » ، ويمكننا أن نضيف الى ذلك مزيدا من التقسيمـــات ، هيث ان « اولئك الذبن خارج الاحالال الصهيوني » ، بجب ، من اجل بحديد مهمانهم النضائيـــة الماشرة ، ان يقسموا الى اولئك اللين في شرق الاردن ، واوائك الذين في لبنان ، بالنظر للظروف الخاصة لكل من هذين ((القسمين)) ، بالاضافة الى اوللك الذين في سائسر الاقطار

كفا نتبنى لو انناً نحن المسؤولون حقيا ان رجد اصلا ، على عبليه النوحيد السيبي القومي للشعب الغلسطيني ، واقع الهيمنسة

هذا الواقع هو المسؤول عن « نهزيسسل وحده ١١ الشعب الناسطيني . وكل جربهننا انبا لا نقيز عن هذا الواقع ، ولا تبجاهله ، ولا نقيصر في العمل من أجل بجاوزه على طرح السعارات ، بل الى بدقيق رحده حقيقيسة على صعد النضال من اجل بغسر الواقع، وذلك سلى علينا اولا وقبل كل شيء أن ناخذ عذا الواقع بنظر الاعتبار وان لا نتحاهله كالنعامة التي تخمي راسها في الرمال ، ان السبل الرحاد للجاوز عذا الواقع ، وللنوهيد. الفعاي للنسعب العلسطيني ، هو النضال من أجل نحرير الجماعير التلبيطينية من الاضطهاد

الرحلة حقبه في تقرير المسير في المناطبيق المنلة ، ميث يقيم نصف هذا الشعب عليي ارض وطنه ، سوف بشكل دعمـــا وقاعدة اربكار ، في المرهلة اللاحقة ، للنضال من العربية والعالم . أجل عودة النصف الثاني منالشعب الغليطيني الى وطنه وانتزاع هقه في تقرير المصير على

عن هذا التقسيم ، اذن لانحلت الشكلية الوطنية للشعب الفلسطيني بفائق السهولة؛ حبث اننا سنكون على انم الاستعداد لتصحيح هذا الخطا السنبع دون تردد وللنزول عنيد رغبة الاخ نسفيق وهلفائه وسحب اعتراضناه بقدرهها ! ولكن الواقع العنبد ، مرة اخرى، أن سنحب اعترانسانه بهلل هذه السهولة . ومن سوء حظنا وحظ الاخ سفيق ، اثنا لسنا ندن المسؤولين عن هذا « النقسيم وتمزيسق الوحدة " ، بل الوافسع ، واقع الاسبطان والاهبلال الصهبوني ، وآتع النشرد والنبديد الرجعة على الإقطار التي نزحت غالبسة اللاجئين منه البها ( الاردن ، لبنان ) .

تواحدها ، مما يفترض شوع المهمات وبرامج المقبل الرحلية ، على أن تصب جميعا فسي مدى/النضال من اجل الهدف النهائي فسي التحرير انكامل ، انفضال الشعب الفلسطيني في كل مد لقة من مناطق تواجده من أجل انتزاع حقيقه الطنبة الباشرة والراهنة ، هــو الطريق لى انتزاع حقه التاريخي في تقريسر المبر على كامل نراب الوطن ، وليسسس

ستسامل الاخ منبر شفيق : « كيف تعبسا تلك الحماهم الني خارج الضفة الغربسية والتطاع ؟ جريا وراء منطق ( المحسسات الراهنة ) بحسب طرح اهداف او ( مهمات راهنة ) لها سناول وضعها المحلى . " ولعل اغضل وسيلة للرد على هذا التماؤل

للذا لا يعسر السادة انصار تدار الدارف اللعظى هذه المهمات الراعنة في الاردن وليثان تقسما للشعب الطسطيني ء بينها يعدرون حق تقرير المصير لشبعب المناطستي المصلسة « نيزيقاً لوجده » هذا النسعب ؟

انفاقات النخبة ومصالح الجماهي

يؤكد لنا الاخ منير شنين : « ان هنائــك

الرفيق سياسر: لا انفسام نعم لجبهة شرقية مقساتلة

> عقدت خلال الاسبوع الماضي سلسلة من مجازر أبلول في الاردن . وقد محدث الرعبق ياسر عبد ربه عضو اللجنة البنسامة لنظهة النحرير الفاسطسة في ندرة جماهبرية عندت في مخيم البرج الشمالي في جنوب لبنان . واكد في حديثه : ... أن من مصلحه النظام

أي عمان أن يقيم نضامنا عربيا بالشكل الذي ينكلمون عنه دون أن يتنازل عن شيء ومسن مصلحته اقامة انفاق عربى لاعادة الساعدات العربية المقطوعة عنه ومن مصلحته ايضسا نزيبن وجهه أمام الشعب العربى الفلسطيني فاصة في الارض المطلة بشكل يظهره انسه أيس جزار هذا الشعب . ويصبح بيده حق النصرف بمصير الشعب القلسطيني وبذلك بصبح حكام عمان طرف إلى التصغيبة الني بيوقمون أن نهدي في المرة القادمة .

نم تطرق الرفيق ياسر عبد ربه الى اقامة

فاطله لانتم على اسماس شروط الملك عصين وقال لا نبنى الجبهة النرتية ولابينى الواجهة مع أسرائيل على اساس شووط اللك هسين أن نتوفر لها الشروط القنائية .

احد الى الصدام مع البلدان العربية . فلانفا مسع الدول العربيسة هنى يتم غبرب

وفي خنام هدبت الرغبق باسر عبد ربه هذر ال خطورة انقسام المقاومة الطسطينية كما حذر من المخططات الاستعمارية الرجعية . وقال لابجوز ان بجرنا الرهميون ولا الاميركسان ولا الاستعمار الى الخلاف والانقسام هـول موضوع الجبهة الشرقية ولايجرز ان بجرنا ان خطة الاستعمار هي معاولة زيادة هوة

ومن خلال عك العزلية عن الملك واذا كيان بجب أن تكون هناك جبهة شرقية فهذه يجب أي الاردن .

فسطينية \_ عربية . الثورة الطسطينية على الد عربية . واغاف (( يجب ان نصط هذا التكتيك وهذه

الماشر المسلط عليها في كل منطقة من مناطق

هي أن نوجه السؤال النائي : ما السلاي يورى اذن الان في لبنان ؟ الا تجابه النسورة والحماهير الفلسطينية « مهمة راهنة » هسي مهمة الدفاع عن انفاق القاهرة " وما الذي يعنيه انفاق القاهرة سوى ضمان الاعتسراف بالحقوق الرطنية المباشرة والراهنة للشعب النامطيني في لبنان: حتى العمل والتنقسل ، حق الننظيم وحمل السلاح والانخراط فيصفوف الثورة وممارسة النشاط المسلح غد العدوة حق الادارة الذابية للمخيمات االسي التزاع هذه الحقوق والحفاظ عليها شكلا من اشكال « تقرير المصر » للشعب الفلسطيني فــــي لينان ، الشكل الوحيد من أشكال نقريـــر المصير الذي بهكن نحشقسه خسسارج ارض

في الاردن ، لماذا يطرح الاخ منير شفيق وكافة حلفائه في « الهدف» و « الرابسة » ر « الى الامام » ونشرة وكالة « وها » ، بهية اسقاط النظام كبهبة مرحلية بطروحسة على البورة الطبيطينية ؟ البس هذا يسبب بن سياسة النظام الهاشمي فيمصادرة الحقوق الوطنية للشعب الملسطيني بشكل عام ه وحرمانه النسب الطسطيني في الاردن بشكل خاص من حقومه الوطنية الباشرة كما يحددها انفاقينا القاعرة وعمان لا

الزامرات برحدتنا وبرحده موقفنا وبسان لا تنجر وراد الاستعزاز وتوسيع الخلاف . هذا موتننا واننا ننوسك بمطالبنا الوطنية من أجل جبهة شرتية وطنيه ومن اجل حربة شعبنا أي العبل انطلاقا من الاردن على طريق النَّمَّال أنصفية الاحتلال ونحقيق الانتصار )) .

ولي ندوه جماهبربة اخرى عقدت في بسرج حمود ، بهدبئة بيروت ، اعلن الرغيق ياسر أن النورة الطسطينية تناصل من أجل أقامة جيهة شرقيه مقابئة في الاردن واوضعان الحد الانتي من الشروط الواهب نوفرها لاقامة مثل هذه الجبهة هي دخول قرات عربية الي الاردن نحت تبادة وطنيسة موثوقسة وعودة القاومة للاردن لنعبل بكامسل حربتهسا

وقال أن الإبواق المعادية نحاول الاستفادة من النطورات الجارية في القطقة ونعبل على الرويج انباء ونطيلات وعن قرب وقوع تصدع أر الصف الفلسطني وقرب وقوع صدامات

داكد الرغبق باسر عبد ربــه ان النورة القلسطينية قد نعليت الكثير بن بشسسروع الاجرز وما اعتبه من نتائج وهي الذلك أسن ننجر باي حال من الاحوال لاي ادستزاز أو أبة معارك جانبيسة ابمانا منهسا بان ذلك لا بطُّمْ في النهاية موى الإمبريالية والمهبونية .

• وَثَبَيْتَ أَلَّ ١٠٨ دليك ل عكلي الشكاع قاعدة الجبهة الوطنية المناهضة للاختلال • حق تقت رير المصنير شعار نفنالي لابنضمن الالتزام بصيفة سياسية محددة

انفاقا مع جماهيرنا في الداخل ان نقاوم جميما

مقاومة هازمة كل محاولة تقول ان هى تقرير

مصير المناطق المحتلة وسكانها هو من نصيب

جماهيرنا في الداخل ، وليس من حق كـــل

الشعب الفلسطيني » . ربما لجهانا بخفايسا

شؤون « المُخبة » ، هذه هي المرة الاولــي

التي نسمغ بها بوجود هذا الاتفاق ! ورغـم

انتا نجهـل من الذي عقده ومع من ، فنحن

مع ذلك من المستبشرين به ان وجد . ذلسك

اننا لسنا من الداعين الى ان يكون هـــــق

مقرير مصير المناطق المحتلة « من نصيـــب

جماهيرنا في الداخل » فقط . الا اننا لا تكتفي

من احل احباط هذه المحاولة بانفاق بعقده

الاخ منير شعيق ، مع جماهيره في الداخل .

انتا تعلم أن « اتفاقات » من هذا التسموع

سرعان ما نخرق . ولذلك غاننا نسمى السي

بوغير شرط مادي لا غنى عنه اديمومة هسدا

« الاتفاق » : قيادة المقاومة الفلسطينيسة ،

باعببارها المهنل الشرعى لمجموع الشعسب

الفلسطيني ، قيادة فعلية للجبهة الوطنيـــة

المناهضة للإحنلال في الداخل ، أن هــــــدًا

الشرط هو الضمان المادي الوحيد لكى بكون

نقرير مصير المناطق المصلة من حق كل الشعب

الفلسطيني ، مهثلا بحركة القاومة ، وليسس

« من نصبب» جماهير الداخل فحسب ، كمسا

انه هو الضمان المادي الوحيد « لوحدةالداخل

والخارج » التي « يحققها » الاخ شفيق على

صميد الالفاظ والشمارات والانفاقات السرية.

وقيادتها لنضال الشعب الفلسطيني

في كل مكان هي التي ستضمــــن ،

بالرغم من تنوع المهمات والبراميج

المرحلية في مختلف مناطق تواحده،

وهدة الشهب الفلسطيني وتعسول

انتا نجهل ، لسود العظ ، بنود «الاتفان»

السرى الذي عقده منير شفيق مع جماهيرنا

في الداخل ٧ ولذلك غندن لا نستطيع أن نجزم

دعما لوحهة نظره المادية لاية مهمات مرهلية

ذات صلة بعالم السياسة ، ولكننا نماسك

رغم ذلك وثيقــة وقع عليها ١٠٨ من الشخصيات

والنقابات والنظمات المهنية والجمعيـــات

والنوادي في الضفة الفربية والقدس وقطاع

غزة . أن هذه الوثيقة تعلن باسم سكسان

الناطق المحتلة (ا رغضهم للاهتلال الاسراليلي

لبلادهم ١) ووطالبتهم ‹‹ بانهاء الاحتلال بجويع

صوره وبحقهم في تقرير مصيرهم وسيادتهم

على اراضعهم » ، طرد الاحتلال وحل تقريسر

وثيقة الداخل ، أفلا تبدو نقضًا للاتفال

الذي ابرمه الآخ تسفيق مع جماهير الداخل،

وتأكيدا لصحة إرنامجنا النضائي أ ولهذا غان

انصار النطرف اللفظى يكيلون اقذع السباب

لهذه الوثيقة ولجميع الوقعين عليها . (٢٨)

الد ١٠٨ ؟ اذا اعتبدنا مقال « الى الامام »

نبوذها لشتائبهم لوهدنا انها ندور هول الماور

مدايب . اولا : ان هنالك البعض ممن وقعوا علسي

ما الذي باخذه هؤلاه السادة على وليقــة

وممثلى المجالس البلدية والهيئات الدينيسة

وثبقة الــ ١٠٨ تمثل الشعب

دون تمزيقها •

ان وحدة المقاومة الفاسطنسة

هذه الوثيقة من ممثلي البورجوازية الكبيسرة وكبار الملاكين المقاربين الذين تماونوا فسي السابق مع ألمك حسين والاحتلال . تسميي « الى الامام » من هؤلاء اربعة هم انـــور الخطيب ومعزوز المصرى وعأدل الشكعسة وقسما ( الاصح : قسم ) منهم معروف جيسدا برجمينــه وعدائه للثورة الفلسطينية ، لا يمثلوا ( الاصنع : لا يمثلون ) أبدا جماهيــر الناطة. المتلة » . هالاه ليسوا الا « قسما» من ألب ١٠٨ . ماذا عن القسم الافسور : ممثلو نقابات العمال ، الاتحادات والجمعيات النسائية ، رحال الدين ، النوادي ، النظمات المهنية ، المجالس البلدية ، الغرف النجارية

لماذا وقع هؤلاء الاربعة على الوثيقة ؟ لان استمرار الاحتلال بدمر مصالحهم بتدميره البنية التقليدية للاقتصاد الوطئي التي كانت ترتكسز النها هذه المسالح ، لأن الملك حسين قسد تظيى عنهم بسياسته القائمة على مصادرة

والصناعية 6 المؤسسات الثقافية الوطنية الخ

حق تمثيل الشعب الفلسطيني ، ولان النهوض الوطنى المتنامي يجرفهم ويضطرهم السسسي محاراته للحفاظ على ما تبقى لهم مــن رصيد

سياسي بعد أن فقدوا ركائزهم التقليدية . ان توقيع ممثلي البورجوازية الكبيرة وكبسار الملاكين المقاربين علىهذه الوثيقة، ومجاراتهم للصف الوطني الناهض للاحتلال والطالسب بعق تقرير المصير ( اي الناهض لسياسية الملك حسين ) ، هو دليل على صحة التعليل الذي قدمناه ( في الملقة السابقة ) للتطور المارى في المناطق المحتلة ، وهو برهان أخر هلى اغلاس « الى الامام » وحلفالها الليسن لا يجدون تاكيدا ليساريتهم الخاصة الا بتعميد السباب اللفظي للبورجوازية والاقطاع . أما الطبقة العاملة ، الطبقــــة

النضال الجماهيري ضد الاخطار المباشرة التي العاملة الحقيقية ، فهي تسعى الى تحابه هماهر المناطق المحتلة : الاحتسسلال ابعد حد ممكن موضوعيا لتوسيسع 77 - خصصت مجلة « الى الامام » ( ٢٢) في ٢٤ ــ ٨ ــ ٧٢ ) متالا كاملا لشتم هذه الوثيقة ، واختبت سبابها بشتيمة « على الماشسي » لمجلة « المرية » لانها نشرت هذه الوثيقةنحت عنوان « ممثلو جماهير المناطق المعتلة يصدرون وثيقة هامة " ، والتخذت هذا دليلا على «النقاه مهتلي البورجو ازية الناسطينية في الخارج مع ممثليها في الداخل من اجل تحقيق اهدالم الماسم الشيد كة ، فقط لمطومات « الى الإسسام» توضيح أن أول من نشر هذه الوثيقة في المارج كانت مجلة « الطلائم » الناطقة بلسسسان « الصاعقة » ( في عددها ١٦٠ بداريم ٣٠ تموز ٧٧ ) وقد نشرتها تحت عنوان ٥ هسريب الأرض المطة يصرحون بموتفهم » وقدمت المسسا بالكلمات الدالية : « وجه أهلنا في الضفية الغربية والقدس وتطاع غزة رسائل الى ٠٠٠ الابم المتحدة ، بطالبون غيها العدو الصهيوني بالإنسماب من الاراضى العربية المتلسبة نرجب « بالطلائع » الى جانبنا في صف معظى البورهوازية الناسطينية في الفارج لا تبقيي و الى الامام ، وحدما بمثلة للطبقة العابسلة، العاسطينية في الداخل والفارج معا ، تعبدها

بركات التذاني ا

الاكبر » التي هي وجود دولة اسرائيسسل . ان الشنائم التي يوجهها هؤلاء السادة الي وثيقة الله ١٠٨ لا تدين هذه الوثيقة بقدر ما تغضع جوهر اخطائهم الصبيانية بالذات . ان جماهير المناطق المحتلة لا تعتبر طسرد الاحتلال وانتزاع هق تقرير المصير هلا نهائيا للهشكلة الوطنية للشعب الفلسطيني . أنها تدرك ان هذه المشكلة هي بالاساس مشكلت وجود دولة اسرائيسل الذي يشكل بحد ذانه اغتصابا لحق الشعب الفلسطيني في نقربسر مصيره على كامل ترابه الوطئى . ألا أنهسا تدرك ايضا ان نضائها من اجل طرد الاحتلال وحق نقرير المصير هو المساهمة الرئيسية ألى يمكن ان تقدمها في الرهلة الراهنة في مجسري النضال من أجل الحل الجلري للمسالية لفلسطينية ( التحرير الكامل ) . ذلك أن طرد الاحنلال وحق تقرير المصير يعنى عمليا لجسم الطموح التوسعي لاسرائيل والحد من قدرتها العدوانية ضد الشعوب العربية ، وتسهيل النضال الوطنى الديمقراطي من اجل اسقاط النظام الهاشمي ، وتوفير قاعدة ارتكاز ثابتة ومدررة للشعب الفلسطيني نوفر شروطا اغفل النابعة النضال ، باشكال ارقى ، ضد العدو الصهيوني ومن اجل التحرير ، ان حق تقرير المصير لا يعني بالمسسرورة الانفصال وتشكيل دولة مستقلة . انه يعنى ان تنتزع جماهير الارض المعتلة حقها فسسى اختيار مصيرها السياسي بمعزل عن تدخسل الاهتلال او الرجعية الهاشمية . ولذلك غان

هذا الشعار هو شعار تضالي عام لتعبلسة

القاعدة الطبقية للجبهة المتحسدة

المناهضة للأحتلال ، وترحب بانضمام

اية شرائح من البورجوازية والملاك

الْمقارسُ أَلْمِهَا ، طَالَا أَنْ ذَلِكَ يَجِرِي

على أساس المهمات الماشرة للنظال

الوطني ولآيكرس قيادة البورجوازية

ثانيا : أن موقعي الوثيقة ، كما تعنقــد

« الى الامام » ) يعتبرون ان « المشكلة هي

مشكلة انسحاب اسرائيل من الاراضى المطلة

في الخامس من عزيران » وليس وجود مـــا

بسمى بدولة اسرائيل . ليس ثمة ما يدل على

ان موقعي الوثيقة لا يعتبرون ان « وجود مسا

يسمى بدولة اسرائيل » هو المشكلة , ولكن

ثمة ما يشير الى ان « الى الامام » ترفيض

اعتبار « انسماب اسرائيل من الاراضييي

المعتلة » مشكلة على الاطلاق . وبديهي ان

« الى الامام » هي المخطلة هنا ، نهـــي

تستهين بالشكلة الباشرة ، اللحة ، التي

نجابهها جماهير المناطق المحتلة ليل نهار ،

المشكلة تحت سنار من الرغض اللفظي طلبشكلة

الإيمان إواميلما وعار

Chrystops

5

والاقطاع للجبهة الوطنية •

الاسرائيلي ، والتدخل المادي والسياسسسي للنظام الهاشمي في شؤونها . ان هذا الشيعار لا يتضمن الالتزام المسبق باية صيفة سياسية محددة لتنفيذه . ذلك ان من الخطا الان نحديد هذا الشعار فيهن صيفة سياسية جاسدة . ان الصبغ السياسية لوضع هذا الشعـــار موضع التنفيذ سوف تقررها ليس فقط مصالح حباهير المناطق المعتلة ، وانما ايضا المعالع لشاملة للنضبال الوطني الفلسطيني والغربي في ظهل نسية القوى الذي سنكون قائمة عند دهر الاحتلال وعندما يصبيح بالامكان غملا وضع هذا الشعار موضع التثغيذ . وبديهسي ان الثوريين ، الذبن يبنون سياستهم وبرامجهــم على العلم وليس على التصورات الذهنيسسة لا يسمحون لانفسهم بالتكهن مسبقا بماهيسة نسبة القوى هذه وما ستؤدي اليه بالضبط في الاردن والاقطار العربية الشقيقة . الا أن مذا لا يقلل ، بل يضاعف ، بن اهبية رنسع شعار (( حق تقرير المصير للشعب العلسطيني في المناطق المعنلة بعد دهر الاهتلال ، . أن هذا الشمار هو الذي يلغص ويعمم وبوجيد القاسم الشترك للمصالح الوطنية والطبغيسة لكاغة طيقات الشعب في ظل الاحتلال . فى العدد القادم : مهمات المنصال الوطف

الديمقراطي عي الأكردنس .

# عصمور شاهین علامة ن ارفذین مث ریخ الب نما المصریة ای ریئة

مثلما كان انتاج غيلم العصفور ، علامة غارقة في حيساة المخرج المصري يوسف شساهين مانه ايضا يشكل تطيعه

كَامِلَةً مع تَقَالِيد وحياة السينمابيروت ، عوضا عن ذلك ، ويكتسب عرض الغيلم فيهر اخرى تتمحور حول الدور دلالة خاصة لترافقه مع 'ظوَّ الفيلم ، والذي يمكن أنستخدم السياسي البارز الذي يحمله

والى وقت طويل كمؤشر بارزحول تعاظم اهمية هذهالوسيلة الجماهيرية ، المتمثلة مسى السينما ، ودورها في خدمسة

> على الرغم بن ان يوسف شاهيسسن ، احتفظ بمكانته كواهد من ابرز مخرجي السينما العربية المعاصرة ، وشكل مع توفيق صالح وصلاح ابو سيف ، تعابير متراوهة غسسي انفصالها عن تقاليد النمية والتخدير التسي طبعت السينما المرية خلال اكثر من نصسف قرن ، الا أن يوسف شاهين ويضعة مخرجين أخرين ، رغم حرصهم على الاحتفاظ بقسـط رافر من الاعترام للسينما كفن وصفعيسيةذات استقبال جماهيري واسع ، الا أن استجابتهم ورؤيتهم للواقع الاجتماعي المصري ، ظلست - مع تباينها الشديد في اثناج هؤلاء ... تراوح ضبن السقف السياسي والثقافي السائسد، وغلما استطاعت ان نخرق في حدود نقدهـــــا وتعاطيها للمادة المسورة اطار « النقد مسن خلال النظام » . واذا كان هذا يعكس صعوبة موضوعية بالغة الدلالة ، خاصة في العهد الناصري ، فان الوعى الذاتي والسؤولية الادبية والسياسية للفنان المصري كانايمثلان الوجه الاخر لازمة الانتاج السينمالي التقدمي في مصر ، أن الجانب الأخير ، يمثل جوهــر الله يوسف شاهين الشخصية ، والتسبي حسمها انتاجه لقيلم « العصفور » بوضوح. ان انناج كل من توفيق صالح ، وصلاحابر سيف ، ظلا على المكس من يوسف شاهين ، اكثر مساسا بمازل التوجهات الواقعيسسة والتقدمية في السينها المصرية قبسل ١٩٦٧ . أن توفيق صالح ، الذي انتج في غرة زمنية أبينا لسؤوليته القبة ازاد قضايا المجنيسع المري وتناقضانه وعكس استعدادا اكبسير لاعطاء انتاجه مضمونا اجتماعيا تقدميا ، كما هو الممثل في غيلميه المبكرين (( درب الماسا. » و « صراع الابطال » ، كما انه في نيلمه البارز بعد هرب ۱۹۹۷ « الدوريون » الذي جسد في تناوله قصة نزلاء مستشفى امراض السل ،

ازمسة النظام المصري باستعارة رمزسسة

بالقة الدلالة ، بما عرض الفيلم الصاهــــب

عديدة وانتقادات واسعة قبل والناء عرضه,

أما صلاح أبو سيف ، فانه أهد أعبدةالسينما

العربية الواقعية الرومانسية ، الذي اعتبر

بحق وقسس مدرسة ، زاوجت بين الواقعية،

والاستجابة لالماح نطلب السوق السينمائية

بالتنازل لحساب النسلية والامتاع ، بالمنسى

النجاري للكلمة . غنى انتاجه المريض، شهدت

السينما العربية الرومانسية الواقعسسية ،

١٩٦٧ ، يعكس عمق الازمة الفكريةوالمفاض الصعب الذي يعيشه المقفون في مصدر ، ازاه المسالة الوطنية والتعارض الواسسع ألذي قام دونهم والسلطة في مصر ، المنفجر ازمة الثقة بين السلطة والمثقفين ، كان على تماس مباشر بازمة الثقة بيسن الجماهير والسلطة ، والتي اعطت بعض بعابيرهـــــا مظاهرات الطلبة عام ۱۹۷۲ ، ان موقـــف المتقفين المنبثل في المرائض والبيانات النسي عددوها تجاوبا مع مطالب الطلبة ، وم\_ جره هذا الموقف من فصل ونسريح وحرمان من الكنابة لقطاع واسع من المنقفين والكتساب والفنانين في مصر ، جاء ليعزز الفرز القائم في

بأفضل نمالجها مع نماس ، قل أو كثر ، مع الواقع الاجتماعي المصري بتناتضاتي ان انتقالة يوسف شاهين الواضحة بعد

حرب ١٩٦٧ ، وهو المعروف يتعلقه الشديد بالتقنية والجماليات ، واحترامه لنقائيسسد السينما الحرنية ، قد وضعته في مكانة لا نقل عن مكانة زميليه . بل انه ريما عد علسسى راسهها ، اذا ما اخذنا المكانة المنازة الني احتلها غلم ﴿ الأرض ﴾ .. عن قصة عبد الرحمن الشرقاوي - ، والفيلم عدا عن كونه من أبرز ملامع الانتاج السينمائي المسرى تطورا ، غانه بعبقه الاجتماعي ، يشكل مؤشرا على مازق المخرجين المصربين ، الذيــــن يحتالون على صعوبة التصدى الياشـــــر للقضايا الاجتماعية والسياسية الراهنسة ء بانتقاء عمل روائي ينعدث عن فترة ما قبسل صالح ، وكما سيمر معنا يصدد فيلم زالسر

ان يوسف شاهين ، في فيليمه « الارض » ثم « الاغتيار » الذي يحتل مكانة اقل أهيية من الاول ، يظهر نطور الرعي الذاني عنده ، وتحسسه اكتر لمضلات بلاده الاجتماعيسة والسياسية . وأن ظل كما كان عهده مسز قبل ، هريصا على النعاق بالنقلية والجمالية

في سياق هذا النطور ۽ فان اهميـــــة العصفور في أن بعد انعطاعة هابة لجهسية دلالته السياسية الباشرة ، ولجهة نطسور - أن لم نقل انتقالة - المفرج سياسيا

وواقع الامر ، ان اعتبار يوسف شاهين غيلمه « العصفور ١) ، بهثاية « نقد ذاتي ١) ؛ وأعادة نظر شاملة أسؤولياته الاجتماعيسسة والسياسية ، وتحسسه للازمة العبيقية ؛ التي نعاني منها بلاده ، طبقيا ووطنيــــا، غهدا صميح . . انه ، على صعيدهالشخصي، كبفرج ، وعلى صعيد السينما الصريةعموما علامة فارقة ، في الناريخ الماصر للسينمسا المصرية

عمق الازمة الفكرية ..

أن قيلم « المصغور » عدا عما يمثله بن جراة ينصديه المباشر للمازق الرطني الراهن

الايام التي سبقت ه حزيران وهتى ٩ حزيران

ما راي وسف شاهين بفيلمه الأخير (( المصفور )) ؟ هذا ما يشرحه في القابلة التالية التي نشرت في مجلسة افريكاسيا ، مع اعطاء مكرة عن تطوره السياسي فأصة بعد حزيران ١٩٦٧ :

« العصفور » (

- لاني اريد ان اضح جرها بربدون اخداده. 🗖 ما معنى ذلك و - « العصفور » قيام احاول غيــه نطيل

بكبت عندما ظهر عبد النامر على النلعزبون للاعتراف بالكارثة التي تعرضنا لها . بكيت كما معل العديد من المثقفين المريين ، ولست والمهلتها يد « الاختبار » . هي الغيام الاول ، البني على روابة عبدالرهبن الشرماري ، اصف نضال الفلادين المريين ضد الإقطاعين في الثلاثينات ( لكن يمكن عهم الغيلم ايضسا كالملولة حول مصير فلسطين ). في ال الافتيار ١١ اعالج نبزق المنف المري اليوم ، اما في « العصفور » فاركز على ادانة لغرات الجنمع النامري .

أخجل من الاعتراف بذلك . ﴿ العصمور » هو القسم الثالث من ثلاثية بدامها بــ « الارض »

سطري. □ فهمت من النيام انه يرنكز الى النكرة التالية: تبل تصفية الحساب

الجذري المجتمع المصري . يجسب التضاء على الطبقة المسيطرة حاليا الشعب وأنعدام الكفآءة والفساد . النيام أدانة للبيروتراطية .

- أنه كذلك . يأمول ق « العصفود » ان العدو الرئيسي هو في داخل بلدمًا قبل أن 🛘 يبدو انك نوحي بوجود تواطؤ بين اسرائيل والرجعية المصرية الداخلية.

او ذاتي ا - خلال هرب عزيران ١٩٦٧ ، كان الواطر موضوب . أي أن موقف الرهمية المسمية

السينماليين ، الذين عملوا ، بهذه الدرجــة او تلك من النماون على انتاج الملام تمسمس التطلب الجهاهيري للتغيير . ان هـــــؤلاء انتموا في اطار القطاع العام بعض الاقسلام ذات الحس النقدي المتقدم ، الا أنهم ، رغم انتهام او اقتراب بعضهم من اليسار المحرى، ظلوا ميالين لتوهم امكانية العمل ضمنشروط الوضع القائم . وبالتعايش مع الانجاهــات الاكثر رجعية والمسيطرة على السينمسسا المرية . والعمل بنفس الوقت على منسم سعب وكتسبات القطاع العام التقدمية ، وال ذاك تجمع هؤلاء في « جماعة السينمــــــا الجديدة » ، ووضعوا لانفسهم نظاما داخليا والخر للانناج ، وتحدوا في تحقيق بمسينض الاغلام ، منها الغيلم الروائي « اغنية علىي المر » الذي استقبل بنرحيب هار مسسسن

والمال أن فيلم « العصفور » حـــري

بالاهتباء ؛ لانه يمكس هذا النحول في موقيف

المتقفين والفنائين المصريين ، وليس فقط

كفيلم منقدم . ان هذه السالة تستحق وقفة

يات بن المروف أن السينها المسرية ،

شهدت بعد حرب ۱۹۹۷ جملة من الظواهــر

النقصة ، والطهوح لتمثل التحولات الاجتماعية

لليلاد والتي عكستها تحركات الطلبة منذ

١٩٦٨ ، ثم تحركات العمال والطلبة ، ويعض

ظواهر التبرد في الريف المصري عنى الفترة

الاخيرة . عبر عن هذه التطلعات النقديـــة

والتعاوزة جملة من التقاد والفناني ن

الجماهير ، لاستجابته لدعوة الجماهير البلطة

للقنسال ، ونواقت عرض همذا الغيلسم مسع

النمركات المنبقة للطلبة في القاهرة ، بيد أن

لها ، في دفاعها عن مصالحها ، التعاون ،

راو بطريقة غير مباشرة ، مع اسرائيل ،راس

جسر الامبرمالية . ولكن منذ حزيران ١٩٦٧ ،

نوجد برابي ادلة على ان المواطؤ بينالصهابنة

والرجمين المرب لم بعد تواطؤا موضوعسا

نقط ؛ أنه بواطؤ ذائي ايضا . عبديهسي أن

تصغية القاومة الطسطينية في الاردن والان

في لبنسيان بشكل جزءا من خطة موضوعية

بالنعازن مع واشنطن وبل اببب .

الاستدو ، يوسف شسساهين ، أن

مغاهيمك السياسية تسد تبلورت

- من عيلم الى غبلم كان غاري ينطــور

باستبرار . كانت اغكاري غامضة خلال فترة

طويلة . اني نادم الإن على الغنرة الطويلـــة

ألني احتجتها لكي اعهم بعض الاسباء .

العقبقة انفى نطورت سياسيا ببطء شديد .

ساعتني في ذلك معض الكابات المصربة الني

نطل بوضوح الوضع الراعن في البلاد .ولكني

أختر دائما من التحليلات النسيطية . مصر

بلا معقد جدا . انه وليد حضارين : الحضارة

القرعونيسة والحضارة المربية . بالاضافسة

اللك ؛ انتا تعانى مِن ثلاثة الاف سنسة من

ألبيرو أراطية. هذه ظاهرة ليست جديدة عندنا.

اللت اهنهامي نفصيل رائع فينهاية النبلم . الجهاهير لا نقول « ابق ، يا

عبدالناصر ، لا تستقسل » وانهسا

يتولون " لا نربد و تنف الحرب ، لا

- محبح ، أن ما بطالب به الشعب هو

درب التعرير الشميية . البطلة بهية تقول :

« أذا وصل الاسرائيليون الى هذا ، علياتوا »,

D نشير في " العصفور " الى انعدام

النعبنة الكالمل للشعب قبل الحرب

- نعم . ظل الناس بميشون وكان شيئا لم

يكن . بهية ، مثلها مثل سائر اهراد الشمعيه،

كأنت مناثرة بالدعابة وهي لا ندري ما الذي

نريد الاستىسلام 11 .

وبعسدها .

السننها بعد حزيران ١٩٦٧

المجتمع ، جاء ليؤكد ان الثقافة والتعمين غير بعيدين عن هذا الفرز . أن الإزمة العاسة بجانبيها الوطني والطبقي في مصر ، قد اعطت اكثر التعابير مرامة في غرز الثقافة العربية ، بين الثقافة الحية والإصيلة ، ذات السولاء التقدمي والدبمقراطي ، وبين ثقافة كتساب السلطه ومصفقيها . ومن الأمور ذات الدلالة : ان نجد هذه البقظة الرهمه عند نوسق الحكم ازاء ازمة الوطن والمجنمع المصرى ، والمتطابقة مع يقتله بوسف شاهين وهما المتميين السي ذات الانجاه ، مع هذه الدرجة او نلك من النفاوت . الى جانب ظواهر اكثر اقترابا من الجماهير واكثر نعبيرا عن همومها مياشرة ، كنسعر وغناه احمد غؤاد نجم والشبخ امام ر

وحتى مع قبولهم بهذه الشروط ، فيسمان الانجاهات الفاشية التي نبدت في اجراءات السلطة ازاء المثقفين والفنانين ، لــــم تستثنيهم . وهكذا تضينت قوائم الفصل بسن الاتماد الاشتراكي ، ومن ثم من وظائفهم في وزارة الثقافة وفيرها ، اسماء : فـــــؤاد التهامي (مخرج) ، سامي السلموني(مخرج)، أهمد الحضري ( مصور ) وعند اهُر مـــن السينهائيين والنقاد ، كما امتدت اجسراءات السلطة الى نادى السينما في القاهــــرة ﴿ وهو متنفس روأد السينما التقدمة في العالم، والتي لا تعرض تجاريا ) هيث عزل مديسره احمد المعزي ، وعينوا بيروقراطيا مكانسه ، كما منع رفيق الصبان ، سمير فريد ، سامي السلاموني من تهرير نشرة الفادي ، مما ادى الى نحرك اعضاء النادي لجمع التواقيع وتقديم عرائض الاهتجاج على أجراءالسلطة. ان هذه الإجراءات ، بالإضافة الىتعرض القطاع العام ، للسقوط عمليا في ايديمنتجي القطاع الخاص ، وسيطرة اشد الاتجاهات رجعية وتخلفا على القطاع العام > وتعرضه

هؤلاء ظلوا ، رغم اطروحاتهم وتطلعاتــهم

المنقدمة اسرى معادلات الانتاج في السينمسا

المرية ، ونحت رحمة الرقابة الصارمة ،

الرقابة والمنع ...

ان الرقابة والمنع ، من الاسلمة التى تحول عمليا دون ظهور اتجاهات

لثتى اشكال السرقة والاهتيال السافسسر

و « الشرعى » نمثسل احد اوجسه واقسسع

والنفي في البالد .

جديدة منقدمة في السينما المرية ، أن التحفظ على الفيلم الروائسي « القضية ٦٨ » لصلاح أبو سينف

🖰 تقيم سلة 6 في تصويرك لعناوين الصحف في أول الفيلسم ، بين الاستعداد للحرب ومطاردة أتطاعى يسرق الات مسنع تابع للقطاع العام من اجل بيعها من جهة وبين تواطؤ تسم من الشرطة مع القطاع الخاص من جهــــة ثانية . هل أن هــانين القنسيتين كانتا مثارتين في الوقست ــ عند اندلاع حرب ۱۹۷۷ ، کانــت هناك

غضائح عديدة لا غضيحة واحدة 1 اي انه كانت نجري أمور من هذا النوع في الواقع . أردت مجميعها في عناوين الصحف الواحدة من اجل التـــاثي الدرامي . يتلخص غيلمي بالطريقة التالية : عندما كنا نعارب اسرائيل ، يبدا ضابط بوليس تحقيقا هول أعمال لص كبسي مدعوم من قبل شخصيات كبيرة ، يقوم بزرع الرعب في منطقته ويسرق مصنعا للقطاع العام لكي يبيع الاته للقطاع الشامي . وهذا الأغم بعود بدوره ليبيعه الى القطاع العام وهكذا دواليك . لقد كان المجتمع في مرحلة تحال اجتماعي واخلاقي . ولم تكن البورجوازيسة البيروقراطية تسمى الاللء جيوبها ، ولو كان ذلك على حساب البلد نفسه ، ولقد لاحظنم الناس المتظاهرين ، في تهاية الفيلم ، الذين يطالبون ناصر بالبقاء في السلطة ، يجمــدون اثناء مسيرتهم الشاهنات التي تعمسل الإلات المسروقة من المصنع . انها صورة رمزية ، فالشعب يريد ايقاف تخريب الطبقية الماكبة

للاقتصاد . و الكلام ، حسب رأيكم ، عن اهمال غير وأع ام عن تخريب مقصودا

\_ الاثنان موجودان . ان هذه الطبقة مهملة

من جهة ، كما انها تغرب من جهة أخرى ، وهي تغرب الخفاء اهمالها وملء جيوبها لناخذ مثلا السينما : لقد هاولوا كل شسي، انسف القطاع العام ، لكنهم قالوا ، امام مطالبات كتاب السيئاريو (( ارايتم ) ان الناميم عاشل ، وسنعيد نسليم القطاع العام للقطاع الخاص » , وهكذا مرت اللعبة , فعوضا عن مداواة المرض قتلوا المريض أ...

وحجزه بعد غترة عرض وجيــزة ، ومنع عرض اغلام سامى السلموني القصيرة « كاوبوي » ، « ملسل » المدينة » ، والفيلم الروائي « زائر الفجر » للمخرج ممدوح شكري ، والفيام التمثيلي القصير « غبسار » من الامثلة الحية ، الني تجسسد عداء السلطة لعرض افلام متفاوتسة جدان في تعبيرها عن قضايا المجتمع المري ، مباشرة ، وبالرمـــز

أن الاغلام المذكورة تمثل تماذج عن مواقسع متفاوتة في السيئما المرية الجادة والاصطلة؛ وأن كانت في غائبها تمثل انحاهات شاهة ؟ متصلة مباشرة بالجيشان الشعبى الراهن . غَفِيلُم ﴿ زَائِرِ الْعَجِرِ ﴾ الروائي ، يتحدث عن الاعتقالات والارهاب الذي كان يتعرض لسه الطلبة قبل عام ١٩٥٢ ، وهو مبنى على قصة واقعية لاحدى الطالبات ، ويمزج بين الشكل الروائي والوثائقي .. ان اسباب منع الغيلم والصحة ، ذلك أن الغيلم رغم تحدثه عزغترة سبقت مرحلة ١٩٥٢ الا انه يعكس الواقسع المصري الراهن ( انتج عام ۱۹۷۲ ) وهـــو يوهى بشكل مباشر بالاضطهاد والاعتقسسال الذي أصاب التقدميين الماركسيين في المهدد

أما فيلم « غبار » ، غهو غيام روائي قصير عن واقع القرية المصرية عام ١٩٧٢ ، ويظهر الغيلم انها لم تختلف عن إوضاعها قبل عسام ١٩٥٢ : يتفذ الغيلم من رسالة يكتبها احسد شيوخ ألقرية الفقراء السبى المامسظ ، تعبيرا عن حياة واوضاع سكان الريسيف المري ، ويعد الشيخ نفسه لاعطاء المحافظ الرسالة ، انتاء زيارته المعودة . فــــــى النيلم ، نظهر اجهزة السلطة وعمدة القرية في الامداد للزيارة ، هيث تفرش جنبات الطرق بالزهور ، وتطلى البيوت بالدهان الابيض ، ويصطف اهالي القرية على جانبي الطريسق استعدادا لاستقبال الضيف الكريم . تـــم يظهر موكب المافظ تتقدمه الدراجيسيات النارية ، ثم سيارة المعافظ الفارهـــة دات النواط المعلقة ، التي يمطرها القرويـــون بالرز والورود ، ويتطلعون بلهفة الى داخسل السيارة ، هيث نجد المعافظ نائما وهولــــه

يتقدم الشيخ لنسليم الماغظ رسالته علكن الموكب يسير مسرعا ، وتتخطى سيارة المعافد الشيخ بسرعة فيتابعها ببصره ، ويختم الفيهم بغبار السيارة التي تهجب عن الشيخ وعنها

ان هذين الفيليين ، لم ترهما الجماهيسر المصرية ، شانهما شان غيام « المصفور » الذى صدر قرار بينع عرضه في مصر ، غـبي الوقت الذي كانت بيروت تستعد لرؤيته . وبعد انهصد تقديرا واسعا التاءعرضهبهرجان بيت مري السينمائي. وكما اظهر السينماليون والنقاد استنكارهم الشديد لنع عرض الفيلم في الاراضى المصرية ، يتفوف التقدميون من السينمائيين والنقاد والمثقفين من صدور قرار يحرم يوسف شاهين من العودة لوطنه .

#### معنى الاقبال الجماهيري

ومن الامور ذات الدلالة التي واكبت عرض غيلم المصفور ، على المستوى اللبناني هــو تعارض استقبال الغيلم جماهيريا ، مــــع الطابع النخبي الضيق لهرجان بيت مسسري المستمالي ، ومع طابع المهرجان الذي يمثل تكريسا مواربا لسياسة الاستعمار الجديسد

لقد شهدت ليلة عرض فيلم « العصفور » احتشادة واسعة واعتفالا يحبل دلالةسياسية مناهضة في مضبونها وفي استقبالها لما مثلسه

ومن جهة ثانية ، تركت الإجهزة اياها ، وعملاه الاجهزة التي قادت الوطن الى الهزيمة في ١٩٦٧ ، والتي يشير اليها الغيلم باصبع الاتهام ، تركت رالمتها العقلة في مسالات العرض الثلاث في بيروت ، وعركت بصباتها

السوداء على الشاشة ، فاعون على الإجهزة العصفور ، بن حيث لا تدري ولا تربد الغيلم نانبرا مزدوها . فمع قنابل الفاز ومسسع والحتها ، اعطت النجسيد الملهوس والحي على جبنها وخوفها من القيلم ، ومن ان نميد الجماهير اكتشاف حقيقتها مرة اخرى .

ومن جهة ثالثة ، يظهر الاقبال الجماهيري الواسع على « العصفور » ، مظاهر العافية التي تعيشها الجماهير ، يدحض بقوة ، كل الذرائع والحجج الني تبرر الاسفاف السذي حيشه السينما العربية ، ان ادعاء تجـــار السينما ومروجي التعمية ، الذين يلقبون للوم ، في معرض تبريرهم المستوى الوضيع للسينما العربية ، على الجماهير ، وعلى استقبالها الرديء للافلام « الجادة » . يجدون اليوم نجسبدا نموذجيا يدحض كل البراهيسن الزورة لعاجات ونطلب الجماهير المقينية . غالفيلم ، على العكس من ذلك يعين الاتجاء الصحيح للانتاج السينمالي العربي ويؤكسد

#### ملاحظات نقدية

ان القيمة الاساسية للفيلم ، في انه يشير بوضوح الى الاعداء الداخليين الذين صنعوا الهزيمة ، أو كما نسميهم أهدى شخصيسات الغيلم باللصوص الشرعيين ، ان الغيلم يظهر تغلفل هؤلاء اللصوص في قبة السلطــــــة السياسية ، وفي الاتحاد الاشتراكي العربي. لما يظهر بوضوح ان الشعب لم يكن مسؤولا عن الهزيمة ، فهو غائب عما يدور حولـــــه « أن أحدى شخصيات الفيلم الملونة »الشيخ احمد يقول بذهول صاعق « لقد هزمنا بدون ان ندري » وهو يستمع الى خطاب عيدالناصر ليلة ٩ هزيران .

وأأرشون بهريام بدمها ويهور

A PARTY OF THE PROPERTY OF THE

To the second

The state of the s

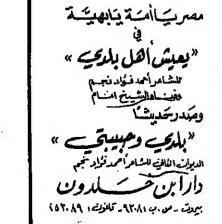
يذهب المهلم لاظهار ، ان ولادة الارادة المِماهيرية ، التي اجهضت غيما بعد ، كانت عفوية ، فالمظاهرات الصاهبة ، التي الطلقت في لحظات بعد خطاب (( التنحي )) كانت:عبيرا عن رفية الشعب ، الذي ظل غائبا حتى لعظة العلم بالهزيمة ، في الاستمرار في القتال وكان هناغهم (( تحیا ممر ، هنمارب )) هنی نهایه

كما طمح الغيام لاظهار بعض المشكسلات البالية والشبية ، واغكار النار ، وقدم بعض الشرالح الاجتهاعية التفارتة واظهر طبيمسة تعاطيها مع الاحداث .

ان الغيلم ، ينضمن جملة من العيسوب ، التي رغم اهميتها ، فانها لا تنتقص من القيمة الاساسية للغيلم ، كالصوت غير الواضح ، بعض الشخصيات غير القنعة ، النفكــــك في الاقسام الرولي من السيناريو ، والنطويل الزائد في قصة مطاردة « ابو هُضر »و التقطيع « المونتاج » السريع ، الذي لا تستجيب له المباهر ... الخ .

بيد أن هذه العيوب ، نظل ذات قيمـــة ثانوية ) أزاء التوجه العام والمعالجة الشجاعة التي حملها الغيثم . وكان اقبال الجماهيسر على الغيلم ، وتأثرهم فيه دلالة على انه إبي المامة الاساسية لها : الرغبة في المتال ، رق عزل اللصوص الشرعيين ا

عصام أحمد



# تحليل ابُباب هزيمة ٥ خزيران!

🖸 يوسف شاهين ، لماذا اخرحيت

بكون على الضفة الثانية من القتال .

بدعل علل ، انها ملصق الورق على النواغلة ونقا لتعليمات الحكومة ( من اجل تصعبب نشاط الطيران الاسرائيلي هي اللهل ) لكنها لم فكن معباة معسانيا وعمليا .

هل أن هذا التواطؤ برايكم موضوعي

يلمب لعبة اسرائيل والاميريائية . وكان لا بد

مع الصهيونية ، وقبل توغر الاستعداد

الحرية صفحة ١١ .

# البكرازبيل فتوة محكلية وكبلة للاستعمار الامنيركي في امُسيركا اللاستينية ٢٠٠ المعارضة البرجوازية ونضالات الفلاجين والعمال الزراعيين

والقمع شد ( المدربين ) ، الى اخرة .ومع

ذلك ، غان هذا القطاع يشكل راس الحربــة

السياسية للبرجوازية وللقطاعات المقاديسية

بقيادة القطاع المخاص للقطاع التجاري الماء

هذا القطاع يطالب بمجلس نيابى يتمتسع

بصلاحيات اقتصادية « هقيقية » ، وبالانتخابات

وحرية الاهزاب والصحافة واقتصار القمسع

على « الارهابيين » ... اي انه بشكـــل

« الضبير النقدي » للعسكريين ... وقد بات

بدرك ان غيلق الموت ۞ والبغاء والمسسسر

والمخدرات والعنف المنظم هي القاعسسدة

الاجنماعية الحقيقية للدكتانورية . لذا ، فمثل

هذه الصحف تقدم النصح للعسكريين بالننبيه

الى « النجاوزات » . والحقيقة ان الطبقـة

الوسطى نفسها نفاف من دوريات الشرطــة

والشرطة المدنية ونتفادى الاستنجاد بهم عند

الحاجة ، نظرا للجرائم والسرقات التــــى

ترتكبها الشرطة المسكرية والشرطة المدنية

ومن جهة ثانية ، يقوم هذا القطاع الصحفي

« المعارض » بنقد بومسى للفسساد الاداري

وللغضالع والسرقات في الصفقات الماليسية

والمقارية . مع انه لا يرى اي ضير فسي

نراكم رأس ألمال بيد البرجوازية الذيتشجعه

الدكمابورية عبر الحوافز المائية والإعفاءات

من الضرائب وغيرها مسن الابتسمكارات

اخرا ، ان قطاعات « المعارضية »

البرجوازية تنتقد طبقتها لمجزها في مجسال

السباسة التربوية والثقافية ... فبعد همس

سنوات من الارهاب والقمع ، لا تزال الموسيقي

والرسم والسينما والادب منتشرة شمييا

وهاوية للمضامين التقدمية . وقد فرضتهذه

القوى نفسها على الدعاية البرجوازية.وليس

أول على النزعة الخلاقة والقوة الروحيةلتسب

أكثر من اعماله الادبية والفنية . هنا نحمنا

ق أن نفرض انفسنا على الدكناتورية . ويكفى

ان يسير الرء في احد شوارع البرازيل ليعاين

هذا الانتصار ، والمتبقة أنه لولا الثقافية

الشعبية ، لحرمت البرجوازية من القسراءة

والاغاني والرفاه عامة . هذا درس كبيرجدير

في بلد كالبرازيل ، المموعسات

عيما بينها مستخدمةكل

الاقتصادية أقوى من البلد نفسموها

الأنسلحة آلمتوافرة ، ومن جهـــة

ثانية ، فالجنرالات والكولونيلات قد

تحولوا الى مدراء للشركات الراسمالية

وباتوا يدافعون عن مصالحها ، اما

هيئات وانضباط القوات السلحة غلم

تعد تصلح الشيء • أن فساد وتعلط الإجهزة الخاصة يطفيان على

التكنات ، لذا فان الستقبل يخبيء

مفاحئات عديدة للمسكريين وللشركات

الامركية • واننا لعلى ثقة مسن ان

الاتجاه العام هو نحو المزيد مسن

الانشقاقات والصراعات الداخلية

النكنةراطية . الله

بالتفكير الطويل ...

ينتسب هذا الجزء الثالث والاخم من دراستنا عن « البرازيل : قسوة محلية وكيلة للاستعمار الامبركسي في أميركا اللاتينية » أهمية راهنسة نظرا لنجاح الأمبريالية الاميركية في فرض حكم عسكري جديد على اميركا اللابينية بعد قيام الانقلاب الفاشي

ناقضات الحكيم العسكيسري والانقسامات داخل البرجوازيسية وبعرف بالاشكال المختلفة لنضالات الفلاحين والعمال الزراعيين ضد اغنمساب الارانسسى والبطالسة والمحاعة و

#### التناقضات الداخلية

لا ربب أن النظام له منساكله وتناقضياته ، رئم بعد بمقدوره ان تنقدم من الناس بصورة شاءلة أنجابة بسبب الاصوات الني ترتقيع في داخله والخطواب التي بخطوها بعسض أطراهه فنفاجئه مع انه بدوقع قبامهها . رهنا الضا نسلطيع ان للحظ الدوق الاخلاقي والوضوح السياسي للعمال والطسسلاب اذا اجرينا مقارنة بينهم وبين عجز ونردد المنظرين، الذبن معكسون وبنسخون النطليل عبيين : النزعة الهجومية )) و « نعيسوق العدو » و ﴿ النَّمُو الإقتصادي ﴾ و ﴿ السَّعَالَةُ الْكَفَّامِ المسلمع ( ( غباب الدعم الجماهري )) . . الخ . هذا في هين يفهم المثورمون المنصيسون لعرب العصابات الناقضات ، وتعليسيل البورجوازية الاخلاقي ، وبغوق نضال الشبعب هنىولو كان هذا النضال ضعيفا ومعنقدا الي

انفا مقتنعون ، النوم اكثر من اي وقست تفسها . أما العسكريون الذين برنكزون على الانصباط والنظام في مؤسستهم ، غــــــقد استطاعوا المفاظ على وهدتهم هتى الان . عد ان السياسة الانتصادية العسكرية تواجه للاثة انواع من المعارضة : البـــورجوازيه الربقية والتقنبون والاداربون الذبهن يعهلون غى مؤسسات ومنظمات الدولة والذبن بقبلون السباسة العامة ، ولكنهم بننقدون الدكتانورية والاعتماد على الخارج ، ثم هنساك المجموعات الإقتصادية التي نعارض التكبيكات السياسية المسكرتاريا وسمى لنبل حصمها من مفانهم السلطة . بالنسبة للقطـــاع الاول ، اي البورجوازية الربقية ، غان هذه اليورجوازية ببنع دعمها لاي نشاط قمعيمناويء المشبوعية ولسياسة النظام اللاشعبية . ولكن ، بمسسا انها خاضعة لمصالح البورجوازية الصناعية والمالية ، وبما ان دخلها وارباحها سناقص من خلال النبادل والضرائب والعوائد المصرفية هذا بالاضافة الى كونها مضطرة لبيع اتناهها بادنى الاسعار ، فانها بعارض سياسة النظام

بالنسبة النقنبين بوجه عام ، عانهم معارضور السباسه الاقتصاديه فلدكابورية ولكنسهم مز حالب اخر بدامعون عن شــــروط مساحيله مقربيها : الديهقراطية والراسهالية الدوزمدية أن عؤلاء بطالبون بالديمقراطية السياديدسة ا والاستقلال التكثرقراطي ( ولسس الاقتصادي وتوزيع الدخل . أما اخر وأهم قطاع من قطاعات المارضية،

« لجان الفلادين » تفجر النضال الريف البرازبلي يضم صفار الفلاحيسسر وعمال الزراعة والماطلين عن المهل . وقد

بين فرقاء الحكم المُختلفين •

دغمهم تفاقم الاستغلال الى النضال مـــــد غهو يتشكل من صحيفتين : « غيســاو » و « او ایستادو دی ساو باولو » . کلاهسا والدكتانورية المسكرية . يؤيد فكرة « البرازيل الكبرى » والتيمينية للامبريالية ، و « النمو الاقتصىلدي » ،

« اللجان الفلاحية » والنقابات الريفيـــة والتنظيمات السياسية من اجل الاصسلاح الزراعي وضد اضطهاد ملاك الارض الهبروز اشكال نضائية وننظيهية منقدمة وخاصةالثمال الشرقي من البلاد .

وحاولت الدولة رفع الإنباجية في الريفيدون اثار المشروع اهتمام الراسمالية الدوليية

الشمال الشرقي . فبدأ المعهدون والشركات يعدونهم باجور مرتفعة والنامينات . وكانت عقود العمل تتضمن بتودا تفرض على العامل أن يدفع ثمن المسكن والطعام في المدن الوسيطة بين مسقط راسه ومكان عمله ،ولما كانت اماكن السكن ووسائط النقل مملوكة من تبيل الشركات نفسها ، يبدأ العامل بالاستدائــة منها . كما ان بندا اخر في العقد يجبر العامل على ارتياد مخازن الشركات لشراء المســح والدهن والمعروقات والدقيق . وكلما كانت مراكز الممل بعيدة عن المدن او عن الطرقات الرئيسية ، كلما ارتفع السمر الذي يدفعه المابل لقاء سلمه ، وكلما انخفض اجسره الفعلى لقاد عمله في الحطابة والحصاد او 

على أن الاراضي التي تقرر اقامة المشارد،

من أجل الأرض

انهم يحتلون الارائسي المضاع التي ستبسر ، الشركات وملاك الارض وقوات الجبش والامن

الزراعي فرضا وقابت اعمسال جماهيريسسة مشتركة لبناء الدارس والمستوصف السات والمفاسل العامة وغيرها

شركة لبولى نجنبد قوة العمل الطلوبة وهكذا كأنت الشركات نحمل سواها مسؤوليانهما

بوجد اكثر من ملبون عاطل عن العمل غي

وهكذا ننواجه القرى . القلاهون يناضلون للمفاظ على ارضهم . والعمال يناضل و للانعتاق من العبودية . أما اعداؤهم فيسهم اصحاب الشركات والدراء والوكلاء والمعرمون الذبن يدعمهم الميش والشرطة والدولة

نضال الفلاهين الصغار

قانونيا ، ملكا للدولة ، وتجد اسرا غلاهيــة تعيش عليها منذ أشهر أو . ٦ أو . ٥ أو مئة في الاعوام ١٩٦٠ — ١٩٦١ أدت نضالات

وهناك مناطق عديدة فرض نيها الاصسلاح

نحقيق الاصلاح الزراعي ، فقدمت الحواميز المالية من أجل تطوير الزراعة .

وبخاصة الرأسمالية الاميركية الشمالية ، فضلا عن الراسمالية البرازيلية نفسها ,ويدات المجموعات المالية والنجارية والصناعيه بناسيس الشركات الزراعية ونقديم المشارمع للهدات المنية ... الني كانت نقدم ، عنسد موافقتها على المشروع ، مطفة نصل إلى حد ٨٥ باللة من مجمل الاستثمار الطلوب لتنعيذ

وناني الخطوة الثانية : البحث عن غرد او

الزراعية عليها لم تكن خالية ، بل كاندسكنا! الهنود والفلاهون الذين هاولت الشركسات محترفين مسن الهامشيين ومدمني المفدرات او الشرطيين السابقين والمهربين الذين يتقاضون اجورا وطعاما افضل من اجور المعسسال

الفلاهون الصفار في البرازيل الليـــــن بناضلون من اهل ارضهم يسمون البوسيروس)ا

سنة . بعضهم يملك صكوك ملكبة والبعض الاخر لا يملكها . ومهما يكن من أمر ، غمتي لو كانت هناك مكوك ملكية للاراضي ، نعتبر صكوك الملكية التي بيد الشركات او كبــــار ملاكي الارض « اغضل » و « اكثر قاتونية ». لذا يعتبر هؤلاء الفلاحون عثى انهم بحتلون الارض بطريقة غير شرعية . وفيما يلى الثمالج

عن نضالاتهم من اجل الارض . □ نبلغ مساهة ولاية « بارانيا » .. ٢ الف كلوميرا مربعا وعدد سكانها ٨ ملايين نسمة. وقد استقر الشركات وكبار اللاكين منذ عثرين سنة في شمال الولاية هيث بزرعون السين . نسات الدن في مدة فصيهرة . وازدهـــرت المضاربة العقاربة . واستقدم ارباب العبل العمال من كافة انهاء البرازيل ، بحيث بات للت البد العاملة في الولاية من خارجها .

لكن هذا ليس وقت البن والاراضي فسي شمال الولاية منسفولة . وكان للدكماتوريسة مشاريعها في تصدير سنجاب الارض ، طالما أن الاهالي لا يسطيعون شراءها .

الاراضى في جنوب شرق « بارانبا » خصية جدا ... هناك مع الف كيلومترا مربعيسا بمبش عليها ملترنا ملاح ، على قطع ارض صغيرة ... المعلمة معقر الى الإطبيساء والدارس . والبؤس سديد . ولكن الاهالي بملكون الارض ويمسون عليها وهمرغضون النظى عنها للغزاء الكبار من الشركاب المالية والمسارف الذبن جازوا ومعهم المجرمسون المصرفون لمحرفوا البدوب والمزارع ويطفسوا ونائق الدوائر العفارية ويقبلوا المرددين مي النخلي عن اراضبهم ،

عام ١٩٦٩ بلقت احدى السركات الزراعية - الصناعية قرضا بقيمة ...ر.١١٢ دولار لاخلاه الارض وزرع غول الصوبا عي وزرعة د ساننا ربیا دی کاسیا » التی بعیش علیها ٣٠٠ عائلة من الملاهين يرغضون هسيسارة

أرضهم وبقاومون الفزو بالسلاح . أي أول هجوم ، قنل العلاهون وأهدا مسن الجرمين وهرهوا انتين اخرين ... في الهجوم الثاني ، نصبوا كمنسا في الدبيل وجرحسوا انتبن مسمن موظفي الشركسة ، في الجبل وجرحوا انتين من موظمي الشركة. ندخلت الشرطة وطالبت الالمستزام بالامت والنظام . منظم العلامون هجوما ثالثا وقنلوا مجرما ماجورا وحرحوا مدس الشركة . وفي اليوم البالي ، تعلوا موظعا اخر .

بعد اسبوعین ، کان هناک ۲۰۰ فسلاح بهددون ينسف الجسر لمنع الشرطة منالوصول البهم ، كما بهديون بنسف مركز الشركة ، أخيرا ، وصلت قوات الشرطة . فقود العلاحون وصعدوا للجيال .

معلموا الشال والتنظيم . وخلال شهد. وأهد ، كيدوا حلاوزة الشركة ١١ قتبلا . هاف الجرمون الماهورون وبداوا يحرسون مراكزهم ليلا نهارا بعد أن هعروا الخنادق ... أنت تهديدات المدريين المنرغن الىعجرة

أن تاريخ شركة « كوديارا » ل « مسانسا لير يزينيا له هو داريخ المنك : هجمسسات الفلاهين الذبن لم يهاجروا في المرة الاولى. بسلطة غد مزروعات الغلامين ، سرقسسة كاتوا .. ا رحل و علا أمراه ، وه طفيسلا العصنة ؛ خصى الماشية ؛ اعراق الببوت وصلوا الى القرية مرضى وجائمين . ولم بكن ٠٠٠ وكانت الشرطة تتعاون معها على اعتقال في القربة سكن ولا طعام . اعلن المعابط هالة القادة القلامين وتعليبهم . وهذا ما اضطمر الطواري، وسجنهم في أحد النوادي الرباضية الاب « غرائسوا جنتل » الى الاغتباء والمعل بدراسة العِيش . وانقض عليهم ٢٠٠ شرطي السري تفاديا للامتقال . لقاله ان الفلاحيسن لنجريدهم من السلاح . وقبل أن الشركفكات والنبال أو « ماني غروسو » يعظون بتأييسه



ر انسيسكو خولياو \_ احد مؤسسي اللجان الفلاهين » \_ يتحدث الى جمع من الفلاهين في شمال شرق البرازيل .

نضال العمال الزراعيين

مع اعتماد التنظيم لسياسة الركسسزة

الكننة في الصناعة الزراعية ، تمبيع

البطالة او تجهيد الاجور الصفة الدائمةلصاة

العمال الزراعيين . وبسبب الاهمية السياسية

والاهتماعية لهذا القطاع من القوة العاملة؛

نعمد الصحافة والدكتاتورية الى النسئرام

مع اندماج المصانع ، يتشجيع مــــن

الدكتاثورية ، انفتحت افاق مالية اقتصادية

حديدة . غاذا بهلاك الارض يرغضون الايفاء

ولدمج الصناعات نثيجة المرى في الريف:

حتى الان ، لم تتمكن المكومات البرجوازية

التماقية على البرازيل من ايجاد صيغة لعل

مسألة المقاف ، الإدارة الفاسدة تبحث عن

المبررات ، وملاك الارض يستموذون علسى

اذا كانت البطالة والبؤس سألدين فسي

والمكم ، غان البطالة والبؤس يؤديان ، أيام

لكن الانسان لا يبوت بن المسسوع دون

ت في امار (مايو) . ١٩٧ ، بلغت عمليسات

مصادرة المواد الغذالية درجة عالية مسن

المنف : الفلاهون بمناهون المدنويصادرون

🗖 قى الريو غراندي دي نورتي)) مثلاً ، اجتاح

الف فلاح مدينة « موسورو » واستولـــوا

على مقازن الاغلية بينما الشرطة عاصرة

عن تعريك ساكن . ارسلت قوات شرطسسة

المافية من الدن المجاورة ، فاغتنم الفلاهون

🖸 ني « بيرنامبوكو » ، اجتاح الفلاهسون

بلدة ﴿ سييرا تليادا ﴾ ست مرات متواصلة

ال ٨٠٠ غلام هجموا على قطار معمل بالمواد

الغذالية بين بلدتي « بيكيت كارئيــــــيرو »

و « اكدبياراً » وعطلوا خط سكة الحديد في

النطقة كلها . كها اجتلعوا مغزونا تمويسن

🗖 ابریل ۱۹۷۲ : فی ۱۶ ابریل ، همــم

...؟ غلاج على سوق! بوا فياجيم الوصادروا

كل اللموم و ٢٠٠ كيس من اللرة ، في ١٩

للجيش تابع لغرقة الهندسة الرابعة .

إغلية بن المفازن والمستودعات

المرصة ليهاجموا هذه المدن و

خلال شهر ايار (مايو) .

المياه من السدود القليلة المتواجدة ...

الشهال الشرقى بغضل طبيعة النظـــــ

المفاف ، إلى المامة والوت .

الصمت المطبق بصدد تضالاته .

بوعودهم في بيع الإراضي للعمال .

الثائرون ضد المجاعة

انه يؤدي الى بطالة الاف العمال ...

اكيد من رجال الدين الدين يعتبرون ازرسالتهم في الحياة هي (( ترجمة رغبات الشعبب ) والنطق بلسان الذين لا وسيلة لديهم لاسماع

تستخدم الاسلحة النقيلة في حربها علــــــى

الا أن الهجهات القلاجية استورت . لحاوا

الى « باريغواي » واخذوا بشنون الحملات

قد الشركة انطلاقا منها . نظهوا انصبهم،

وتسللوا الى صغرف الشركة كيسهديسين

لكي يتصلوا يعمالها ، الإخرون فيسسادروا

التربة نحت حراسة الجبش ولم بعد اهسد

🛘 أي « ريماكلا » جاول القلاحون استعادة

أرضهم بقوة البسلاح . ادت المجابهات الى

سقوط بلاثة قبلي . وكان للشركة اكثر من ٢٧

جرما محترفا ... انشبات الحكومة « لجنسة

البرا خاصة » للبوصل الى انعاقات « عادلة

التعويض عن ٧٠ غلاها والمسلماح لسـ ١٥

أهربن بالاستمرار في حمازة الارض . وبعد

اشهر ، اعلن ان ١٥ الف كيلو مترا مربعا من

جنوب شرق « بارانما » اصبحت « منطقةذات

وقد هكل الفلاهون الانتصارات السياسية

والمسكرية خلال نلك الغرة : التنظيم ،

أشكال النضال الملائمة ، الكماتن ، النطويق

والعصارة النقدم والنراهم والنموية ومد

القنال لعموم النطقة . وادى ذلك كله السي

وصول الخبار النضالات الفلاهية لفسسارج

النطقة . بالإضافة لللك ، اضطرت الحكومة

وأنسمت النضالات . في ابريل من المسام

ننسه ( ١٩٦٩ ) اجناعت مجموعة قلاعية تأنية

أهدى مزارع بلدية « كاستكانش » واعديت

🛘 ولاينا « مانوغروممو » و « فوياس »

تشملان قرابة مليون كيلو منر مربع ويسكلهما

حوالي مليونا نسمة . . الشركة العاملة في

منطقة « ساتنا تيريزينيا » تسمى « كوديارا ».

وقد باشرت عملها هام ١٩٦٩ . في نمسسوز

(بوليو) من ذلك المام ، امرت الشركةعمالها

ب « تنظيف النطقة » . اغرب المسال

وانشين ندمير ما زرعه الشعب من اشجسار

مرز و ۱۱ یوگا ۱۱ .

لنقدم تنازلات طوبلة وقريبة الدى .

أولوبة لنحقيق الإصلاح الزراعي » .

يدري مادا حل بهم ...

اصواتهم » . . . ادان رجال الدين العسف الذي يمارسسه بالوزة الشرطة الني تحظى بنواطىءالسلطات المطية الماعة الشركة . وكانت الصحافية البرجوازية نشوه الحقائق بانتظام .

الا ان هذا كله لم يحل دون أجبار شركة د كوديارا » على النثازل ، اخيرا في أيار ( مايو ) ۱۹۷۲ ، عن ١٠٠ هکتار ارض لکل

لقد ناضل القلاحون والعمال ورجال الدين جنبا الى جنب طوال ما يزيد عن خمسس سنوات . وهم يدركون انه بالعنف وحسيده بستطيعون مواجهة عنف الشركات والشرطة والجيش , وقد جعلوا العالم كله يكتشف ظروف حياة ونضال غلاهي لا ماتو غروسو " . مكسروا بذلك العزلة التي تفرضهاالدكتاتورية على نضالات جماهير البرازيل .

قدمنا اعلاه بعض حوادث نضال الفلاحين دغاعا من الارض وهيجزء من لائحة تطول . . لكن سمات هذه النضالات وأحدة من الشمال السي الجنوب . غلاحون صغار يعيشبون على الارض منذ ٢٠ او ٥٠ او ١٠٠ سنة يجدون أن كبار سلاك الارض والشركات ينازعونهم عليمها ، ويتعرضون للغزو ، ينظمون انفسهم ويقاتلون . ومع النضال يبدأ القسع على يد الشرطة والجيش . حجم المجموعات الفلاحية المتاتلة يتراوح بين بضعمة رجال والف مسلح السلطات المحلية تستعين بالحكومة المركزية . وزارات العمل والداخلية والعدل تفتح التحقيقات ، ويجتمع المارنة والوزراء ، والمعامظ ون . ويعلن رئيس الجمهورية مصادرة ويس رئيس جمهوري المسلم المسلم

الزراعي » . الشركة أو مالك الارض السدي اكتسب مصالح في المنطقة يحتكم الى التضاء ، وأذا بقرار المحاكسم العجز عن تنفيذ « الاسسلام و محبر من الم تجدد التتال، و هكذا ، أن لم تنفجر المراعات مجددا في المنطقة نفسها ، المنها تنفجر علَى بعد ١٠ او ١٠٠ او ١٠٠٠ كيلومتر ، عنيلة ، حتمية .

المُقَدَّالِيَةٌ فِي الْ بِيكِيتِ كَارِيْبِرُو الْ . وهي ٢٠ منه ، اضطر البجار في « مومياسا » السي بوزيع الهبوب والدفيق مجايا على الفلاحيسن خوعًا من المصادرة .

بربل : هاجم الفلاحون قطارا محملا بالمواد

( حلول ) الدكناتورية الزراعة هي القطاع الحيوي في النظهام الاقتصادي البرازيلي ، في سعيها لحل تناقضانه الاقتصادية ، غذت الدكنابورية الساقضيمات الساسبه والإحماعية . لحسسات السمى المساومات و باركة مهام القمع للمرادسية الدنبا من الادارة واجهزه الامن . هـــكذا تحاول حصر النزاعات الطيفية ومنعها مين الإنشار . يسعى لحل المسائل واحدةوراء واحدة ، بحبث نبدو كل مسالة معزوله عن الثانية او ناجمه عن عنف زائد لجا الســـه

على انها الحكم بين الطبقات ... وبسبب التناقض الثانوي بين برجوازية المدن والبرجوازية الزراعية ، يمكن للحكومة ان تسمح لنفسها اهيانا لعب دور الطسسسرف « المحايد » ...

وبالاضافة الى الإجراءات المنفذة هسب كل هالة ﴾ عبدت الدكتاتورية الى اجسراءات شاملة لبلاد تحاول بواسطتها المحافظة على سيطرتها على الريف .

احراء « تقاعد » العمال الزراعيين ، الذي يساوى . ٥ بالمئة من الحد الادنى اللجور ، او ۲۰ دولارا بالشهر . حتى صحيفـــــه (۱ )و ایستادو دی ساو باولو ۱) ، الناطقــه بنسان البرجوازية والامبريائية ، اعتبرت أن

المِلغ « قليل جدا » ... 🗖 اجراء قمعي اخر ۽ يتم نحت سنسسار ( همایة المهاجرین » هو انشاه مراکز مراقبة وتغتيش على الطرق الني يسلكها الفلاحسون في همِرتهم للمدن الكبيرة ... يسمع هـــــدا الاجراء بمراقبة جميع المهاجرين والتحقيسق معهم هول سبب الهجرة وهول المكان السذى يقصدونه . لقد ادان الإساتذة والمثقف ...ون

هذا الإجراء على اعتبار انه يقضى علىسى

« حرية التنقل » التي يصوفها دستمسور

🗇 اجراء اخر يهدف الى المقليص حــــن التوتر الاجتماعي هو انشاء الدن الزراعية على ضَمَالُ سكة هديد عبر الامازون ، بعجة توفير عمل للماطلين عن العمل في الشمال الشرقي وتعبير منطقة الإمازون . وقد نقل الي تلك القطقة ٨٤ الله عائلة في عامين ، أمسا الاهداف الدعاوية ، فواضعة اذا تذكرنسسا

ملايين الماطلين عن العمل في البلاد . على ان قلة المسوارد وانعدام الوقايسة الطبية أوقعا القلاهين في نزاعسمات مسمع السلطات المعيلة . ويهدف المشروع ايضا الى بناء مدن زراهية من النوع تفسه في البارانبا» لتجميع متسولي المنطقة ، والحقيقة ان المدر الزراعية في ايام السلم اشبه ما تكون بالقرى

السرانيجية في نيشام ... باختصار ، فان الدكتاتورية ، اذ تعجز عن هل كل هذه التناقضات التي تواجهها ، تحاول الحفاظ على نفسها وتفادى الازمات السياسبة والاحتماعية

لكن النضال مستمر وسيسوف بستمر كما تجلى في السنوات الاخيرة رَّعْمُ تَمْعُ السُلُطَاتُ ومسَّاوماتها أَنَّ الرَّضِ المُلَّالِةِ الأرضِ الصغار اللين يناضلون ويرصبون الصفوف مع العمال ، يتعلمون كيف تعان هرب الشعب من اجــــل استلام السلطة والقضاء عليي الاحتكأرات الفازية ومسلاك الارض والقمع ، فتصبح الارض والصناعات الزراعية وقفا للشعب تنتج من اجل

الجريه صفحة دا

The state of the s S. A.

المانتوني بالتاميدما رومرة